السنة الخامسة

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة

الطفولة . . . والبطل !

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : حسين أبوزيد

الاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
فى البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

الناشر شركة ترادیکسیم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

سعر النسخة :

			الكويت	١٥٠	فلسا	عدن	٥	شلنات
ج.م.ع	١٠٠	مليم	البحرين	٢٠٠	فلس	السودان	١٥٠	مليما
لبنان	١٠٠	ق.ل	قطر	٢٠٠	فلس	ليبيا	١٥	قرشا
سوريا	١٢٥	ق.س	دبى	٢٠٠	فلس	تونس	٢	فرنك
الأردن	١٢٠	فلسا	أبوظبى	٢٠٠	فلس	الجزائر	٢½	دينار
العراق	١٢٠	فلسا	السعودية	٢	ريالان	المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

بريشة الفنان
جويل أزارا





















ريك هوشيه

بريشة الفنان: تيبيه

بينما ذهب المفتش « بوردون » إلى منزل آل « جوسبان » عثر « ريك » على السرداب الذى حبس فيه « درومون »، غير أنه كان ملغما ...



























مغامرة في بوركرول

الجزء الثاني

... ووقع الانفجار ، فخف المفتش « بوردون » ومضيفه ، إلى مكان الحادث . .

























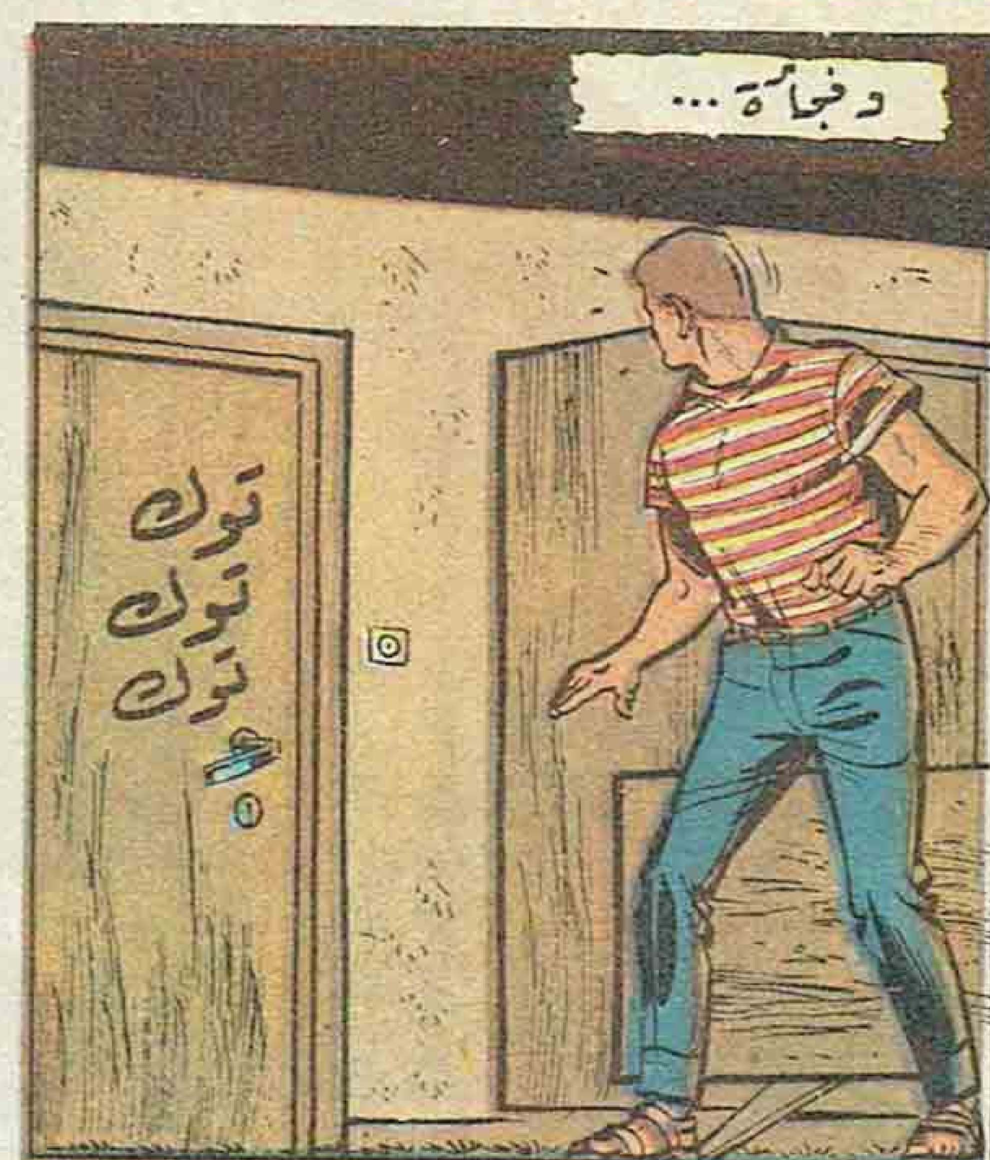


ريك هوشيه


لا أدري.. إنني لم ألمحه إلا مرة واحدة، عندما حاولت الهرب.. وكان وجهه في الظلام، فلم يتيسر لي التعرف عليه...


اللعنة! لكن لا يمكن القبض على كليهما..!
مستحيل، بالتأكيد! لا يمكن أن يؤخذ البريء بذنب المجرم..!


على كل حال! بقي "بلتزار"! سأجبره على الكلام..!
إنك لا تعرفه يا سيدي! إنه سيصر على الإنكار!.. ولا تنس أن الانفجار قد بدد كل الأدلة، وأصبح من اليسير إلقاء الاتهامات على عاتق "كارل"!


وفجأة...
توك
توك
توك


لابد أن هذا "بلتزار"! ادخل الحمام بسرعة يا "ريك"!


وبعد قليل...
هل سألت عني يا سيدي المفتش؟.. أوه!؟


غير أن "بلتزار" الذي كان ممثلاً بارعاً، نجح في إخفاء ارتباكه...
سيد.. سيد "دردمون"!.. لم أكن أتوقع أن أراك ثانية! كم أنا مسرور لرؤيتك..!
شعور متبادل يا سيد "بلتزار"!
والآن، وقد عاد، عليك أن تعثر له على غرفة..!


بالتأكيد.. إنني في غاية السعادة، سأتولى أمر ذلك في الحال يا سادة!
...


آه! ولعل لك أن تبلغ رجال الشرطة، بأن يكفوا عن البحث في ممتلكات آل "جوسبان"؟
حالاً... حالاً!


لقد كنت على حق يا "ريك"! إن "بلتزار" صلب، ولن يتيسر لنا استمالته لكي ما العمل..؟
صبراً يا سيدي المفتش!.. لقد أصبحنا ثلاثة الآن.. وبينما ستقوم بإجراء التحريات علناً، سأستمر و"بوب" في مراقبة عزبة تناذجس متنكرات..!..


لكنهم كشفوا أمرك يا "ريك"!
هل تعتقد ذلك؟..
حسناً، هذا من حسن الحظ! ربما حملهم ذلك على ارتكاب غلطة ما...!


وفي هذه الأثناء..
هذا ما ظننته! لابد أن "ريك" هو الذي خلص "دردمون"! وبسببه قضي على "كارل" المسكين!..
سأ...
سأنتقم له يا سيدي!



مغامـــرة فى بوركـــرول

























طرد « نوون » الصبي الأعرج من العشيرة ، بحجة أنه غير أهل ليكون محاربا ولا صيادا . وكان على « نوون » أن يكافح من أجل البقاء .





لقد فشلت ! فشلت ! فشلت !! إن رجال قبيلة "عمور" كانوا على حق . فأنا عاجز عن أن أكون صيادًا ماهرًا ، أو محاربًا حقيقيًا ! لست أهلًا لصيد أرنب ، ولا طير تائه ! إنني لا أستحق أن أكون "عموريًا" بل لا أستحق أن أعيش ! ..









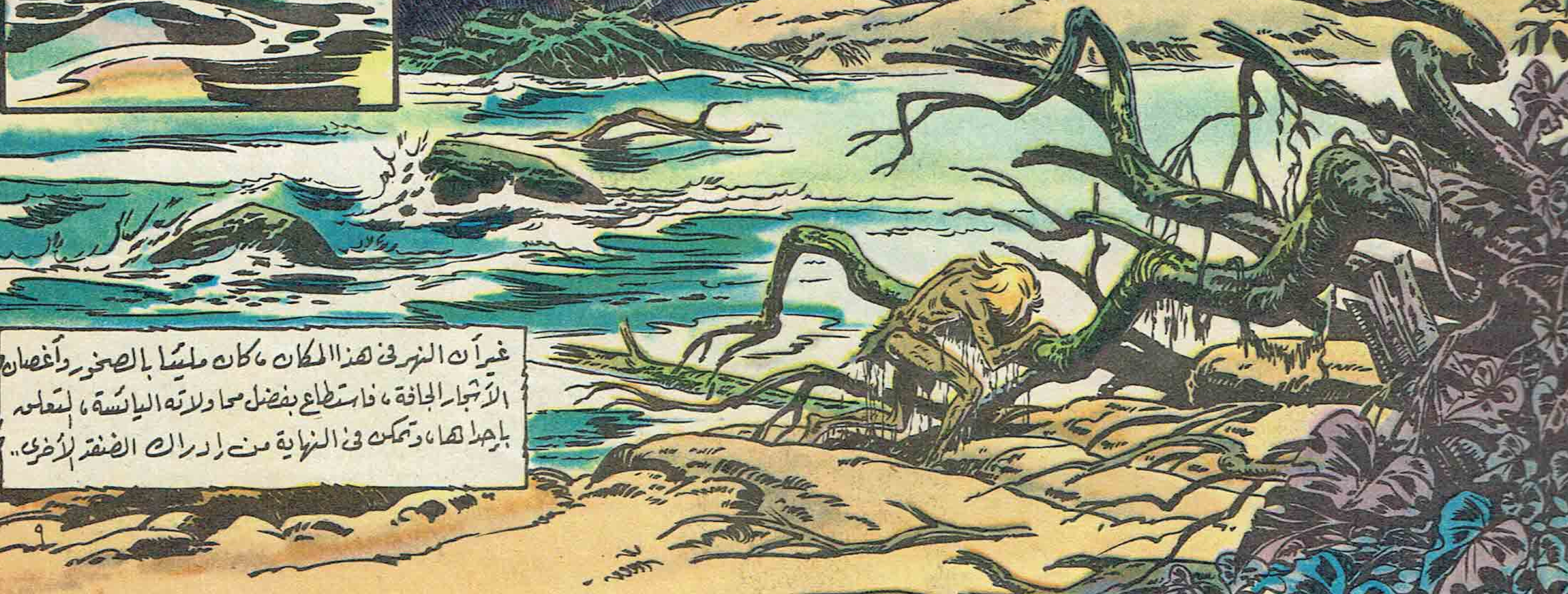
... وسط الطبيعة الموحشة ..

لا يمكن الهروب من
ناحية الشاطئ! لابد لي من
إدراك الشاطئ الآخر!









تونجا




وذاقت معاناة الصبي النفسية، آلامه الجسمانية التي أصابته، إثر الهزائم المتعددة التي لحقت به، أثناء صراعه من أجل البقاء، فسقط منهاراً!...


لم أعد أستطيع الكفاح.. لن أكون محارباً مثل أقراني.. إني.. إني أرفض الحياة..!


ووسط هذه الأفكار اليائسة...
"أرامح"!.. كدت أنساه تماماً.. كان ينتظرني لكنه لن يجد في النهاية لهو الآخر سوى الموت!..

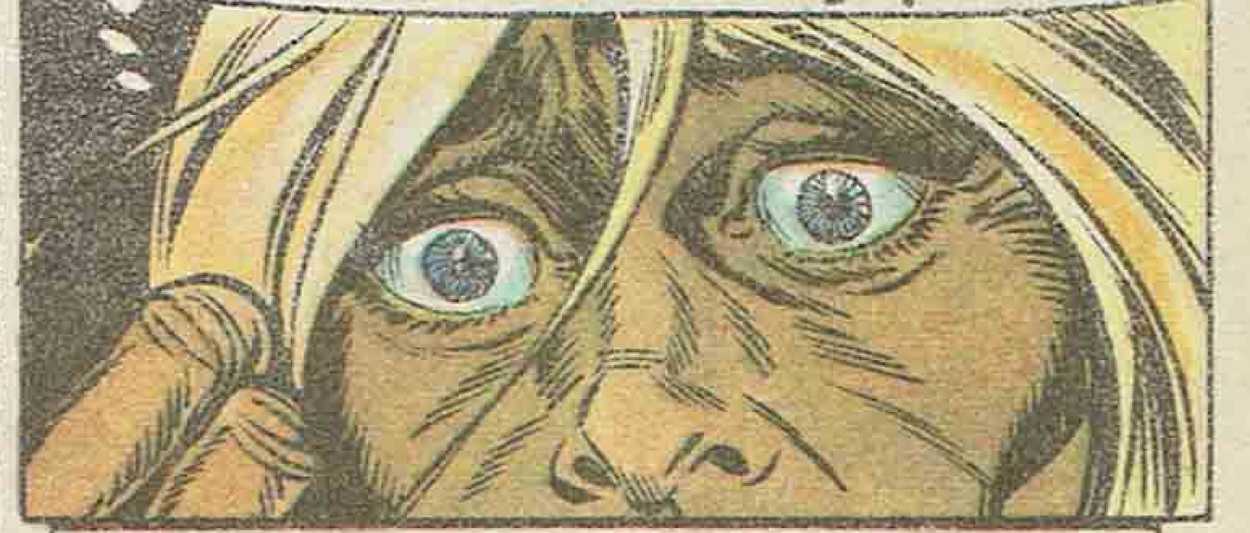

أثارت هذه الذكرى ثورة داخلية في نفس الصبي الأعرج..
لن أترك "أرامح"!!

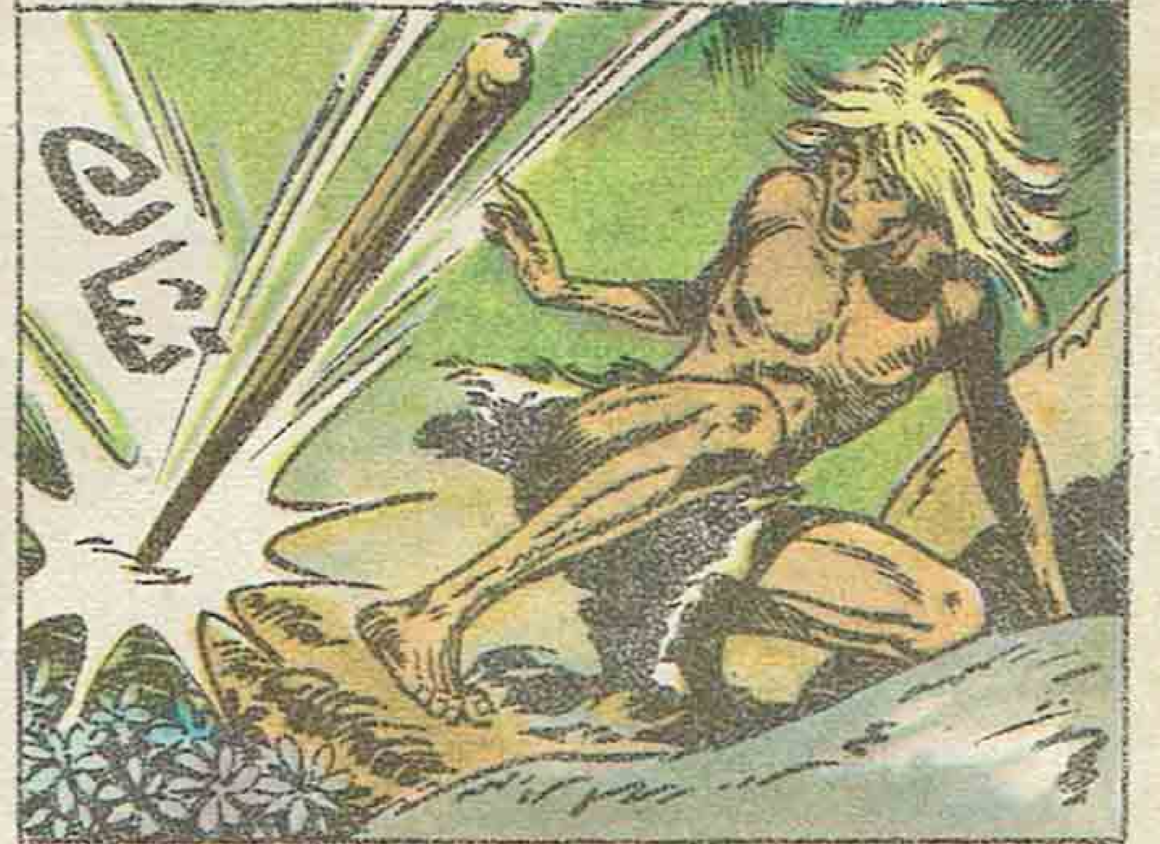

وأكسبه هذا الحماس الجديد، مزيداً من الطاقة، فاستأنف الصبي الأعرج طريقة كالحيوان الصغير، دائم اليقظة ودائم البحث عما يقتات به..
إن هذه الثمرات لن تنجح في إشباع جوعي...


ما هذه الأصوات؟ كأنها صيحات رجال..


هناك دخان!.. ولهذه الرائحة! نعم، هناك رجال!..
إنهم من شباب عشيرة "العنور"..
إن ذراعي ستكون الأقوى، وحربتي ستنغرس أبعد من حرابكم..!

نوون الأعرج


لقد قتلوا صيرانا، وهم يطهونه على النار؟! إنهم
إخوتى، ورغم ذلك لن أجرؤ على الظهور أمامهم.
ربما يقتلوننى..!..

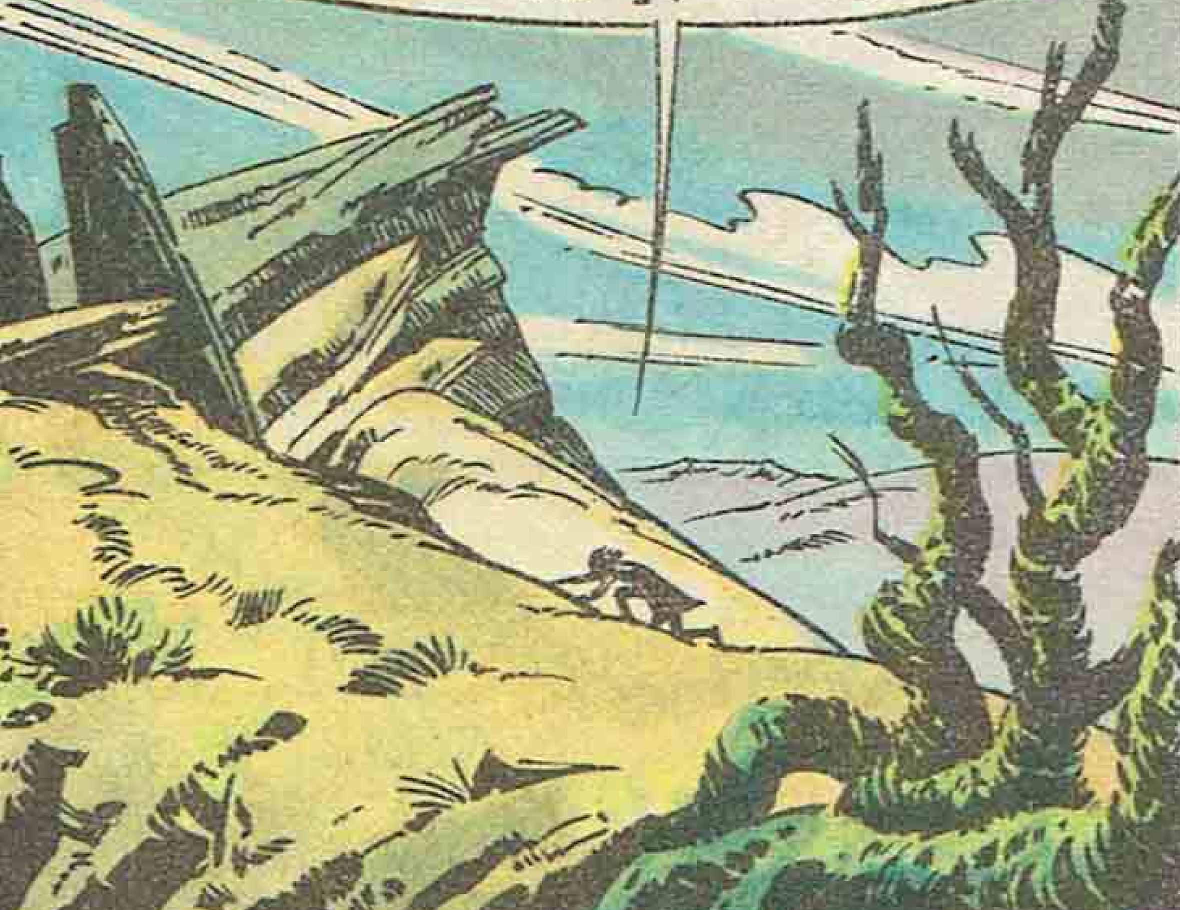

وصرفت رؤية اللحم ورائحته "نوون" عن
التزام جانب الحيطة والحذر.... و...


واختبأ "نوون" بين الصخور والأغصان
مذهولا! وجاء الصياد الشاب ليستعيد
حربته...


وفى اللحظة التى كان سيستدير فيها ليلحق بزملائه..

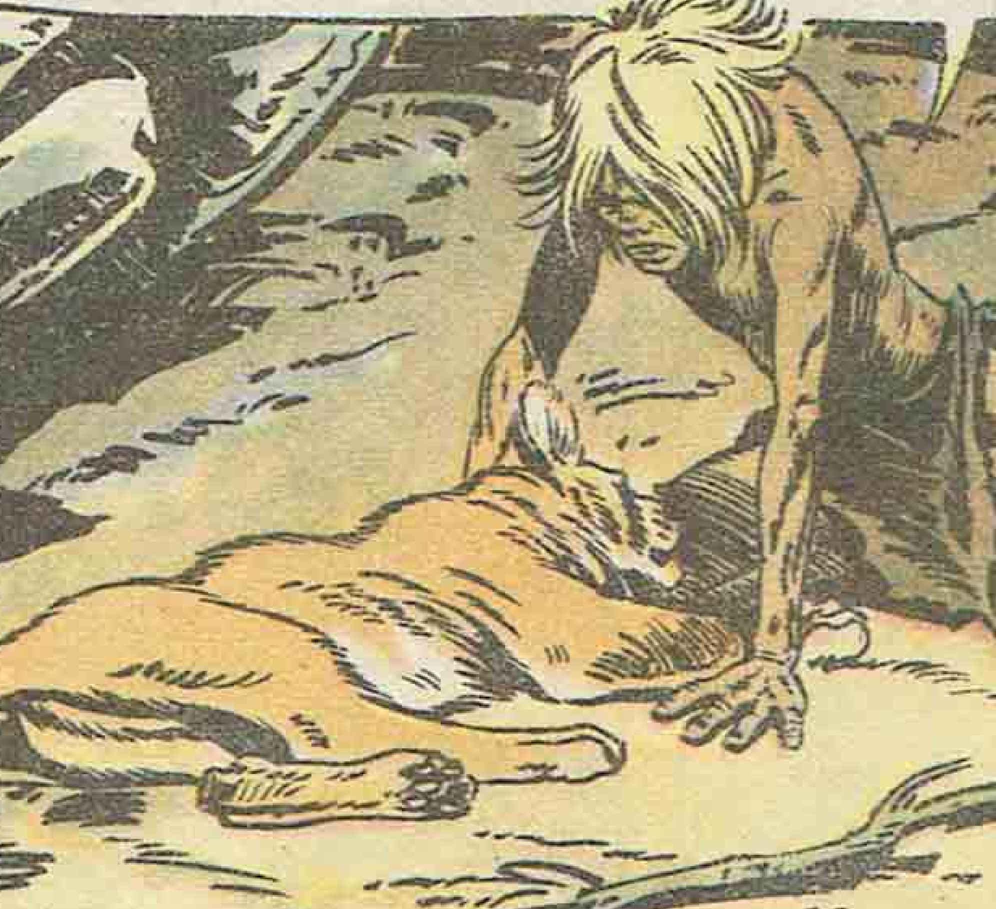



ورأى "نوون" مذعورًا والتردد يحل مكان المفاجأة
فى نظرات المحارب الشاب.. وعلى غير ما كان
منتظرًا، استدار وذهب دون أن ينطق بكلمة..


واضطرب الصبى الأعرج على أثر هذا الحادث الجديد،
وبادر بمغادرة المكان، واستأنف طريقه إلى المغارة
دون شعور.. وقد سيطرت عليه فكرة واحدة..
كان المحارب الشاب: "تونجا" أصغر أولاد
نا آ. جير!! كان فى إمكانه أن يقتلنى، كان لابد
أن يقتلنى!! لماذا لم يفعل؟ لماذا؟ لماذا؟



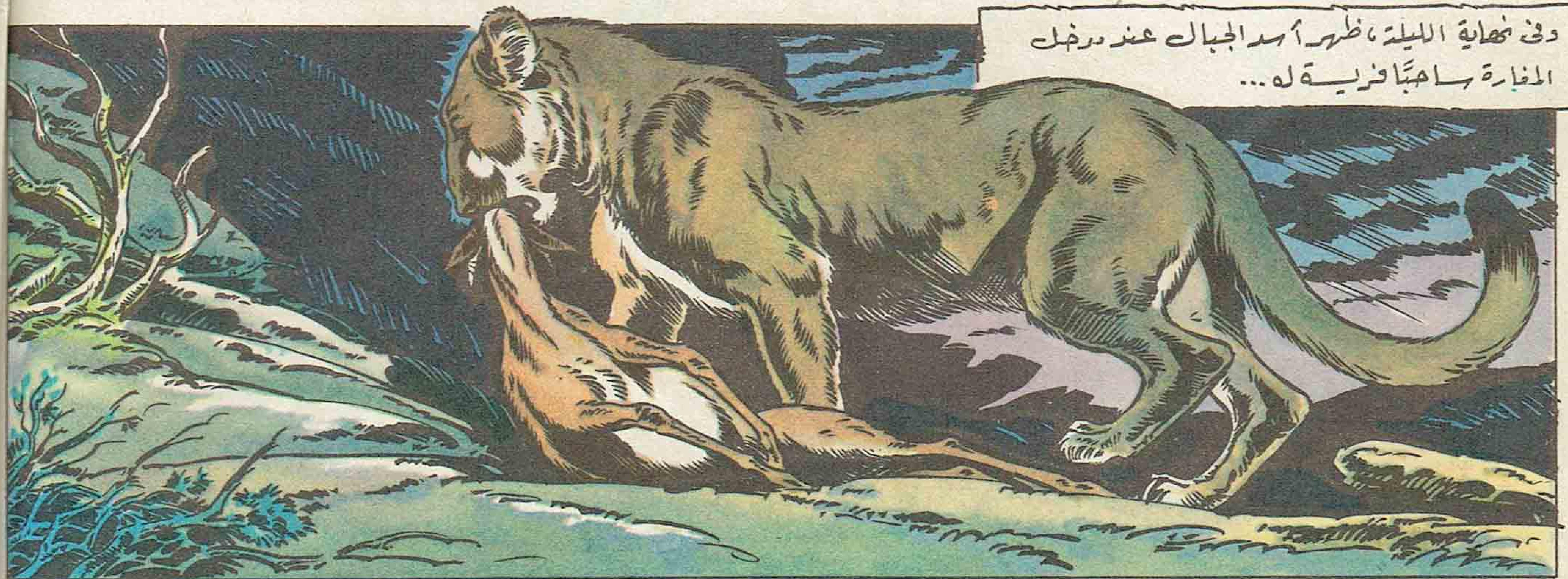

ولم يكن فى استطاعة "نوون" أن
يقول كيف وصل إلى الكهف، وكم من
وقت استغرقت مسيرته إلى هناك. بكل
مجهوده، نحو أنه أنفق قواه حتى وصل إلى
المغارة. فخر إلى جانب زميله الذى لم
يكن أقل منه تعاسة، والذى أدهشه
أن يجده حيًا. وفى نفس المكان..


يا زميلى المسكين!.. لم يدم عهدنا طويلا.. ولم تكن له فائدة!..
لقد عجزت عن العثور على طعام لنا... لكنى عدت.. لأموت
معك.. سنرحل إلى حيث الأجداد يا "أرامح"...


وكما يستسلم المهزومون، استسلم الصديقان،
اللذان ربط بينهما الشقاء والحزن المشؤوم، فى
أحد الأركان المظلمة بالمغارة..



تونجا


وفي نهاية الليلة، ظهر أسد الجبال عند مدخل المغارة ساحبًا فريسة له...


حيث بدأ يلتهمها بشراهة..


وانشغل في وليمته، حتى إنه لم يلحظ العيون المتلهفة التي كانت ترقبه في رغبة وخوف..


وأخذ الأسد يلتهم أفضل القطع، مستعينا بأنيابه ومخالبه..


وبعد أن شبع الوحش، ابتعد في هدوء، مخلفًا وراءه هيكلًا عظيما، لكنه مازال ممتلئًا باللحم الطيب...


وفي حرص شديد، خرج الصديقان من مخبئهما..
لقد ذهب الأسد.. ولابد أنه لن يعود قبل الليلة المقبلة..

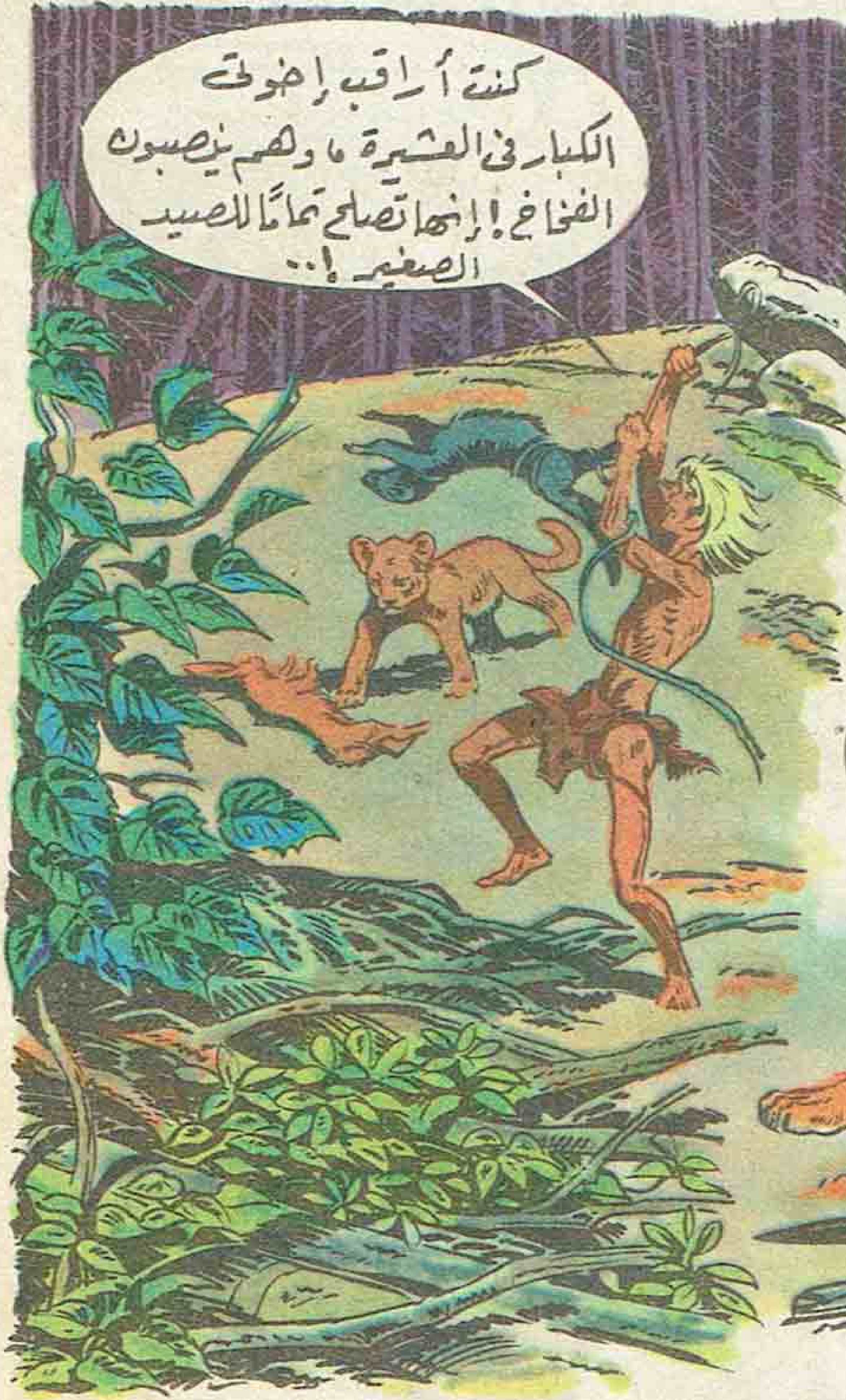

إن ما بقى من الغزالة الصغيرة، يكفي لإطعامنا يا "أرامح"! إنها هبة من الآلهة! إن ساعة لحاقنا بالأجداد، لم تعد بعد..

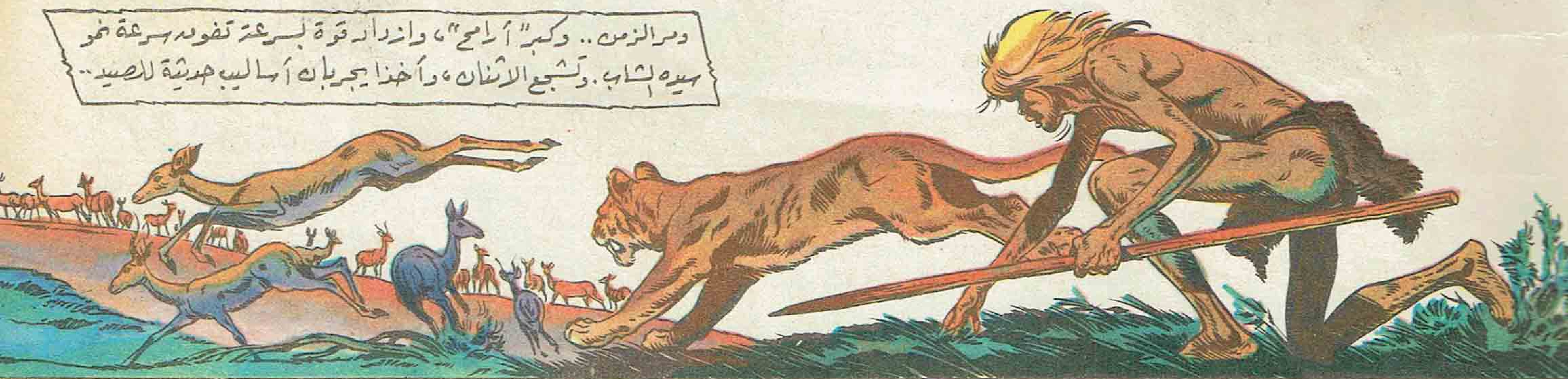

لقد استعدت قواي يا "أرامح"، وعادت لي معها الشجاعة والأمل! لابد أن نستمر في الكفاح من أجل الحياة ياصديقي!!

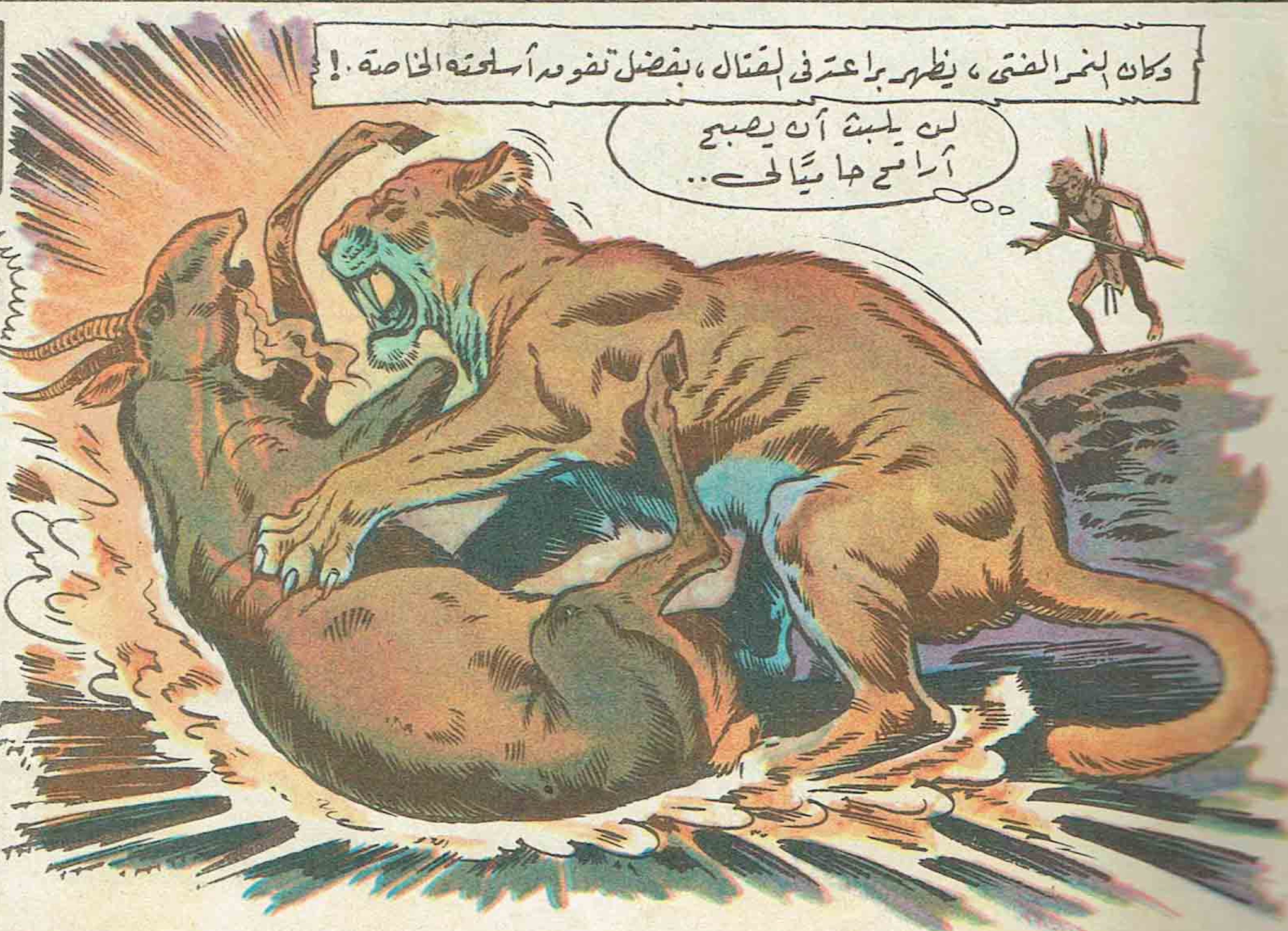

وطلع الصبح منتصرًا على الظلام، فملأ الكون ضوءًا وبهجة...
لن أدع نفسي عرضة للمفاجآت بعد اليوم!


إني أذكر بعض أقوال حكماء قبيلتنا: إن الحيلة تنجح حيث تفشل القوة...!


وبعد فترة...
إن التسليح بهذه الحراب، يجعل ساعدي أقل ضعفًا..


كنت أراقب إخوتي الكبار في العشيرة، وهم ينصبون الفخاخ! إنها تصلح تمامًا للصيد الصغير!..


ومر الزمن.. وكبر "أرامح"، وازداد قوة بسرعة تفوق سرعة نمو سيده الشاب. وتشجع الاثنان، وأخذا يجربان أساليب حديثة للصيد..

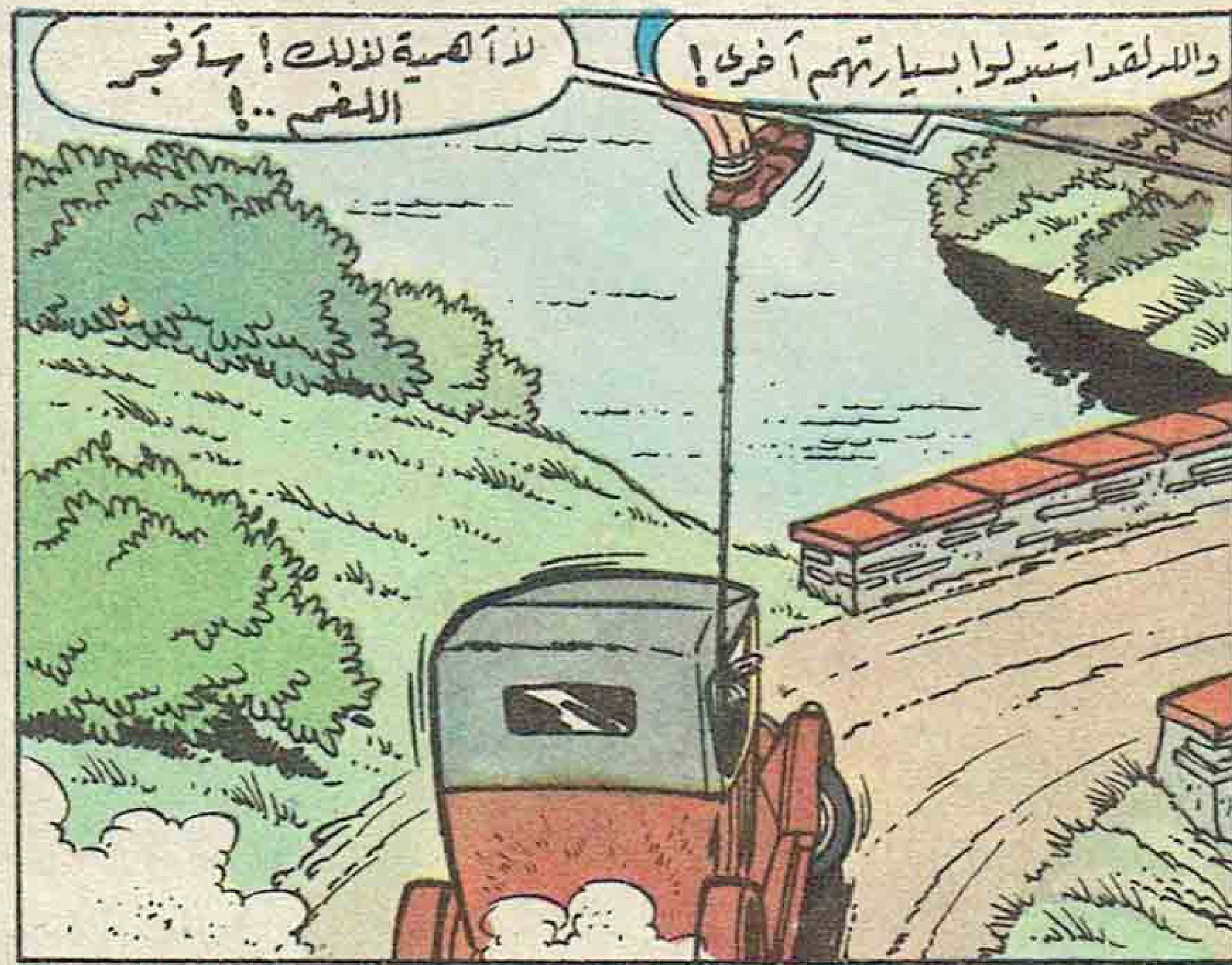

وكان النمر الفتي، يظهر براعة في القتال، بفضل تفوق أسلحته الخاصة.!
لن يلبث أن يصبح أرامح حاميًا لي..

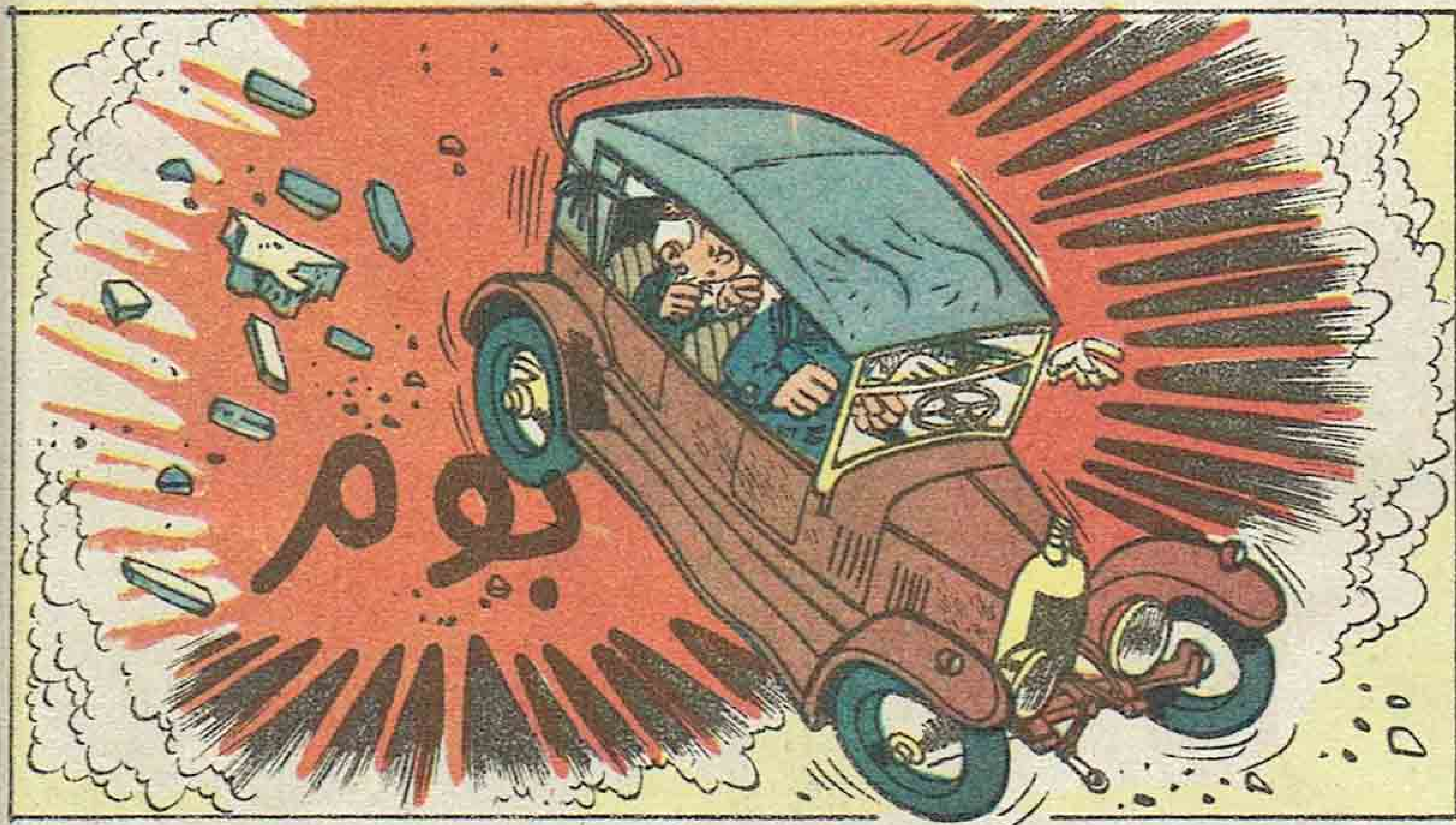

وإلى جانب السعادة التي بعثها هذا التحول في قلب "نوون"، فقد ذكره ذلك بعجزه الذي كان يمنعه من أن يكون مثل الآخرين..
إن "نوون" معتل الصحة! ولهو لن يكون مفيدًا للعشيرة في يوم من الأيام!
بلى! سأكون! وسيأتي اليوم الذي أثبت فيه ذلك!

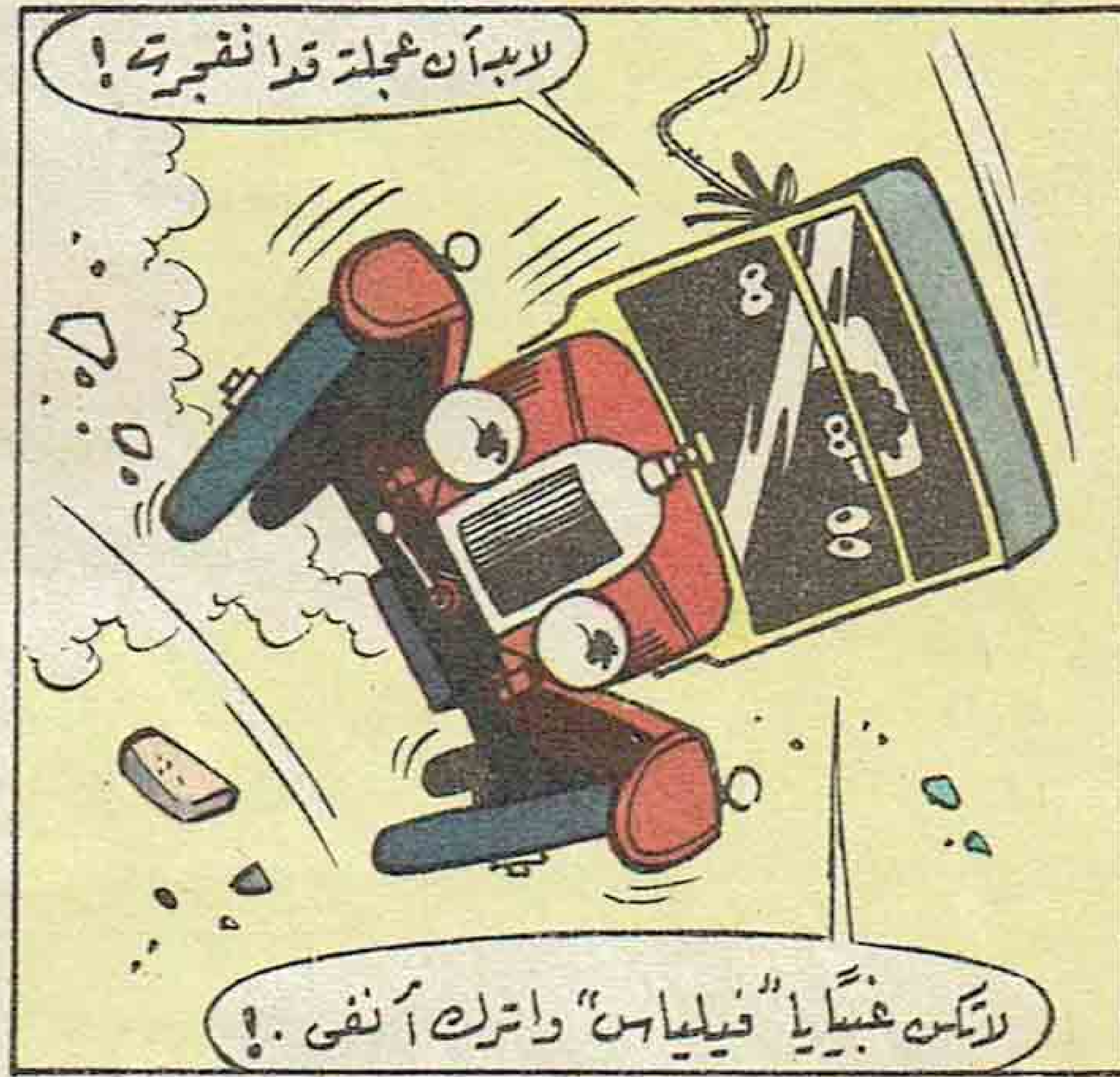
يتبع

العمة بروانس...

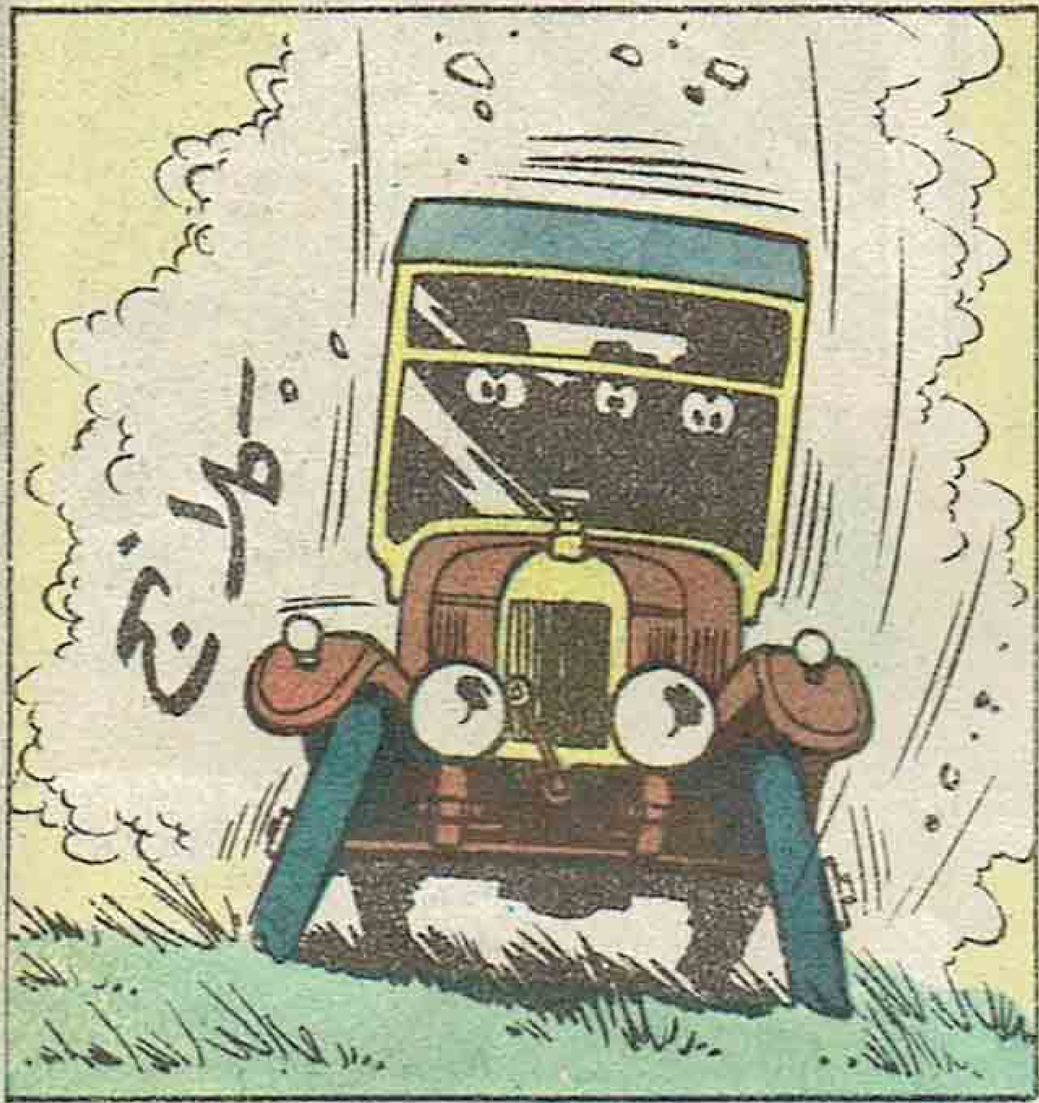
أكل « أوزوالد » زوج « وينفريد » من الكفتة التى تحتوى على سائل « الصفر البراق » ، فانعدم وزنه ، وطار فى الجو . وأصبح موضع اهتمام...





















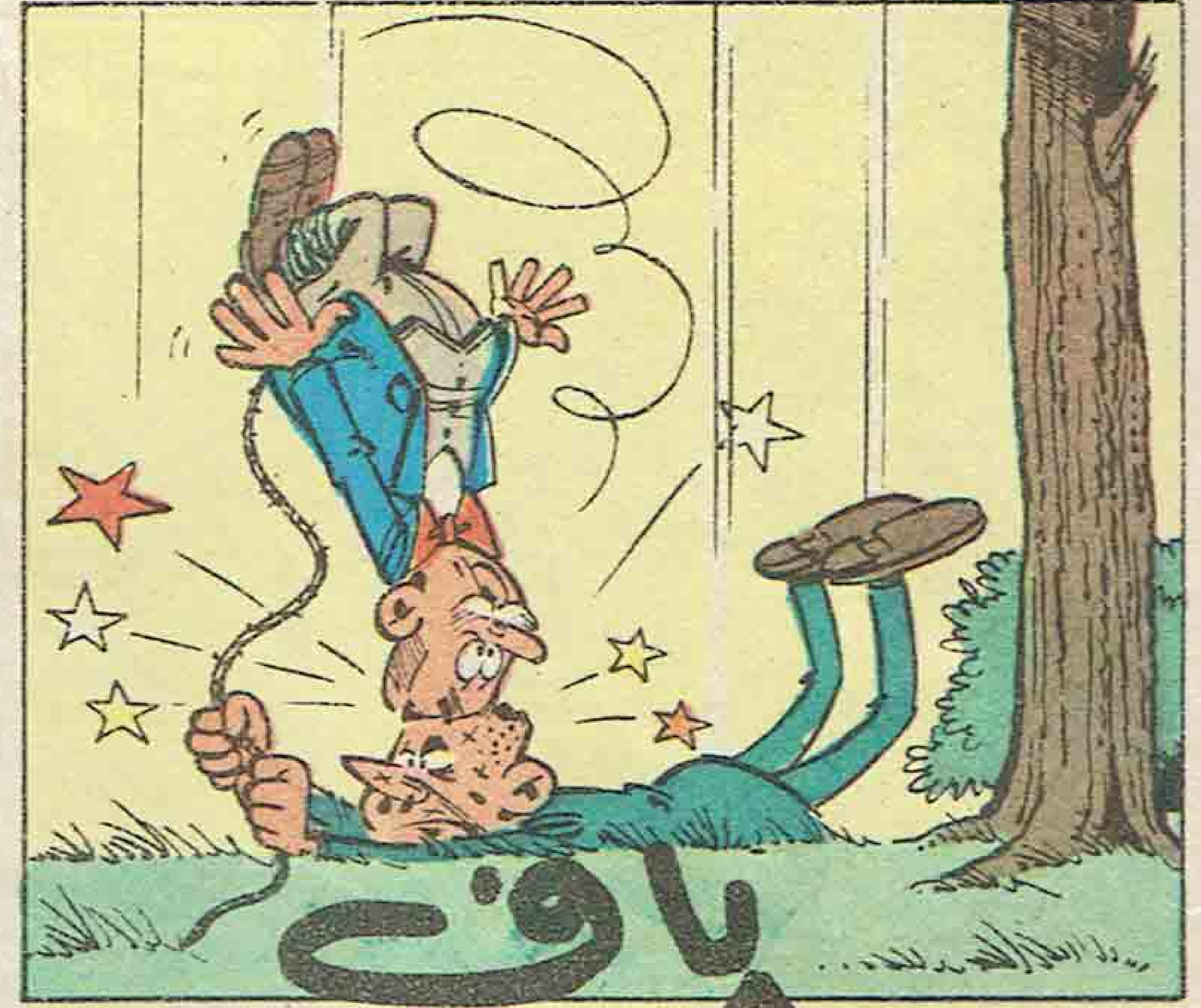




... والسائل العجيب

بريشة الفنان : ماريشال

◀ ... جاسوسين أجنبيين . .





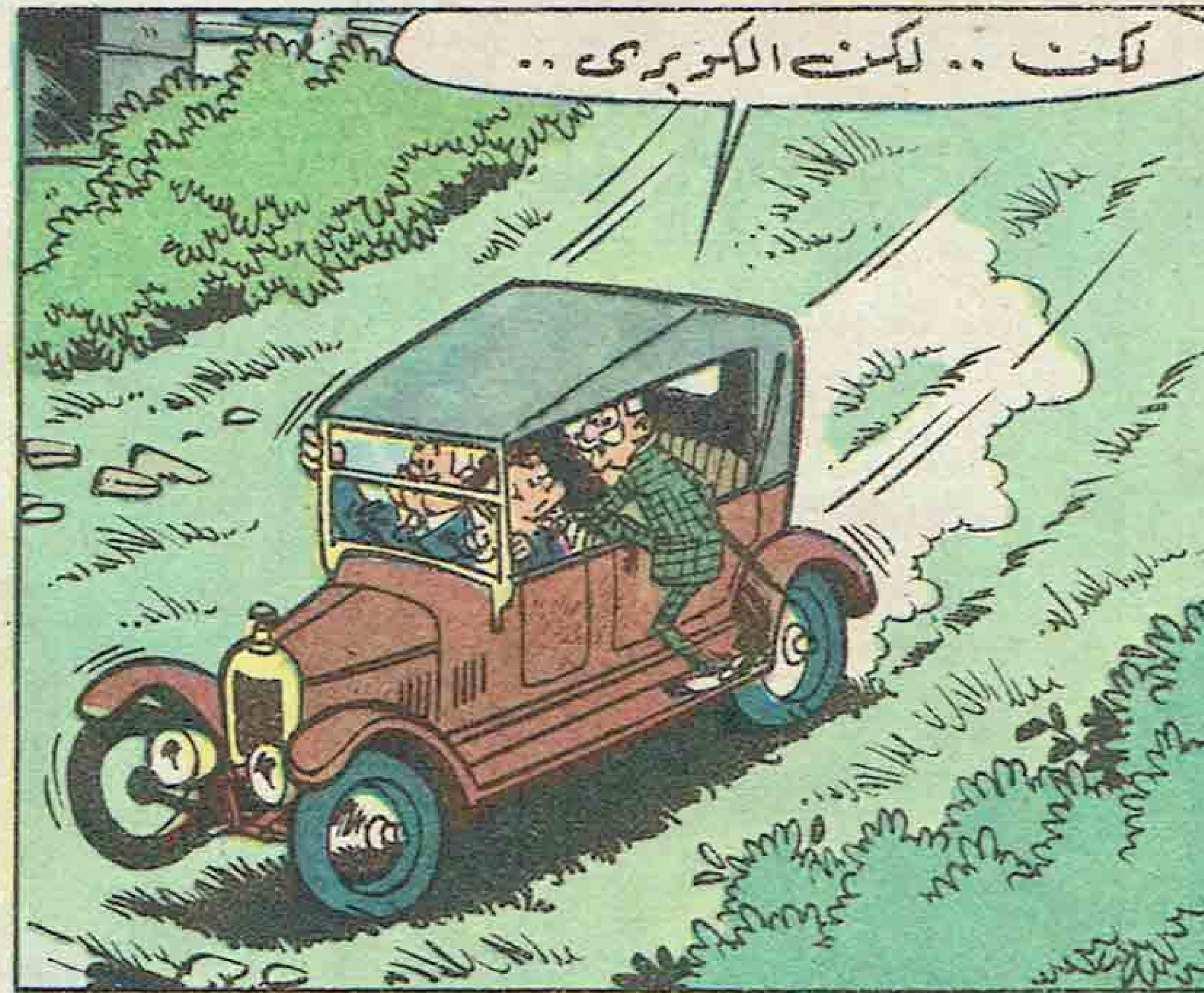




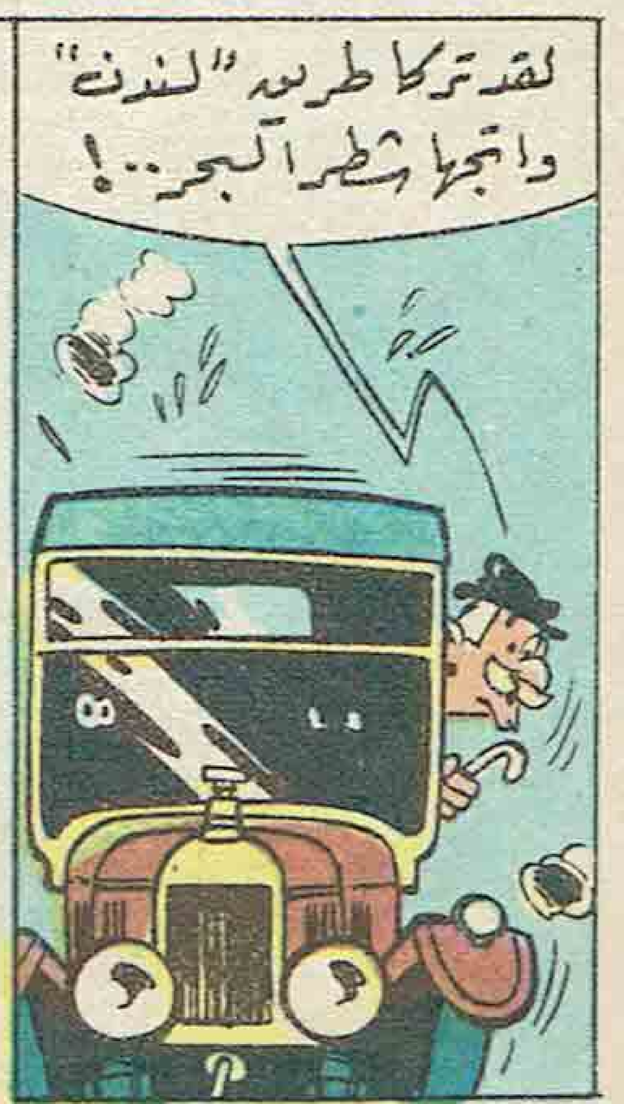


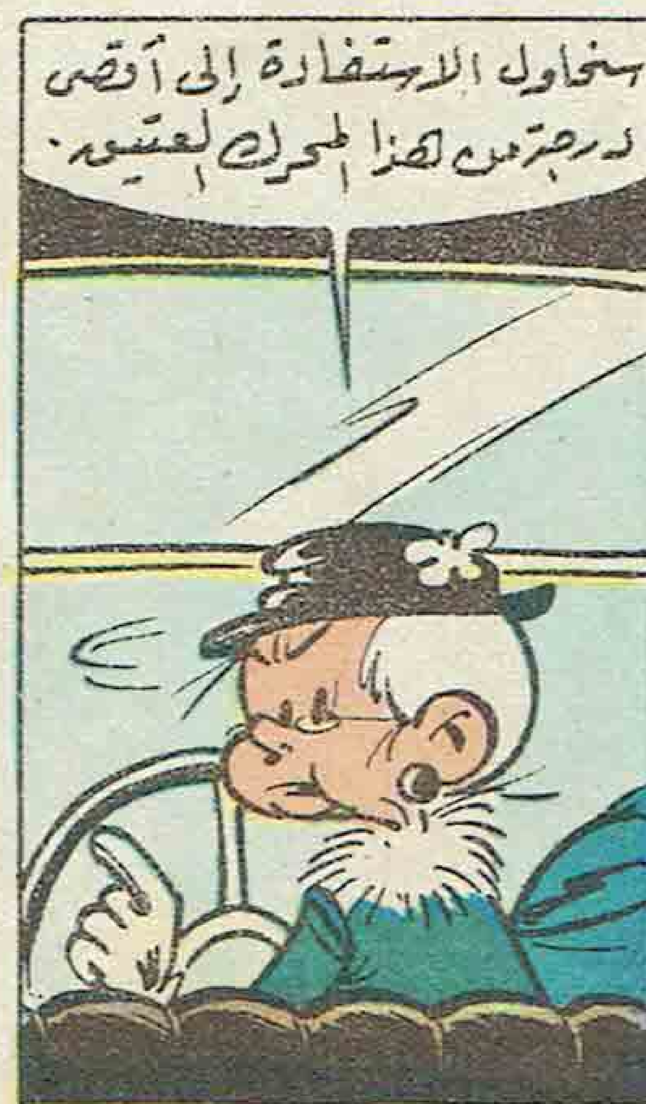


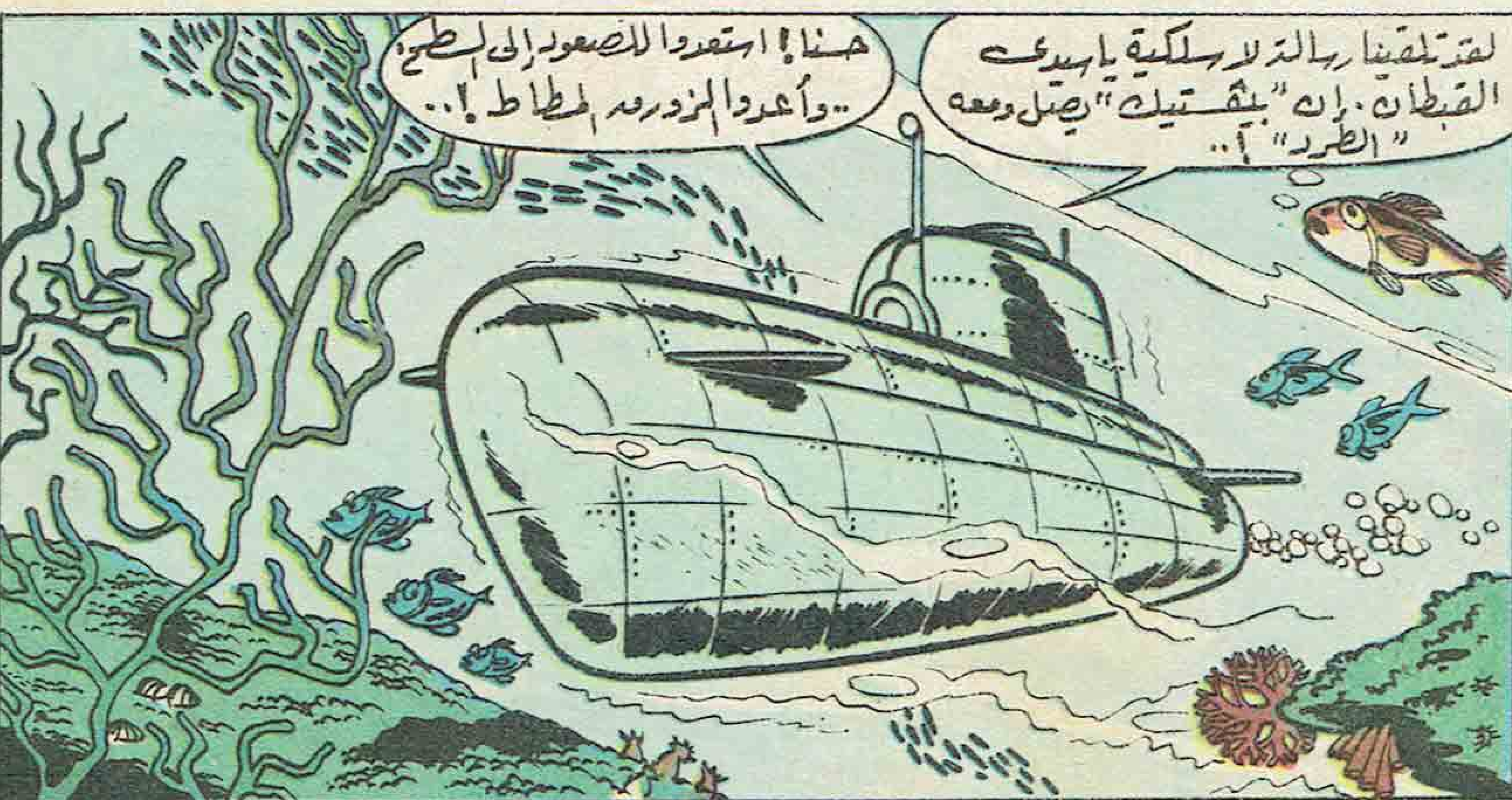




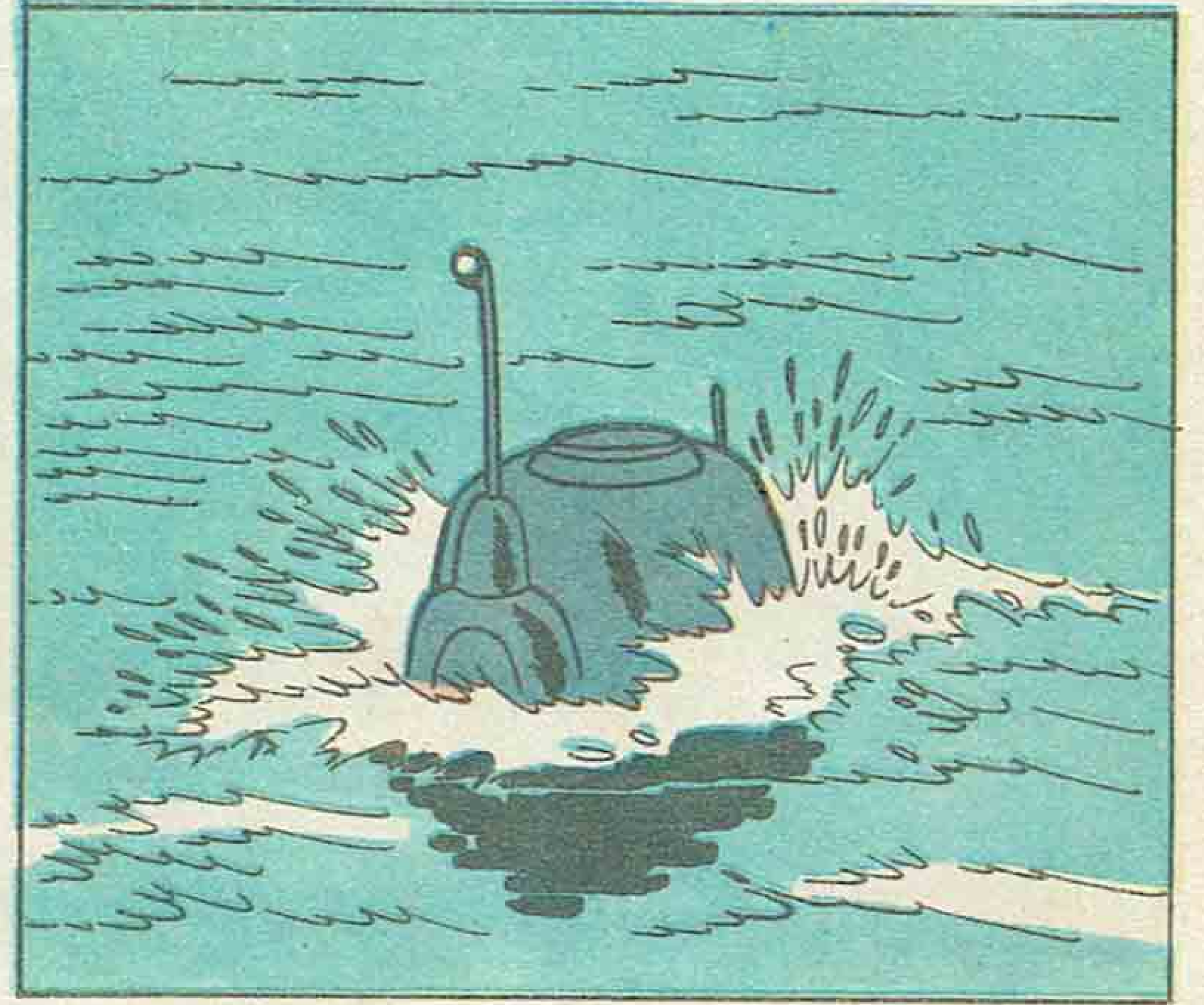








العمة پرودانس ...







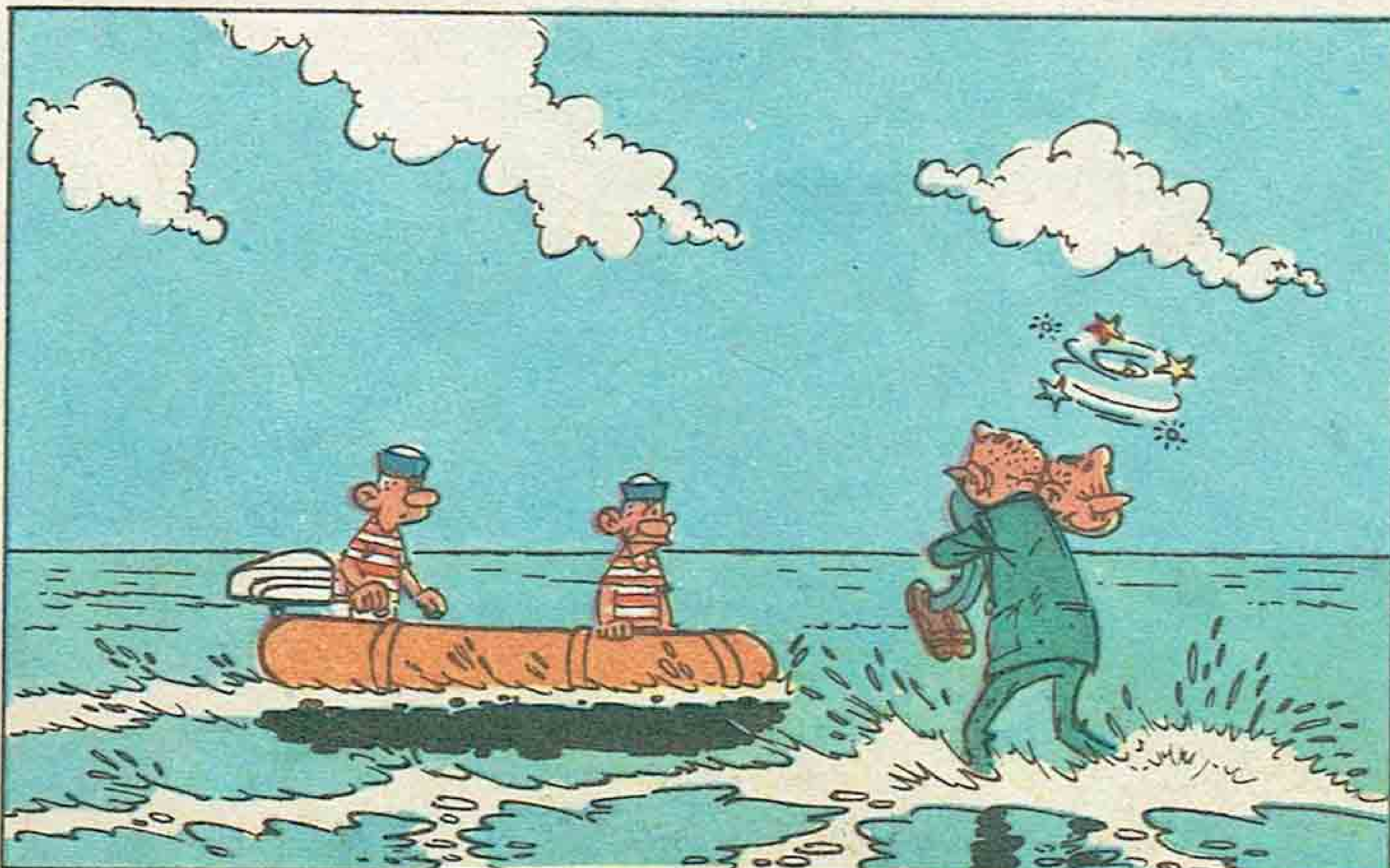












... والسائل العجيب



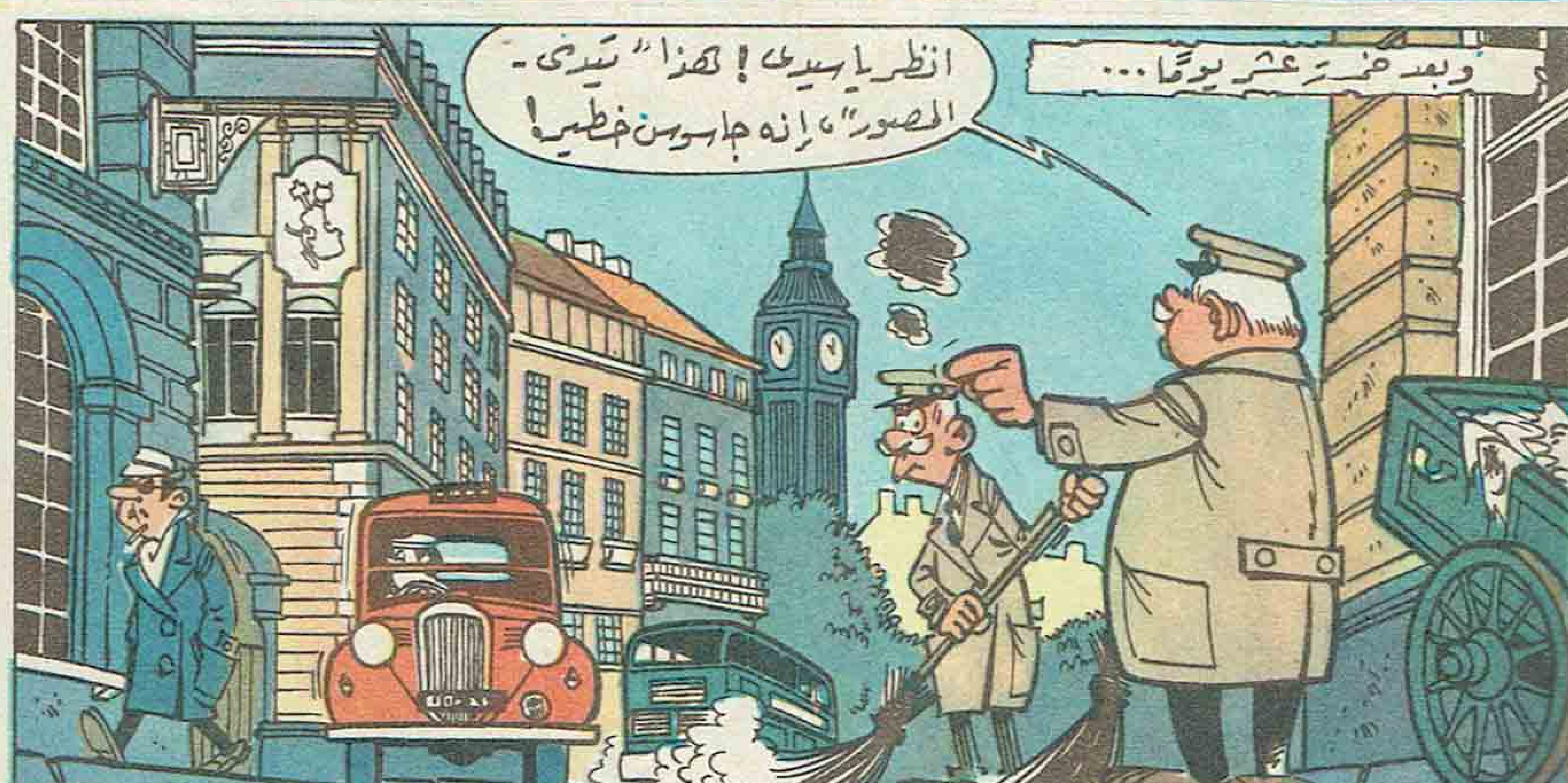


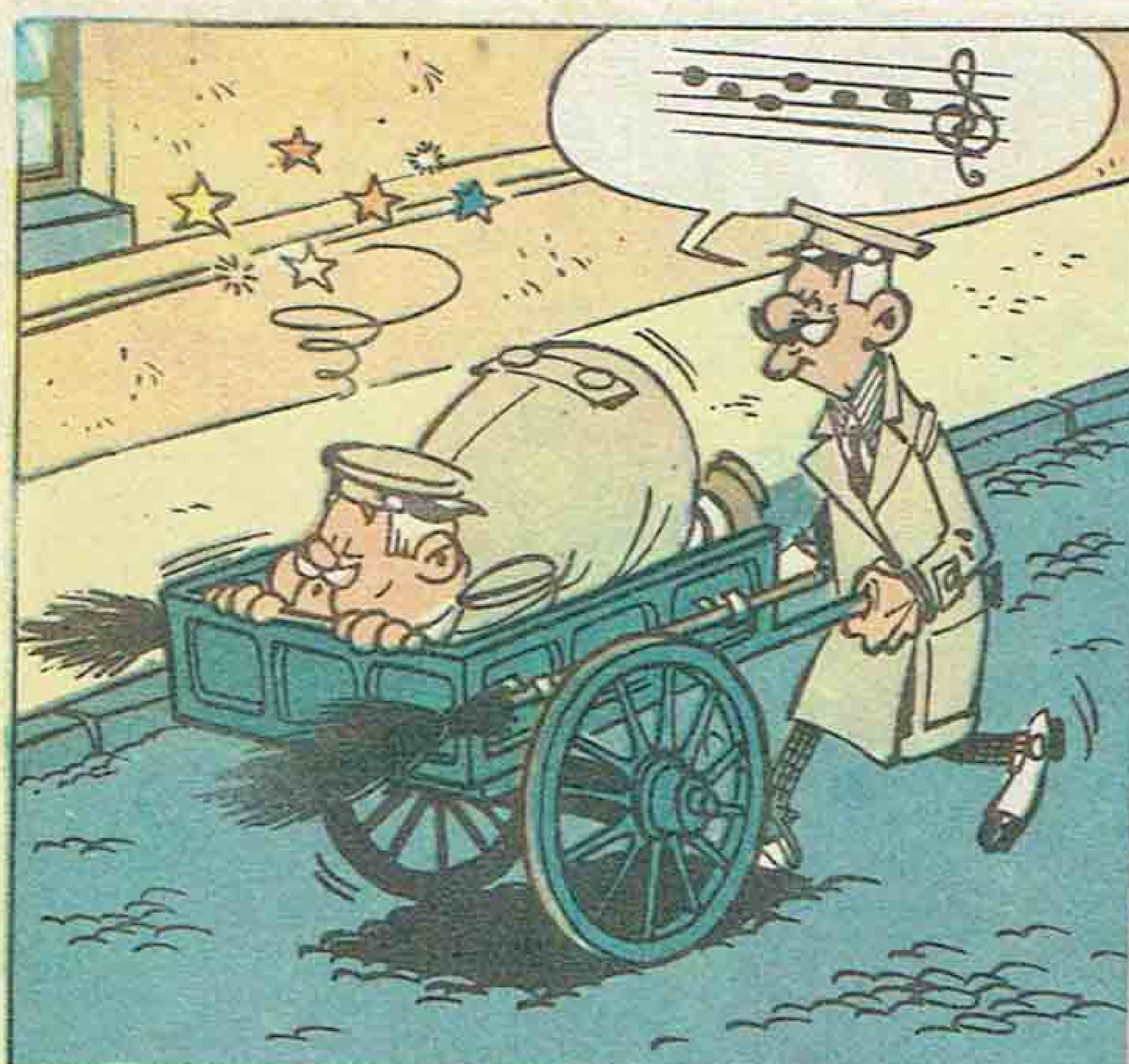




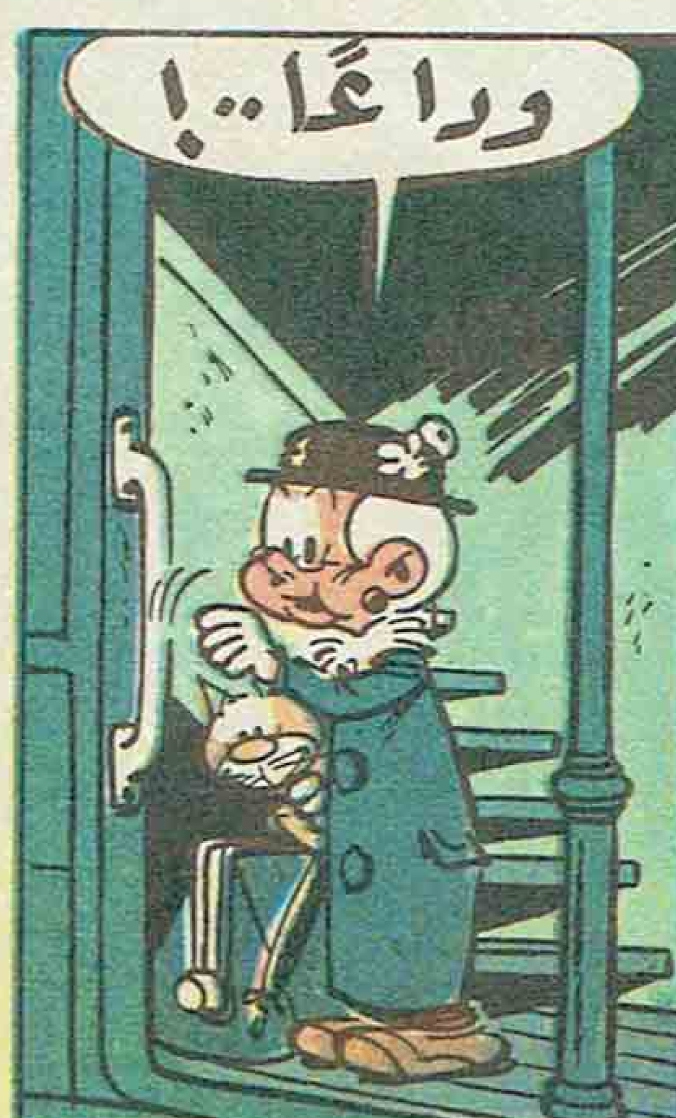


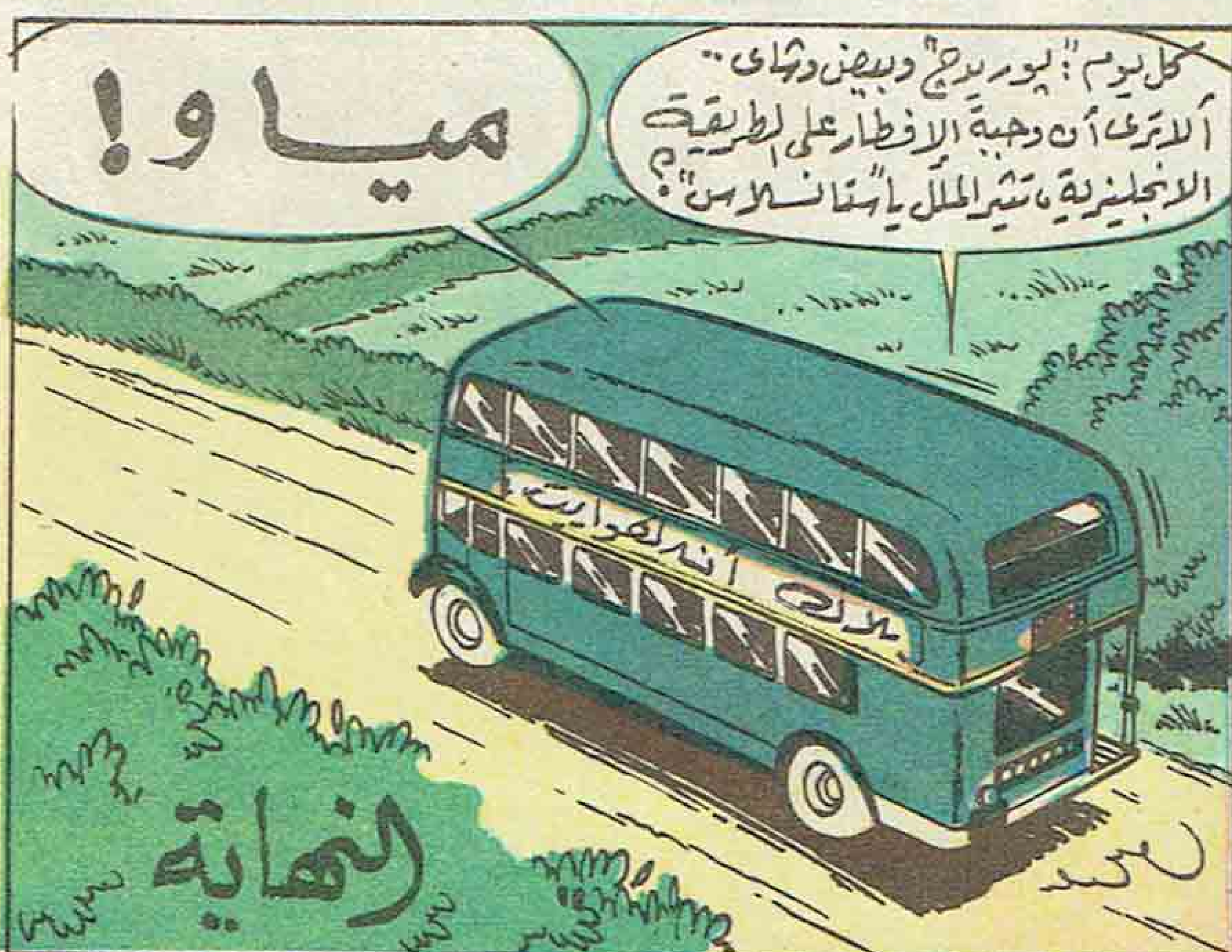












روبين هود





هيليس !.. رباه ، يا لها من سهرة !
هيليس ..



كان يجب أن أتوقع ذلك !



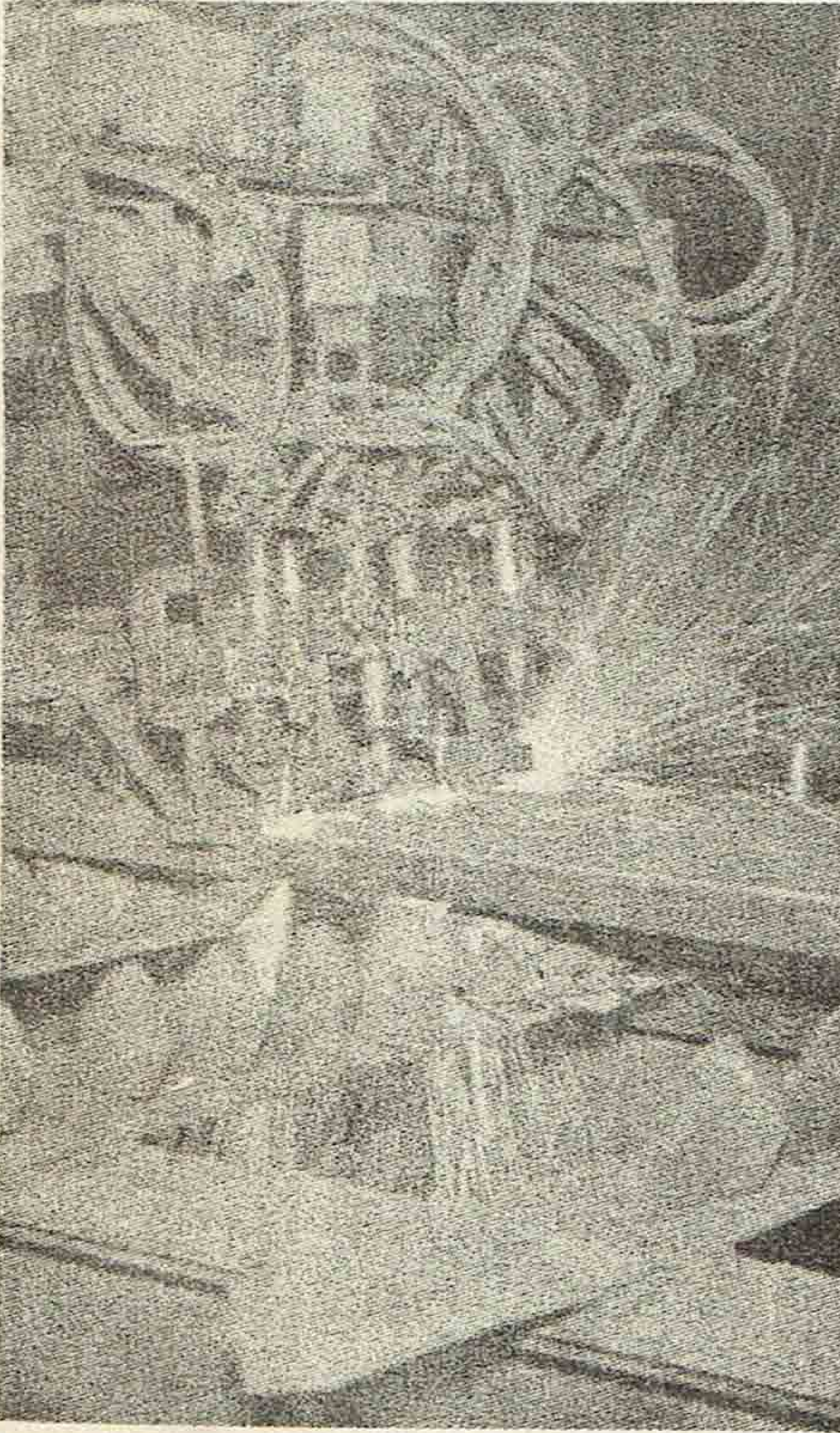
إن جدوته كان حتميًا بعد اختراع لهذا النوع من الكباري ، الذى يستخدم المفتاح فى غلقه وفتحه .. !



لهوو لهوو ! لهل لك أن تنزلى فتفتحى لى يا زوجتى العزيزة ، لقد فقدت مفتاحى !..



ما دمت قد عدت فى لهذه الساعة المتأخرة من الليل ، فسألقى إليك بمفتاحى !



كيف يصنع الصلب الغير قابل للصدأ؟

يعتبر الصلب من أهم السبائك المعدنية التى عرفها الإنسان . ويصنع الصلب بكميات ضخمة ، ليستعمل فى صناعات شتى تمتد ، بدءا من الأدوات ، حتى القضبان .

وعندما يخلط الحديد بمواد أخرى ، من بينها الكربون ، فيكون الناتج « سبيكة صلب » . وأهم سبائك الصلب هى الصلب الذى لا يصدأ .

وقد اكتشف أنه بإضافة ١٠-٢٠٪ من الكروم ، وكمية من النيكل ، إلى مزيج الحديد والكربون ، نحصل على نوع من الصلب يقاوم الصدأ ، والتأكسد ، وكثيراً من الأحماض .

فالصلب الذى لا يصدأ إذن ، صلب مضافة إليه مادتا الكروم والنيكل ، ويدخل هذا النوع من الصلب فى صناعات كثير من الأشياء التى نستعملها فى حياتنا اليومية ، مثل الشوك ، والسكاكين ، وعصى الجولف ، ومقابض الأبواب ، وأدوات الصيد ، ومستلزمات الإضاءة ، وغيرها .

والصلب الذى لا يصدأ ، يتقبل سطحه الطلاء بمواد تصقله ، فيكون شديد اللمعان . ويستعمل فى صنع المرايا ، والأجزاء التى تعكس الضوء ، التى يكون استعمال الزجاج فيها غير عملى ، لأنه سهل الكسر والتهشيم

لماذا يبستر اللبن؟

إن نظافة اللبن ، وهو من مواد الغذاء الأساسية ، وخلوه من الميكروبات الضارة ، أمر ضرورى . والبسترة (التعقيم بالتسخين) هى إحدى الوسائل التى تكفل لك الحصول على لبن صحى فهيا بنا نتتبع رحلة اللبن منذ البداية حتى النهاية ، أى من البقرة إلى أن يصل إلى مطبخك .

يتأكد المزارع من صحة أبقاره ، كما يتأكد من صحة العاملين معه ، وخلوهم من الأمراض . كما يتأكد من سلامة ونظافة أدوات أو آلات الحلب ، والأوعية التى يوضع فيها اللبن .

وبعد حلب الأبقار أو الجاموس ، ينقل اللبن إلى حيث يوزن . ثم يصفى ، ويبرد إلى درجة الحرارة المطلوبة لعملية شحنه أو نقله إلى المدينة . ويضع معظم المزارعين اللبن فى أوعية من الصلب سعة ٤٥ لتراً ، وتكون هذه الأوعية ملساء من الداخل ، ومغطاة بطبقة من القصدير لمنع الصدأ .

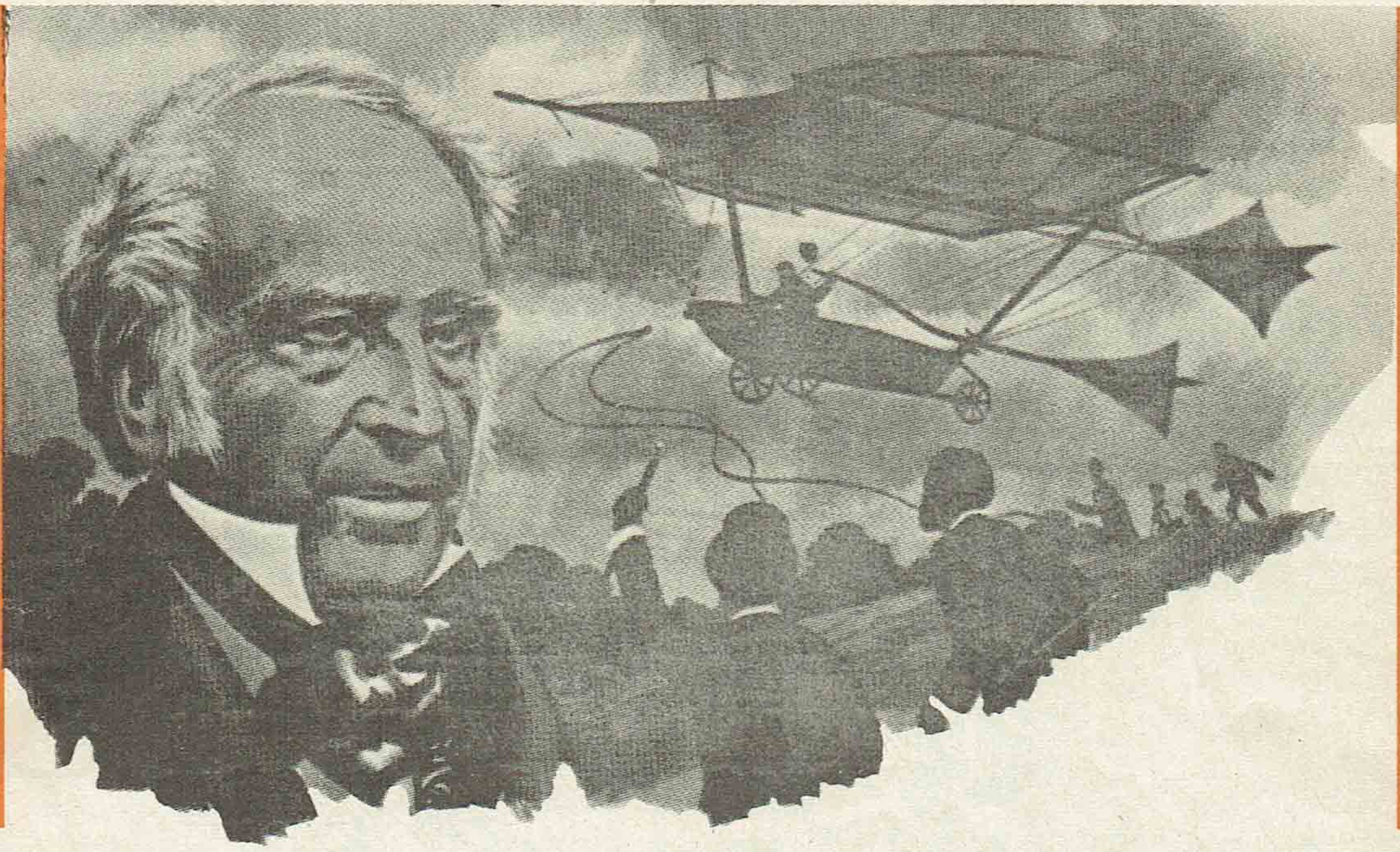
وعندما ينقل اللبن إلى المصنع ، فإنه يكون داخل مستودعات ضخمة من الصلب مغطاة بمادة عازلة . وعربة اللبن هى فى الواقع « ترموس » كبيرة وحتى إذا طالت المسافة ، فإن عملية العزل الجيدة ، تحافظ على درجة حرارة اللبن ، بحيث أنها لاتتغير سوى بمعدل درجة أو درجتين !

وعندما يصل اللبن إلى مصانع المدينة ، يضخ فى مستودعات ضخمة ، وهناك تجرى تجارب مختلفة ، للتأكد من صلاحية ، ومن ذلك الكشف عن الحرارة والرائحة .

ثم يبستر اللبن ، أى يسخن إلى درجة حرارة معينة ، تقضى على ما فيه من ميكروبات . ومبتكر هذه العملية والذى سميت باسمه ، هو العالم الفرنسى لويس باستور .

وهناك طريقتان لبسترة اللبن : الأولى تسمى طريقة الأمن الطويل : وفيها يسخن اللبن إلى ١٤٣ درجة فهرنهايت لمدة نصف ساعة . والطريقة الثانية يسخن فيها اللبن إلى ١٦٠ درجة فهرنهايت ، وهى الطريقة القصيرة . وبعد البسترة ، تخفض درجة الحرارة بسرعة شديدة .

إن كل الخطوات التى يمر بها اللبن تنفذ بمنتهى الدقة ، لكى يصل اللبن إلى المستهلك ، وهو نقى صحى



ارتقاء سلم المجد

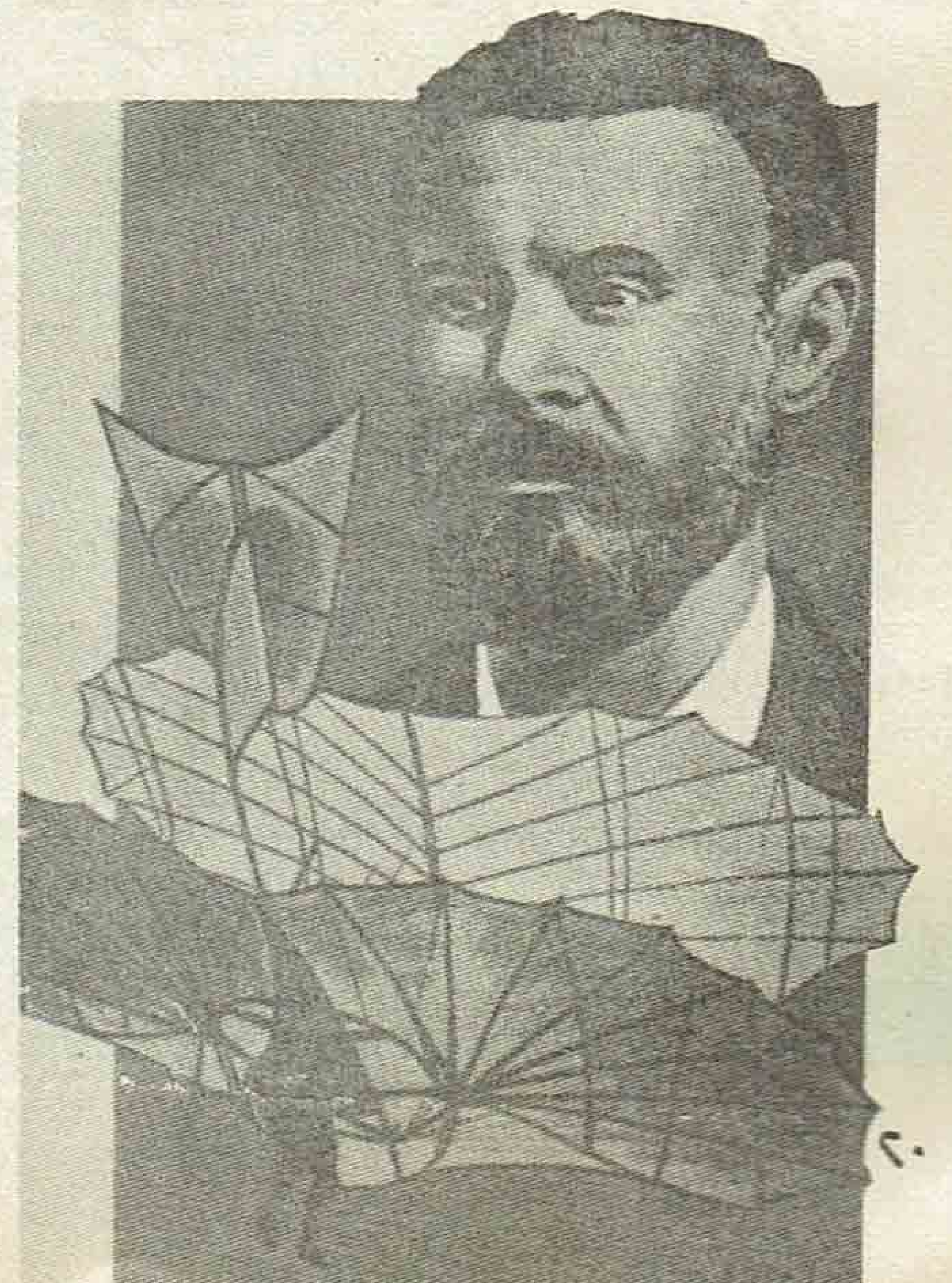
كانت البالونات فيما مضى ، تحت رحمة الرياح ، وكانت الطائرات الشراعية خاضعة للجاذبية الأرضية ، ولكن الأخوين «رايت» ، تحديا هاتين الظاهرتين .

كان المركيز « دازلاند» و«پيلاتيردى روزيه» أول رجلين طارا فى الهواء عام ١٧٨٣ فى ضواحى باريس فى بالون من تصميم الإخوة مونجولفييه وبالرغم من أن الرجال ، داخل هذه البالونات ، كانت حياتهم معرضة لكثير من الأخطار إذ أنهم كانوا تحت رحمة اتجاه الرياح ، إلا أن هذه العملية كان ينظر إليها وكأنها نوع من اللهو . وكانت عملية انسياب هذه البالونات فى الهواء ، تختلف عن صعود وتحليق الطيور فى السماء إذ أن هذه الأخيرة تسيطر على اتجاهها ، وتعرف طريقها جيدا .

وبعد مضى سبعين عاما ، جاءت المرحلة الناجحة التالية فى عالم قهر الفضاء ، ففى حوالى منتصف القرن التاسع عشر ، أخذ يتزايد عدد الطيارين الذين كانوا ينظرون بطريقة مختلفة عن الماضى ، إلى عملية تحليق الطيور فى الفضاء ، ويبدون اهتمامهم بظاهرة انسياب الطير فى الهواء ، أكثر من محاولته الارتفاع وهو يرفرف بجناحيه .

ويعتبر السير « چورج كايلى » وهو نبيل يحمل لقب بارون ، يوركشير ، أبرز شخصية بين العلماء ، ومصممى هذه البالونات الطائرة ، لذلك استحق بجدارة اللقب الذى أطلق عليه وهو « أبو الطيران » ، وقد أمضى هذا العالم جزءا كبيرا من حياته فى إجراء التجارب ، ووضع النظريات فى مشكلة الطيران ، كما أنه أبرز توقعات مذهلة فى تفسير المقتضيات الأساسية الخاصة بهذه العملية . وأصبح السير «كايلى» فى عام١٨٥٣ بعد ما صعد بالونه فى السماء ، واحدا من صفوة الطيارين الأول ، ولتوخى الدقة التامة ، فإنه يجب القول ، إن سائق عربة السير چورج ، كان هو الذى طار فعلا ، وهو فى حالة رعب شديد ، وذلك بناء على تعليمات وإرشادات سيده . ولكن مع بالغ الأسف ، فإن أحاسيس هذا السائق عن هذه التجربة ، لم تدون قط .

وفى النصف الثانى للقرن التاسع عشر ، قام علماء آخرون بتشييد طائرات شراعية متطورة ، وتوصل بعض منهم إلى استعمال المحرك فى النموذج الذى صممه . وعلينا أن نذكر فى هذا المجال الألمانى «اوتو ليلنثال الرائد فى علم الطيران ، إذ أنه كان أول من أثبت نظرية استخدام الأسطح المحدبة أو المقوسة التى تعطى قوة دفع إلى أعلى ، أكثر من استخدام الأسطح المستقيمة ، ذلك



بالإضافة إلى أنه كان أول من بنى طائرة شراعية ذات جناحين . وقد لقى حتفه إثر حادث أليم فى طائرة من هذا الطراز عام ١٨٩٦ .

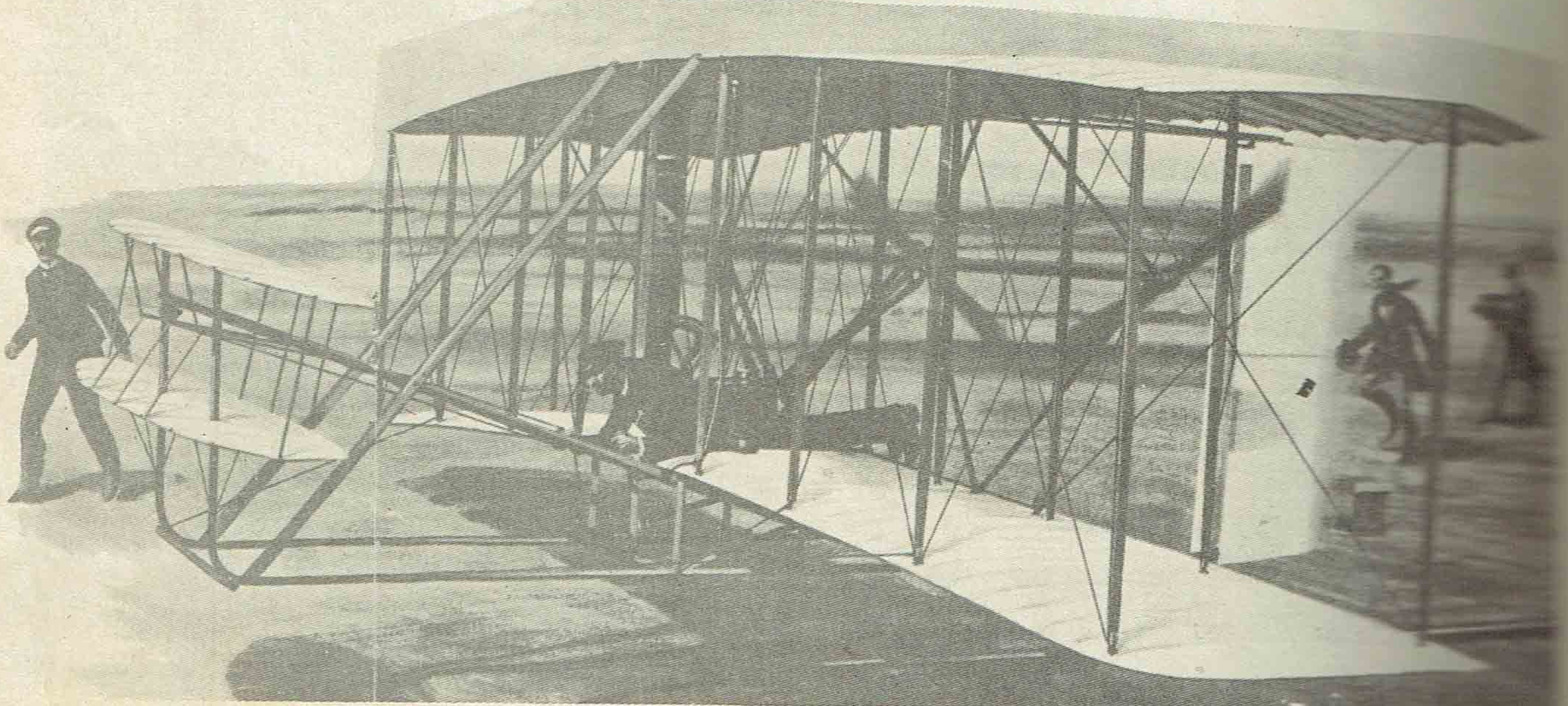
ولم يقتصر الاهتمام بالتجارب الجارية فى مجال الطيران على السير چورج الإنجليزى وأوتو الألمانى ، بل لقى هذا العلم كذلك مجالا فسيحاً فى أمريكا ، «إذ أن شابين أخوين هما « ولبور ، وأورڤيل رايت » وهما يملكان متجرا لبيع الدراجات فى ديتون بولاية أوهيو ، كانا يقرآن ويدرسان بعمق ، كل شئ يصل إلى أيديهم خاصا بهذا المجال ، ولما كان هذان الشابان مهنتهما الميكانيكا ، فقد كانا يقومان بالتجارب والأبحاث ، فى حذر ودراسة سليمة ، وكان الطيران بالنسبة لهما ، عبارة عن الوصول إلى وقائع وأرقام سليمة . وكانت النتيجة أنهما فى مراحل متلاحقة . شيدا طائرات شراعية ، وتعلما أن يصعدا بداخلها ، ويقودها ، ثم بعد تجارب عديدة ، استطاعا السيطرة عليها بحيث يصعدا بها إلى أعلى ، أو يهبطان بها على الأرض وأن يتحكما فيها ، بحيث تقوم بحركات دائرية .

وفى يوم ٢٣ مارس عام ١٩٠٣ سجل الأخوين أورڤيل وولبور اختراعهما الخاص بتصميم الطائرات الشراعية .

وبعد تسعة شهور ، وفى صباح يوم قارس البرودة يوافق السابع والعشرين من شهر ديسمبر ، وبعد لحظات من التردد مضت على الرجلين ، وهما يدفيان أيديهما من شدة البرودة ، على لهيب نيران وقود مخيمهما الواقع على شاطئ خليج « كيتى هوك » فى شمال كارولينا ، استقر بهما الرأى على الإقلاع بالطائرة . وجلس أورڤيل رايت فى الساعة العاشرة والنصف صباحا فى الطائرة وأدار المحرك ثم أخذ يدفئه ، وأخيرا أقلع بالطائرة ، بينما كان أخوه ويلبور يجرى بجواره حوالى اثنى عشر مترا ، وكان يراقب هذا المشهد عدة أشخاص ، منهم ثلاثة أصدقاء يعملون فى مركز مجاور لهذا المكان خاص «بالإغاثة وإنقاذ الحياة » وشخص آخر ، وتلميذ بإحدى المدارس ورأوا جميعا أورڤيل وهو يرتفع حوالى سبعة وثلاثين مترا من على سطح الأرض ، ويمكث هكذا لمدة لاتتجاوز اثنتى عشرة ثانية ، ولكنها كانت أول اثنتى عشرة ثانية يحقق فيها الإنسان انتصارا على الجاذبية الأرضية . وكان هذا الانتصار ، الشرارة الأولى التى دفعت الإنسان بعد مضى حوالى نصف قرن ، إلى اقتحام الفضاء ، والوصول فيما بعد إلى القمر .

وبدأت فكرة عبور المجرى المائى الإنجليزى (المانش) بطائرة شراعية فى الأذهان ، من التغلب على فكرة أن إنجلترا جزيرة لايمكن الوصول إليها إلا عن طريق البحر . وعندما نجح الاخوان « رايت » فى بناء طائرة موثوق بها ، كان على أحد الطيارين أن يتطوع ، ويعبر بها القناة الإنجليزى وهو متحكم فى مسار الطائرة باستعمال المحرك . الأمر الذى يختلف كلية عن الطيران داخل بالون ، وهو الأسلوب المألوف والعادى فى ذلك الوقت . ولكن لم يتقدم أحد للقيام بهذا العبور الجرئ ، وعرض اللورد ، نورثكليف مبلغا وقدره ألف جنيه استرلينى لمن يتقدم ويعبر مجرى المياه طائرا ، وأصر « لويس بليريو » على أن يكون هذا الرجل .

وفى فجر يوم الخامس والعشرين من شهر يوليو عام ١٩٠٩ ، ترك بليريو عكازيه (لأنه كان قد أصيب بحروق فى حادث طيران وقع له منذ فترة وجيزة قبل هذا التاريخ) وأقلع بطائرته الأحادية الجناح من « كاليه » فى طريقه إلى « دوڤر » . وكان على مدمرة أن تصاحبه بحرا ، وترشده إلى الطريق السليم ، ولكنه مالبث أن ترك هذه السفينة خلفه بمسافة طويلة ، ومرت به لحظات رعب وخوف ، عندما اشتدت قوة الرياح ، ولم يستطع أن يرى الشاطئ الإنجليزى ولا الفرنسى ولكنه هبط أخيرا بالطائرة على الأرض الانجليزية . ومنذ ذلك اليوم أضيف اسمه إلى مجموعة « الطيارين الأول » .





أحدث ما فى الأسواق





١ چاكيت من التريكو الكحلى تلبس مساء (على غير العادة لاستعمال التريكو فى الصباح) . وهى بدون كول ويلبس معها قميص بياقة عريضة ، ويزيد من أناقة الزى استعمال كوفية من الصوف الرفيع بلون مناسب .

٢ زى للرياضة والعطلات كما أنه يصلح للجامعة ، مكون من بلوڤر تريكو مشغول بصوف سميك نوعا ، برقبة عالية ، يلبس معه بنطلون من صوف الفانيلا .

٣ حذاء (موكاسان) مصنوع من جلد لين بلون رمادى داكن وهذا هو الجديد . والحذاء مريح جداً كما يبدو فى الصورة .

٤ قميص من الحرير للسهرة أو للأعياد بلونين رمادى وأبيض .

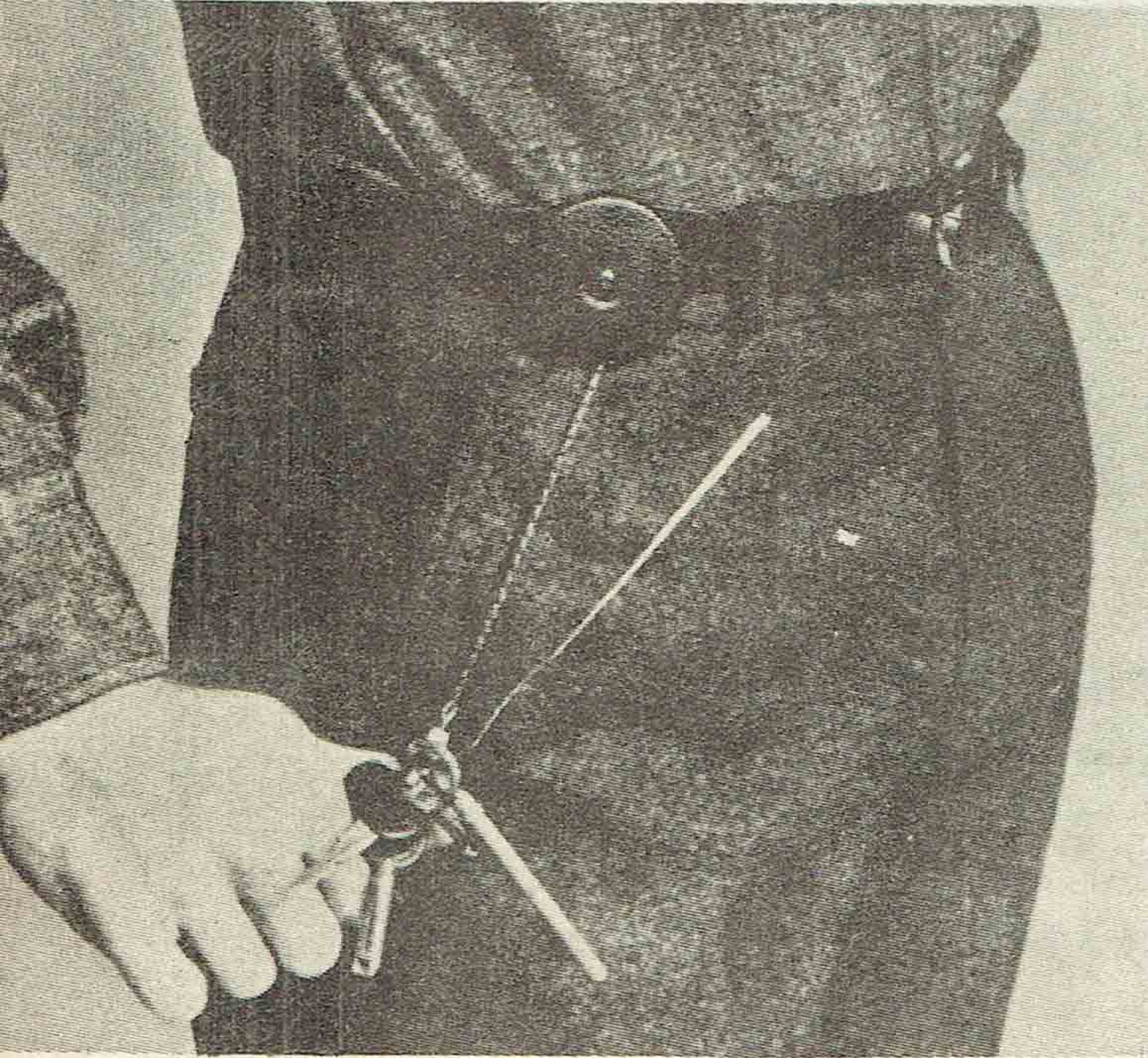
٥ سلسلة مفاتيح عملية جدا ، تثبت فى الحزام ، وتستطيع أن تستعملها دون تحريكها من مكانها إذ بإمكانك جذب السلسلة عند الاستعمال وبعد ذلك سترتد إلى مكانها تلقائيا إذ أن الحلقة المثبتة بالحزام عبارة عن بكرة تلتف السلسلة حولها بواسطة سوستة غير ظاهرة .

٦ بلوفر اسبور . بكوت عريض يقف عند خط الوسط . الصدر مفتوح بمرد وكول صغير ، يلبس تحته قميص ، أو يعقد داخله إيشارب إذا كان الجو صحوا .

٧ ساعة اليكترونية تلفت النظر بحداثة تصميمها ، وهى من المعدن الأبيض أو الأصفر .



٤



٥

٦





٧

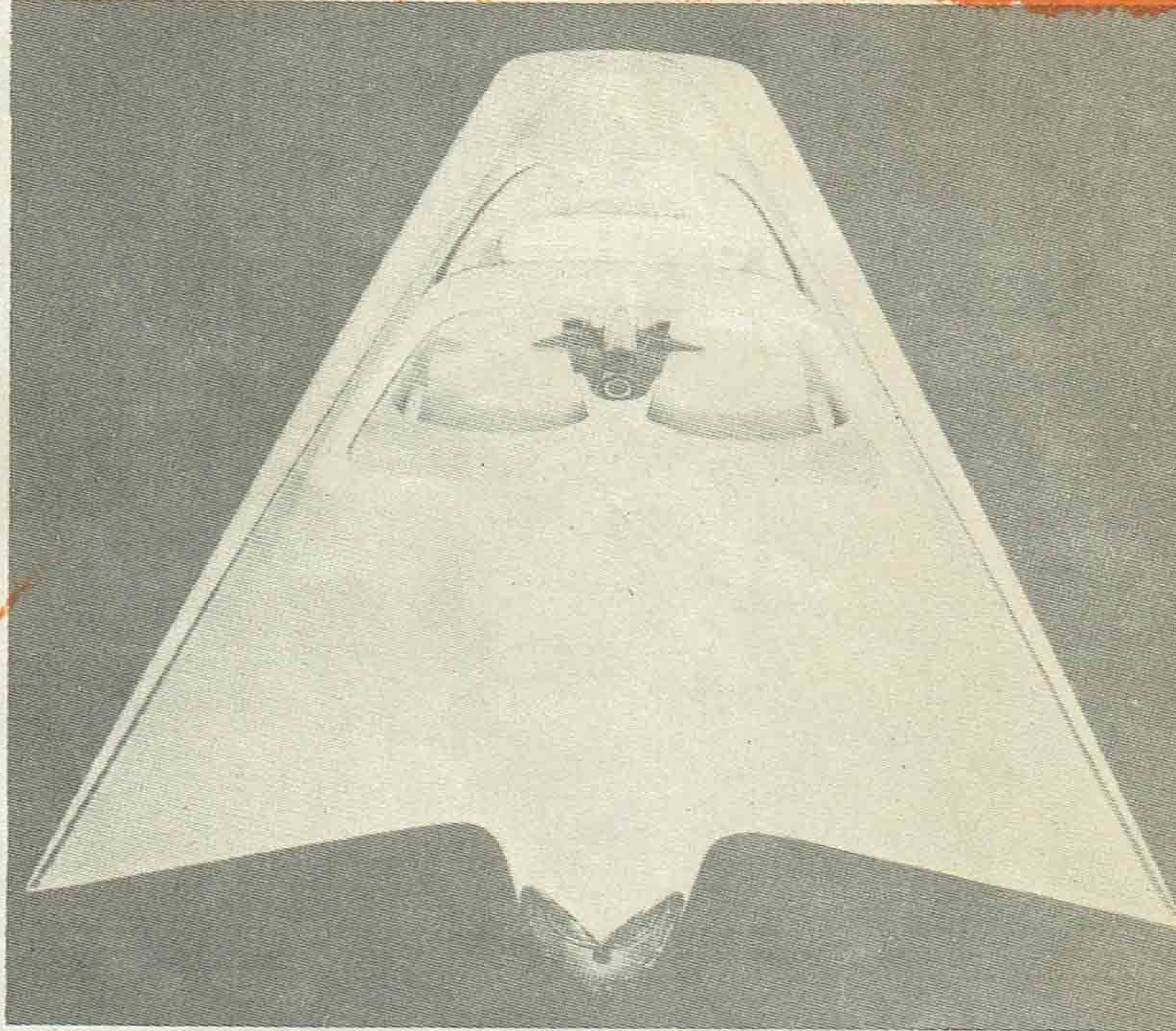
عالم السيارات

سيارات الأحلام

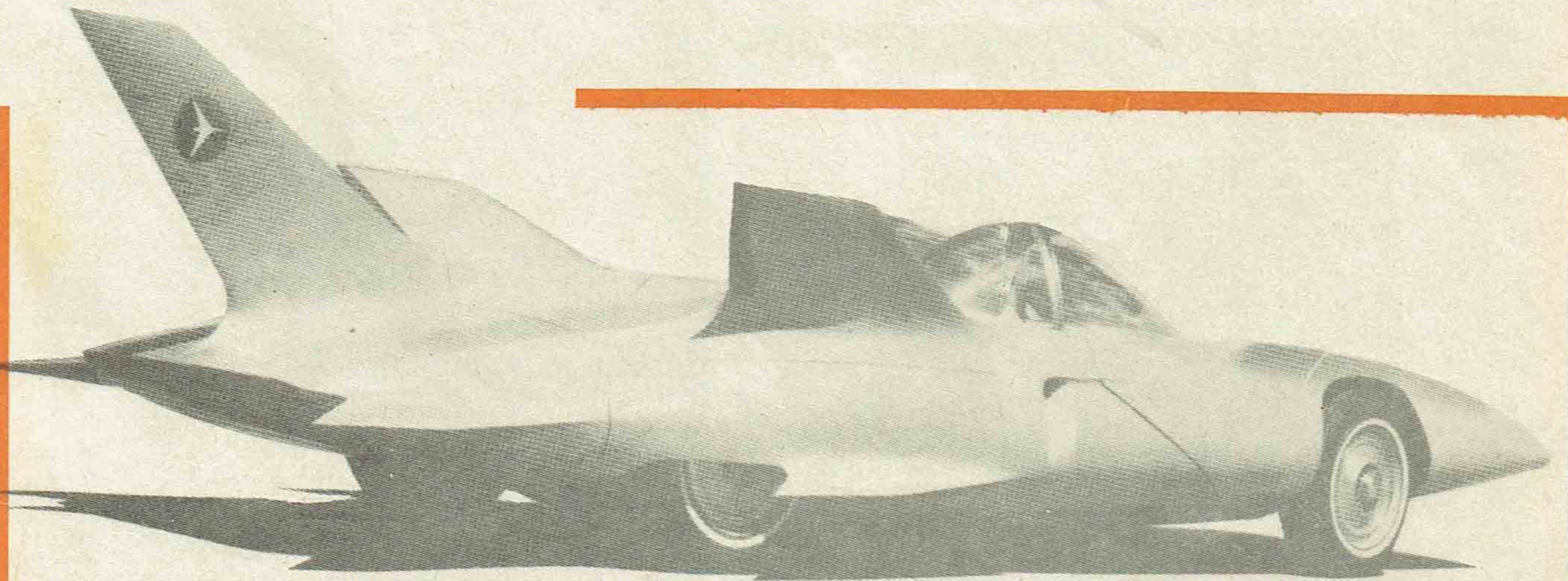
٢

بلغت سيارات الأحلام قمة ازدهارها الحقيقى فى منتصف الخمسينات ، ولكن الركود الاقتصادى فى أواخر ذلك العقد أثر بدوره على مكانتها ، وإن كانت قد استعادتها ثانية فى بداية الستينات ولقد حدث تطور جديد على فكرة سيارات الأحلام . فبدلا من أن تكون وسيلة لقياس أذواق الجماهير وتطورها ، أصبحت تمهيدا فعليا لإنتاج موديلات حقيقية على نطاق تجارى كبير . ومن أبرز الأمثلة على ذلك سيارات الأحلام التى قدمتها شركة فورد إلى الجماهير تمهيدا لتسويق الموديل Mustang ، والتى عاودت الظهور من حين لآخر بعد ذلك لاختبار تقبل الناس للتغييرات التى أجريت على الألواح المعدنية المستعملة فى صنع الأجسام الخارجية للموديلات التالية .

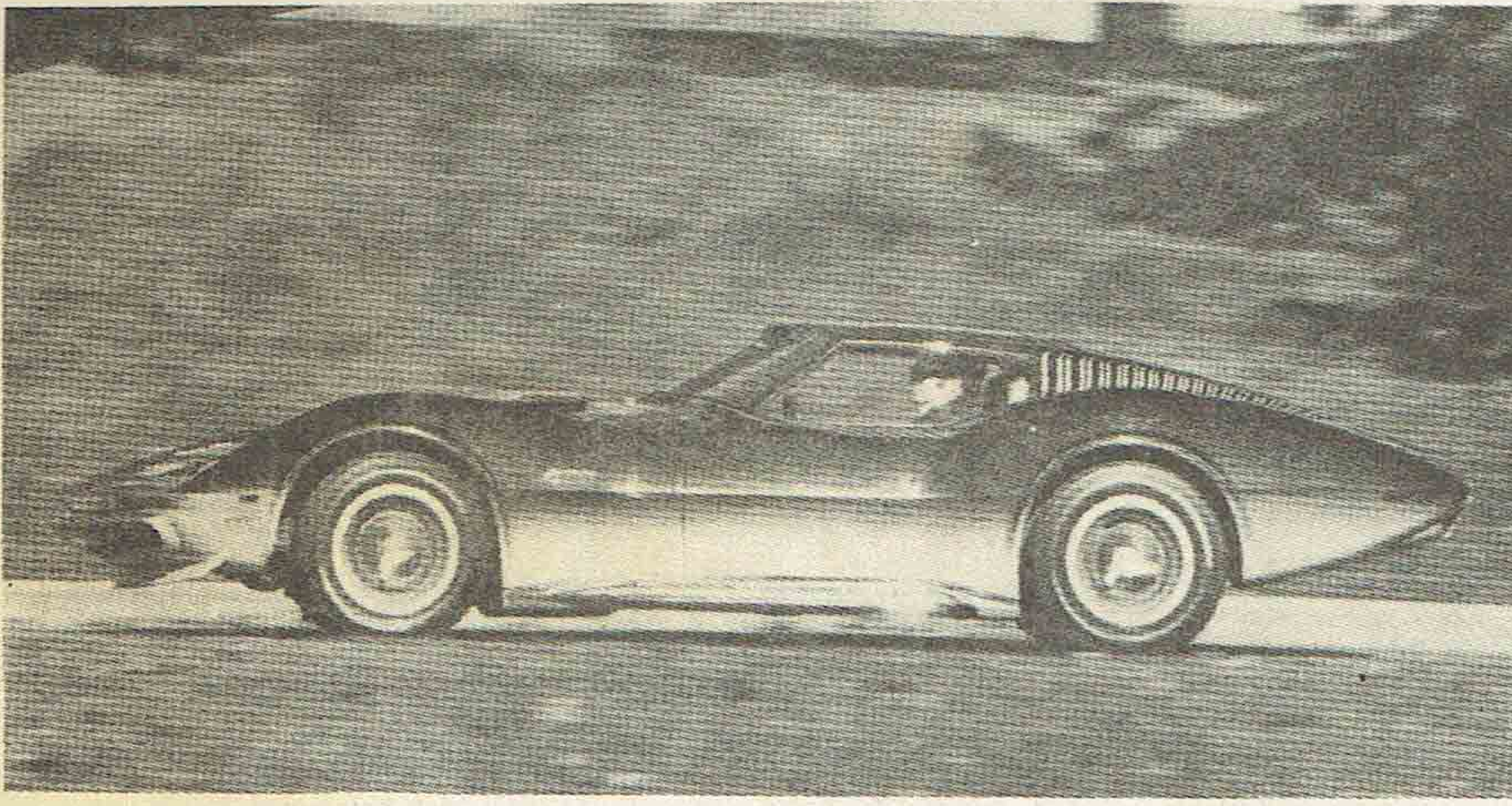
ويكاد ينتهى عهد سيارات الأحلام الآن مع تناقص الإقبال على



الموديل FORD GYRON (١٩٦١) ، من تصميم « أليكس تريميلوس Alex Tremulis ، وكان مزودا بعجلتين فقط مع إحداث الاستقرار بواسطة جهاز جيروسكوب



الموديل FIREBIRD III الذى تميز بعدد قياسى من الزعانف (٩ زعانف) ، وكان مزودا بمحرك توربينى جبار . واستبدلت فيه بعجلة القيادة والدواسات عصا واحدة للتحكم والتوجيه .



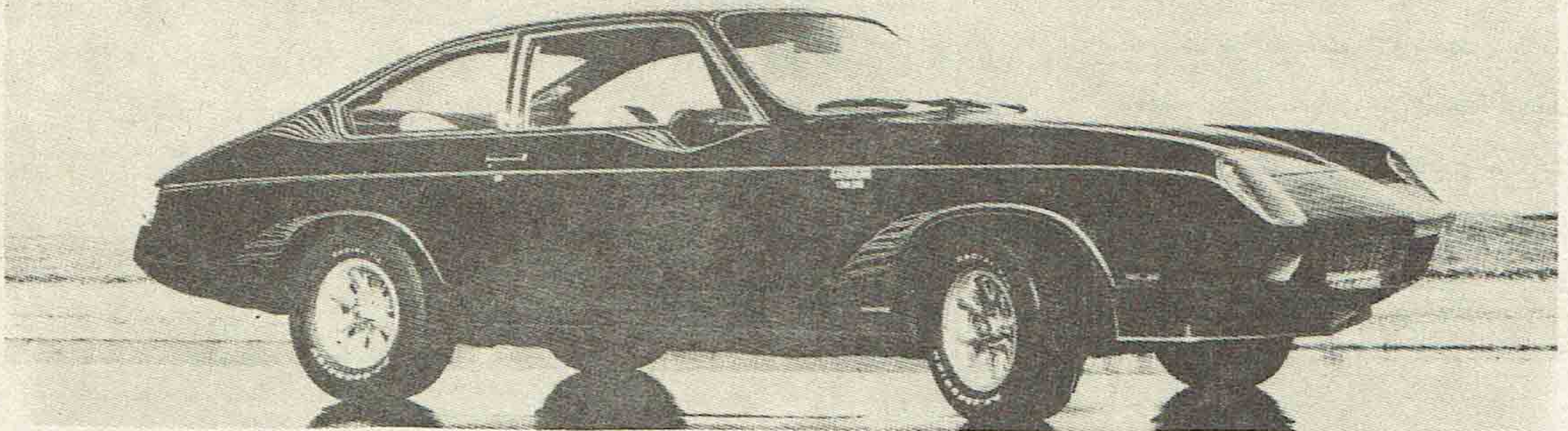
الموديل CORVETTE MANTA RAY، الذى أصبح يعتبر من سيارات الأحلام الكلاسيكية .

معارض السيارات الدولية ، ومع ارتفاع تكاليف صنع السيارة الواحدة منها ارتفاعا جنونيا . فسيارة الأحلام التى كانت تكلف فى الخمسينات ٥٠ ألف دولار ، مثلا ، أصبحت تكلف حوالى ٢٠٠ ألف دولار ، وهى تكلفة لاتستطيع شركات السيارات أن تتحملها حاليا مع ركود المبيعات وتزايد التكاليف .

وعلاوة على ذلك فإن تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لقياس أذواق الجماهير سبب آخر للقضاء على العهد الذهبى لسيارات الأحلام . هذا بالإضافة إلى أن صناعة السيارات تمر حاليا بفترة تصميم «متحفظة جدا » ، نتيجة الحذر الشديد فى الإقدام على تصميمات جريئة ، وأزمة الوقود العالمية ، والارتفاع الكبير فى الأجور وتكلفة المواد .

وأخيرا فهناك « السرية التامة » التى أصبحت شركات السيارات تبالغ فى تطبيقها حرصا على تكتم التطويرات التكنولوجية التى تدخلها على موديلاتها الجديدة . وهذا السبب الأخير قد يقضى قضاء تاما على سيارات الأحلام فى المستقبل الأخير .

ومع ذلك فلا نزال تنتج حتى الآن سيارات أحلام عديدة ، ولكنها لم تعد جريئة جرأة سيارات الأحلام فى الخمسينات والستينات . فهى قد تشتمل فقط على بعض تغييرات ثانوية فى موديل جديد ، مثل نوع الدهان وألوانه ، أو التنجيد الداخلى ، أو تصميم العجلات . ونواصل على هاتين الصفحتين تقديم مجموعة أخرى من سيارات الأحلام التى ظهرت فى عهدها الذهبى .



الموديل CORVEGA، وهو مثال على سيارة الأحلام الحديثة التى لا تختلف كثيرا عن السيارة الإنتاجية المناظرة لها .

الخلية
هذا الحيوان الغريب

تعد الخلية اليوم ، بمثابة جسم واحد مكون من عدة أجزاء ، بعد أن كانت تعتبر مجرد خلية لحشرة ، إذ أنها تمر بعدة مراحل ؛ فهى صغيرة عند التكاثر ، ثم تكبر ، وتمر بفترة مراهقة ، ومنها مرحلة النضج ، وعندئذ تهب الحياة لنحل جديد ، وتسكن أخيرا فى فصل الشتاء . وجدير بالذكر ، أن الخلية يمكن أن تشعر ، وأن تتألم ، إذا جرحت أو تعرضت للغزو . ومن المعروف أن كل نحلة يمكن أن يلحقها الهرم تبعا للظروف . وأغرب من هذا ، أنه فى استطاعتها استعادة الشباب . والنحلة القوية تبيض كما أن الغدد الضامرة للنحلة المصابة بالشيخوخة ، يمكن أن تتجدد . وقصارى القول ، تفعل النحلة المستحيل للحفاظ على الخلية .

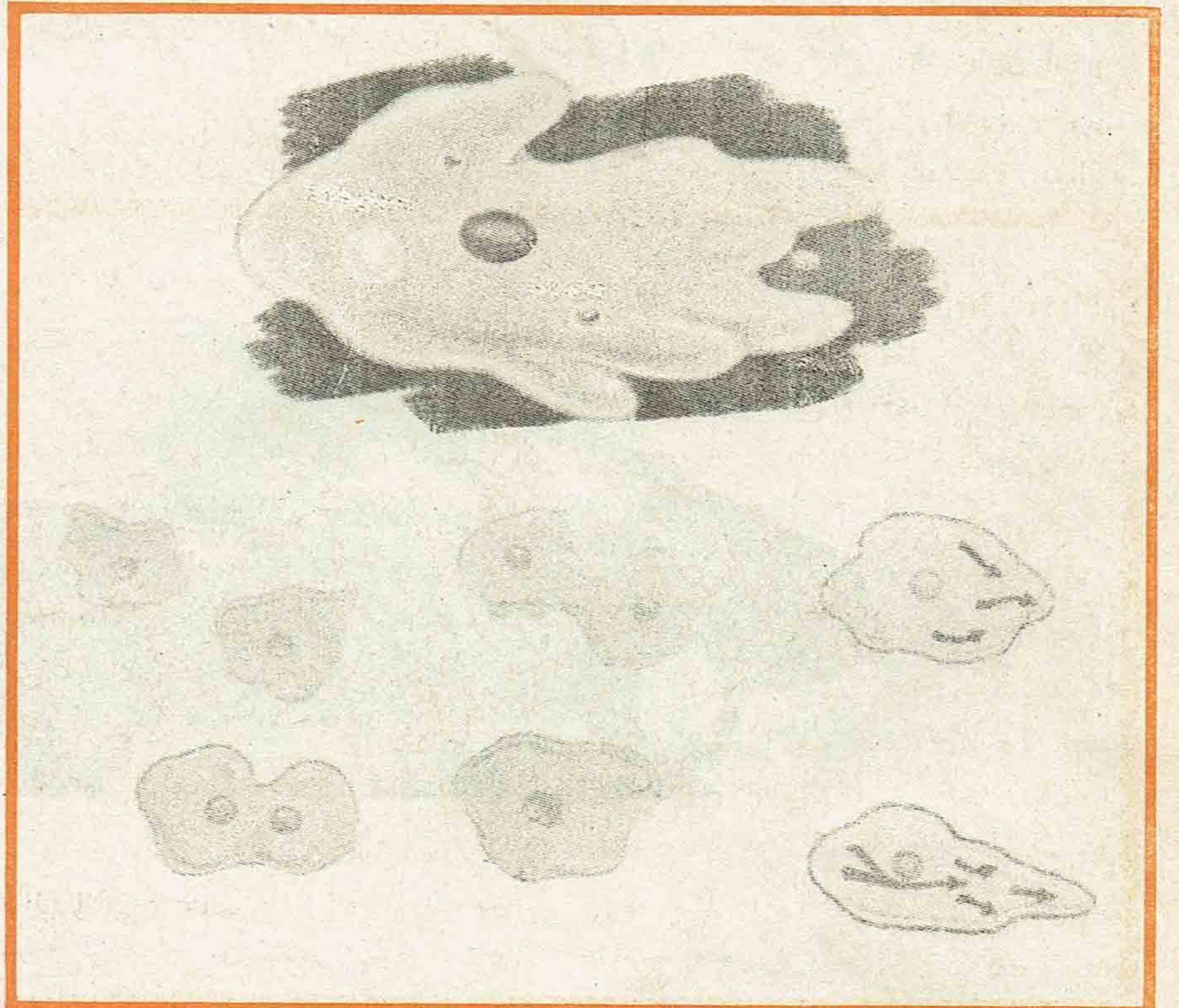
ماذا يحدث داخل الخلية ؟

للخلية مدخل رئيسى ، عبارة عن ثقب ، توجد خلفه عدة أقسام من الشمع ، فى بعض منها العسل ، وفى بعضها الآخر اللقاح . وهناك نوع ثالث لهذه الأقسام ، يوضع فيه البيض ، واليرقات ، ويبقيان فيها طوال مراحل تطورهما المختلفة . ولكل خلية ملكة ضخمة ، تبيض حوالى ٣٠٠٠ بيضة فى اليوم ، وبها أيضا من ٢٠,٠٠٠ إلى ٤٠,٠٠٠ نحلة عاملة ، تتخصص كل مجموعة منها ، فى مهمة معينة ، فهناك « المرضعة » وهى التى تقوم بإطعام الملكة واليرقات من « لبن النحل » الغنى بالبروتين ، والذى يتكون داخل غدد خاصة موجودة فى رأس النحل ، وهنا أيضا غدد تصنع العسل ، الذى يتحول بوساطة غدد ثالثة إلى شمع . وتخرج بعض العاملات للبحث عن رحيق الأزهار ، وحبوب اللقاح ؛ وعندما تعود ، تتسلمها عاملات أخريات تأكل هذا الرحيق ، وتحوله إلى عسل ، ثم تختزنه داخل أقسام الخلية .

ومما يذكر أن بعض العاملات تقوم على حراسة الخلية ، وهى تتعرف على الغزاة ، عن طريق رائحتها ، فلها ١٢,٠٠٠ عضو خاص بحاسة الشم ، موجودة فى قرون الاستشعار . كما تتخصص بعض العاملات فى تنقية الجو داخل الخلية (من أجل المحافظة على درجة حرارة ورطوبة ثابتتين داخل الخلية ، تقف بعض العاملات عند مدخلها ، وتقوم بتحريك جناحيها) بالإضافة إلى تنظيفها وبنائها .

كيف تعرف النحلة المهمة التى يجب عليها القيام بها ؟ ما هى درجة ذكائها ؟ فى عام ١٩٥٢ تنبأ عالم الطبيعيات الألمانى « روسن » أن هناك علاقة بين عمر النحلة ، والعمل الذى تؤديه . وقام بوضع علامات على مجموعة من النحل ، فى أثناء خروجها من أقسام الخلية ، التى يوجد بها البيض . وقد لاحظ أنه بمجرد أن يقوى جناحا النحلة ، شرعت فى تنظيف الخلية ، ثم اقتربت من اليرقات ، وأخذت فى إطعامها بالعسل واللقاح . ثم أخذ « روسن » نحلة من تلك المجموعة ، وفحصها تحت المجهر (الميكروسكوب) ، فوجد أن الغدد الحلقية التى تنتج رحيق العسل ، والموجودة أمام المخ ، قد كبر حجمها . وبذلك أصبحت مهيأة ، من ناحية الشكل ، لأن تقوم بعملية الرضاعة .

وبعد بضعة أيام من هذا ، تركت هذه المجموعة النحل الرضيع ، وأخذت فى إطعام اليرقات . ولاحظ « روسن » أن النحلة الشابة ، تقوم بإطعام اليرقات الكبيرة ، بينما تقوم النحلة





المسنة ، بإطعام اليرقات الصغيرة .
ثم ترك النحل ، بعد عدة أيام ، مهمة الرضاعة ، وأخذ يجمع الرحيق ، الذى أتت به « الجامعات » ، ويخزنه ، وقد أثبت هذا الاختبار ، أن الغدد التى تفرز رحيق العسل ، بدأت تضمر ، وأن الحوصلة قد امتلأت به ، وكان عمر النحلة فى ذلك الوقت ، أحد عشر يوما . ثم بدأت فى صناعة الشمع فى اليوم الخامس عشر ، وعندئذ تطورت الغدد التى تفرز الشمع إلى أقصى درجة . وفى اليوم الثامن عشر ، تولت مهمة الحراسة ، ثم توقفت الغدد التى تصنع الشمع عن العمل فى اليوم الحادى والعشرين . وفى اليوم الثامن والثلاثين بدأت النحلة العاملة تموت .

تكيف النحل : جذبت هذه الحقائق ، بعد نشرها ، اهتمام عدد كبير من علماء الطبيعة . وقد لاحظت مدام « بريبلوفا » بعد أن راقبت مجموعة من النحل الناضج قبل الأوان ، أن النحلة التى يبلغ عمرها يومين ، تصنع الشمع ، فى حين أن هذا العمل تقوم به من تبلغ من العمر ١٥ يوما ؛ وأكدت التجارب أنه عندما يكون الجو ملائما داخل الخلية ، فإن النحل يقوم بمهامه قبل الوقت المحدد له . ولمعرفة إلى أى مدى تصل هذه القدرة على التكيف ، قامت مدام « بريبلوفا » بعزل الملكة والبيض واليرقات عن الخلية ، وأخذت تراقب ما الذى ستفعله العاملات : لم تدرك العاملات فى أول الأمر اختفاء الملكة . وبعد ساعات ، أخذت إحدى « رفيقات الشرف » ترسم دوائر ، ثم تتبادل الطعام مع واحدة من المتخصصات فى صناعة الشمع ، التى أخذت بدورها تطن . واستمرت « رفيقة الشرف » تقترب من العاملات ، وتتبادل معها الطعام ، وبدأت المجموعة تصدر صوتا معينا ، يوحى بالأنين ، سرعان ما ملأ ... بأكلها ، وأخذت المستعمرة تهتز ، وكأن المرض قد أصاب جميع أعضائها .
وبعد مرور عدة أسابيع ، لاحظت مدام « بريبلوفا » ، أن العاملات أسرعت ودست رأسها فى الخلايا التى يوضع فيها البيض ، وبعد مجهود شاق ، أخذت القوية منها تبيض ، من ٦ إلى ٨ بيضات فى اليوم . وقد استخلصت مدام « بريبلوفا » من هذه التجربة ، أن العامل « المانع » غير المعروف الذى يمنع العاملات من أن تبيض ، قد اختفى ، عند اختفاء الملكة .
وهناك تجربة أخرى ، قام بها « ميكولا هايداك » ، وهو أيضا من المتخصصين فى علوم الطبيعة ، فقد عزل عن الخلية ، قسما به البيض ، ووضع فوقه نحلا خارجا لتوه من الغشاء الشرنقى . وقد لاحظ أن النحل قد تكيف بشكل هائل مع هذا الوضع الجديد ، إذ تطور نموه بسرعة كبيرة ، حتى إن النحلة التى يبلغ عمرها ثلاثة أيام ، تركت الخلية لتستكمل توازنها ، بينما قامت أخرى بصنع أقسام الخلية ، وهو عمل تقوم به عادة ، من يصل عمرها إلى ١٦ يوما . وبعد أسبوع ، أخذت هذه الخلية تعمل بشكل طبيعى .
ثم تساءل العلماء ، هل تستطيع النحلة أن تعود إلى الشباب ؟ ولمعرفة الإجابة عن هذا السؤال ، وضعت مدام « ڤازيلچا موسكوڤلچفيك » فى القسم الموجود به اليرقات ، ٥٠٣ نحل جامع للرحيق ، يبلغ عمره حوالى ٢٨ يوما وقد جفت غدده التى يستخدمها فى الرضاعة ، وذلك إلى جانب الملكة . وبعد عدة أيام ، لاحظت أن واحدة من هذه المجموعة ، تنحنى فوق الخلية ، وتسكب قطرة براقة من « لبن النحل » قرب فم اليرقة ، وتحت المجهر ، رأت أن الغدد الكبيرة السن الضامرة ، قد انتفخت وامتلأت برحيق العسل ، وبذلك استعادت شبابها .

لغة الرقص : توصل « كارل ڤون ڤيرش » النمساوى ، إلى أن هناك لغة يستخدمها النحل الجامع للطعام ، لكى يرشد زملاءه إلى الاتجاه والمسافة التى توجد بها مصادر الرحيق . فعندما تجد النحلة الأزهار ، تعود إلى خليتها ، حيث تؤدى هناك رقصة معينة على شكل رقم 8 الإفرنجى ، وتعنى بها أن الأزهار قريبة . وإذا حلقت من أعلى إلى أسفل ، فإنها تعنى أن الأزهار توجد فى عكس اتجاه الشمس ، والعكس صحيح . ولمعرفة الزهرة المطلوب امتصاص رحيقها ، يتذوق النحل الرحيق ، الذى جلبته النحلة الراقصة .

كيف تعرف كل نحلة ما يجب أن تؤديه من عمل؟

لاحظ دكتور « ريباندز » ، أن الغذاء ينتقل بصورة منتظمة ومستمرة من المرضعة إلى الملكة ، ومن المرضعة إلى النحلة التى تصنع الشمع ، إلى نحل الاستقبال ، ثم إلى النحل الجامع للطعام ، ثم بشكل عكسى : من الجامعات للرحيق ، إلى نحل الاستقبال ، إلى المتخصصات بالنظافة ، إلى صانعات الشمع ، إلى المرضعات ، ثم إلى الملكة . وتوصل « ريباندز » إلى أنه ينتج عن كل مرحلة من مراحل نمو النحلة ، إفرازات غددية ، وأن وجود كمية كافية منها ، يعنى أن توازن الخلية مرض .
وأخذ دكتور « ريباندز » يتأمل تلك الملحوظة التى دونتها مدام « بريبلوفا » ، والتى تتعلق بهذا العامل « المانع » الذى يمنع العاملات من أن تبيض عند وجود الملكة ، وتنتج بيضا عند عدم وجود تلك الملكة وقد أدرك من جانبه ، أن الخلية تحتاج لعدة أيام للتكيف مع هذا الوضع الجديد ، أى إلى وقت كاف ، لكى يتداول الغذاء الخاص من هذا العنصر الغامض الذى يسبب المنع . فهل يكون الغذاء بمثابة دورة دموية تنظم الخلية ؟
وبذلك أدرك دكتور « ريباندز » أن « خلية الحيوان » هى عضو مكون من عدة أجزاء ، يعمل بها أفراد النحل ، وينظمها هذا الوقود ، وهو الغذاء الملكى .

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى « دول »

م	ض	ح	ى	و	ش	م	د	ف	ع
ع	ا	ت	ا	ل	ا	ف	ر	ا	د
ت	ل	ل	س	ا	ل	ع	ا	م	ا
د	ا	ص	ا	ل	م	ش	ا	هـ	ل
ى	س	و	ل	س	ى	ع	د	و	ك
ن	ت	ا	ك	ر	ت	ح	ر	ر	ت
ق	ع	ر	م	ح	د	ف	ر	ق	ر
و	د	ى	ا	ش	ر	ط	ز	ب	و
ا	ا	خ	ت	د	ف	ع	ب	ا	ن
ت	د	ب	ا	ب	ا	ت	ر	س	ز

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبق لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

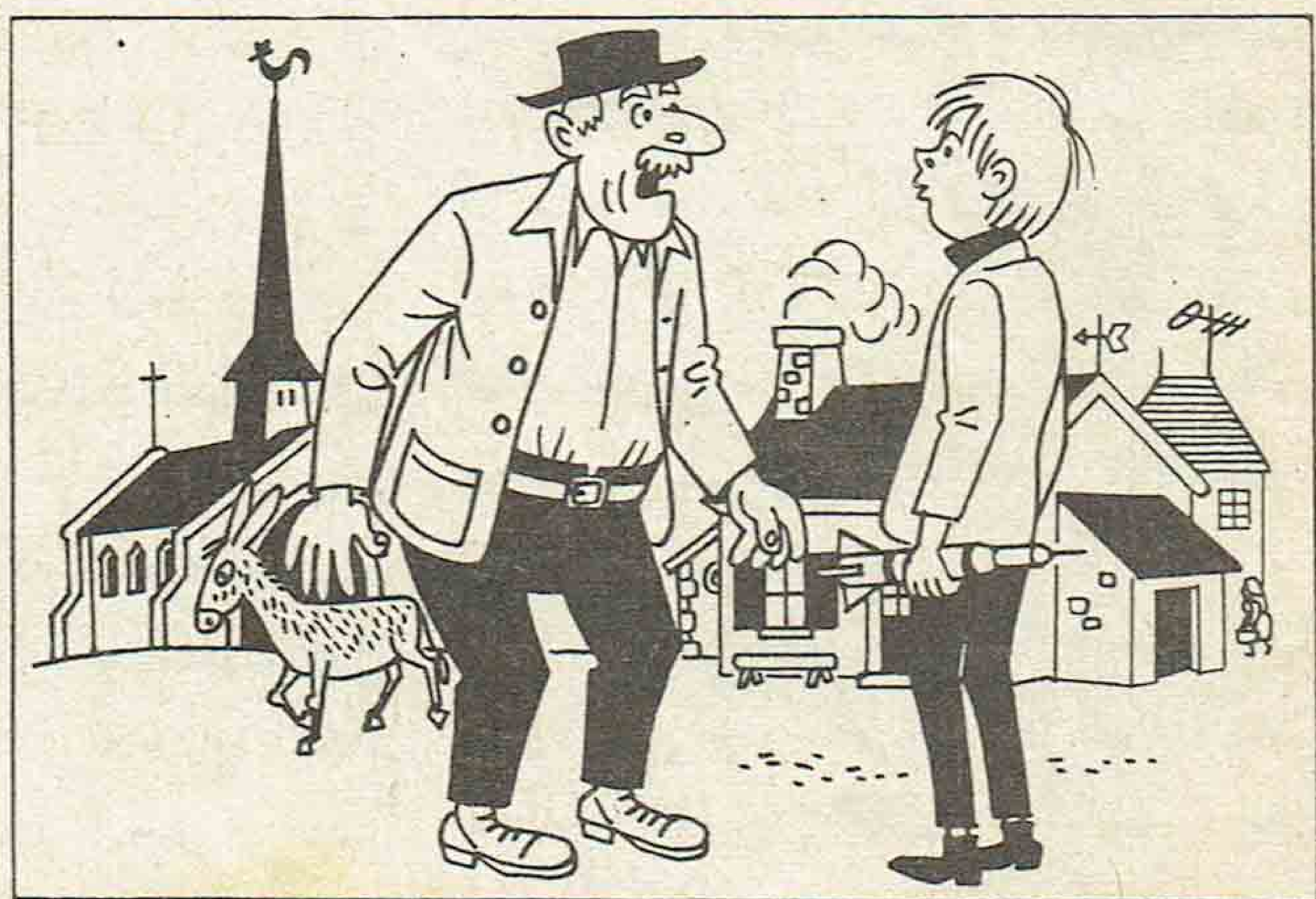
٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

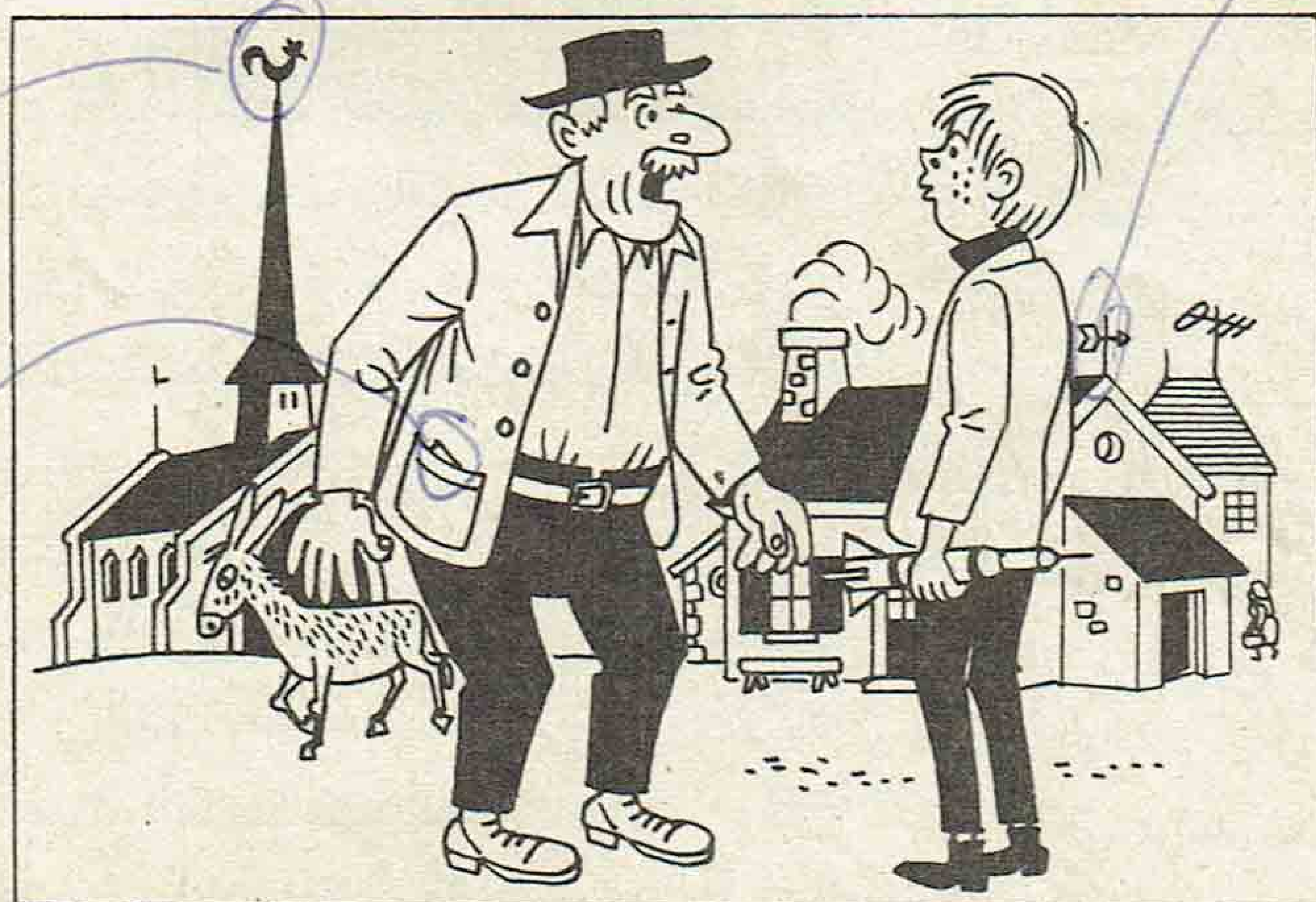
ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	(ت)	(ق)	عرق	(ح)	(و)
الاستفزاز	تسليح	قوات	(ش)	حرب	ورق
الاستعداد	ترس	(ص)	شرط	حد	(م)
الأفراد	(ج)	صواريخ	(د)	(ل)	معتدين
الكترون	جيوش	(ع)	دبابات	لكمات	مدفع
الغـام		عدو	دفع		مشاه

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها !... أتقن التقليد ... ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة . . .

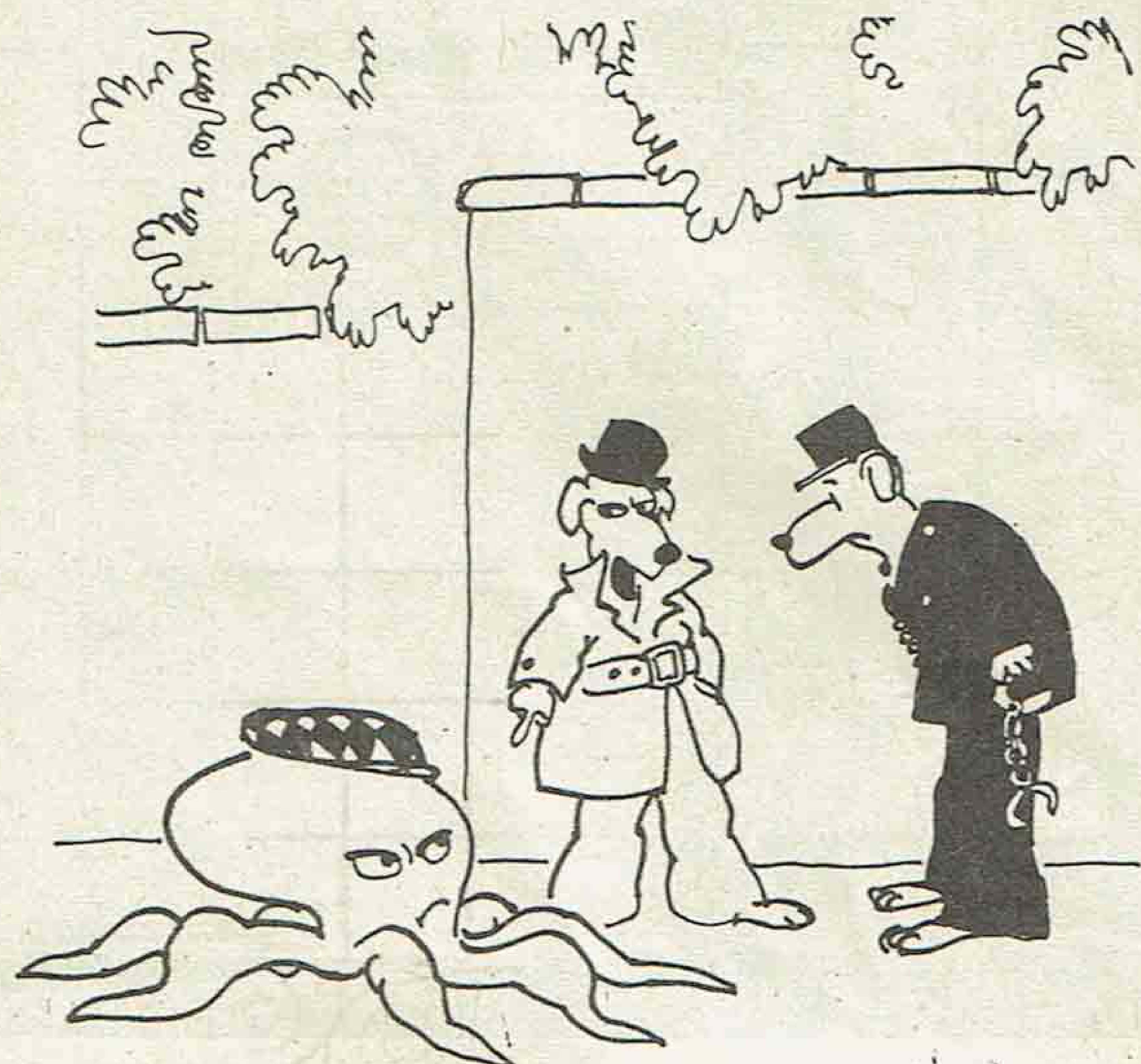




فكاهات



هو ده الراجل اللى حلف مايحط رجله عندى !



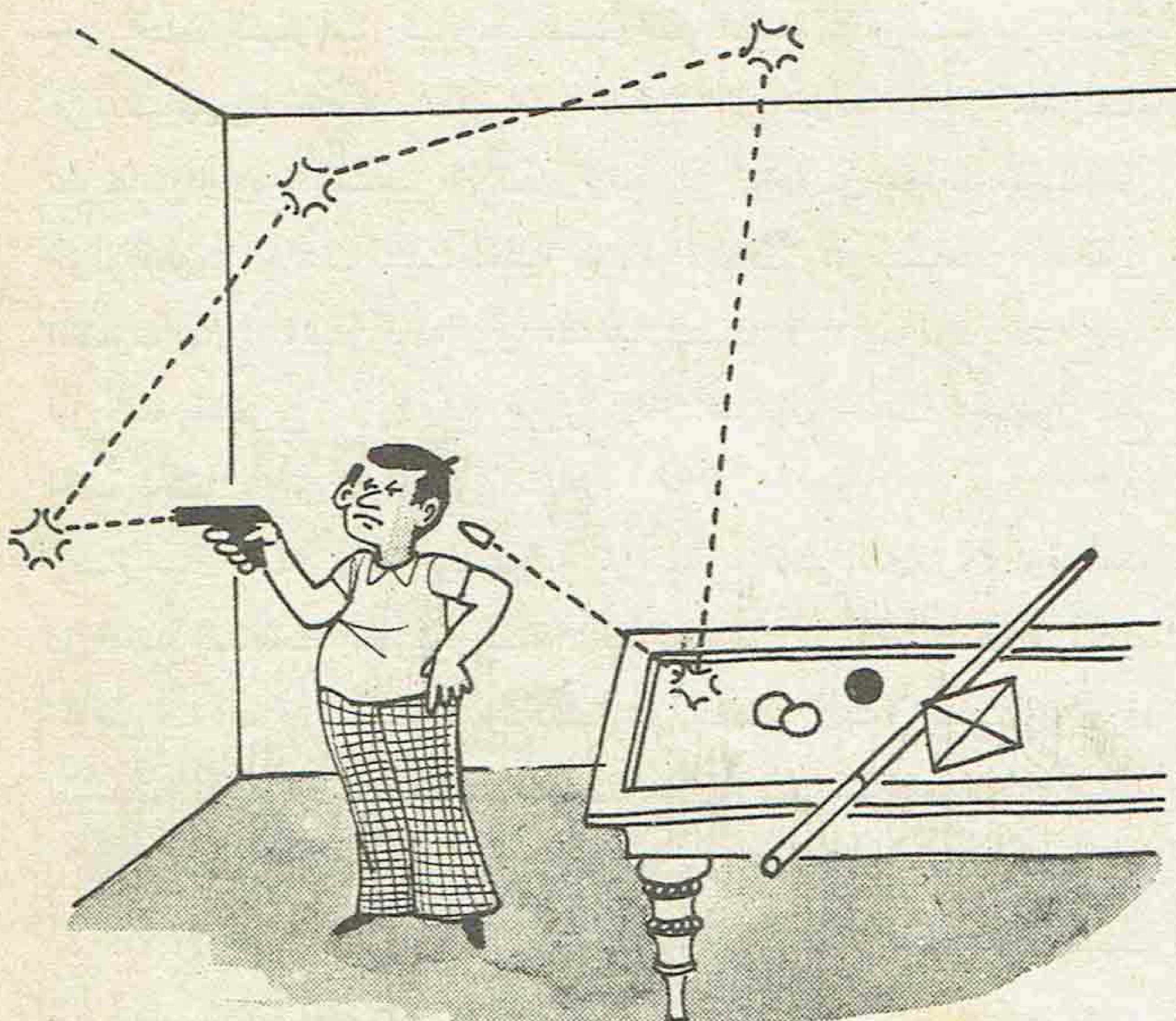
لبس السكلابشات للجدع ده



لما كبر عملتها له بالطو مطر !

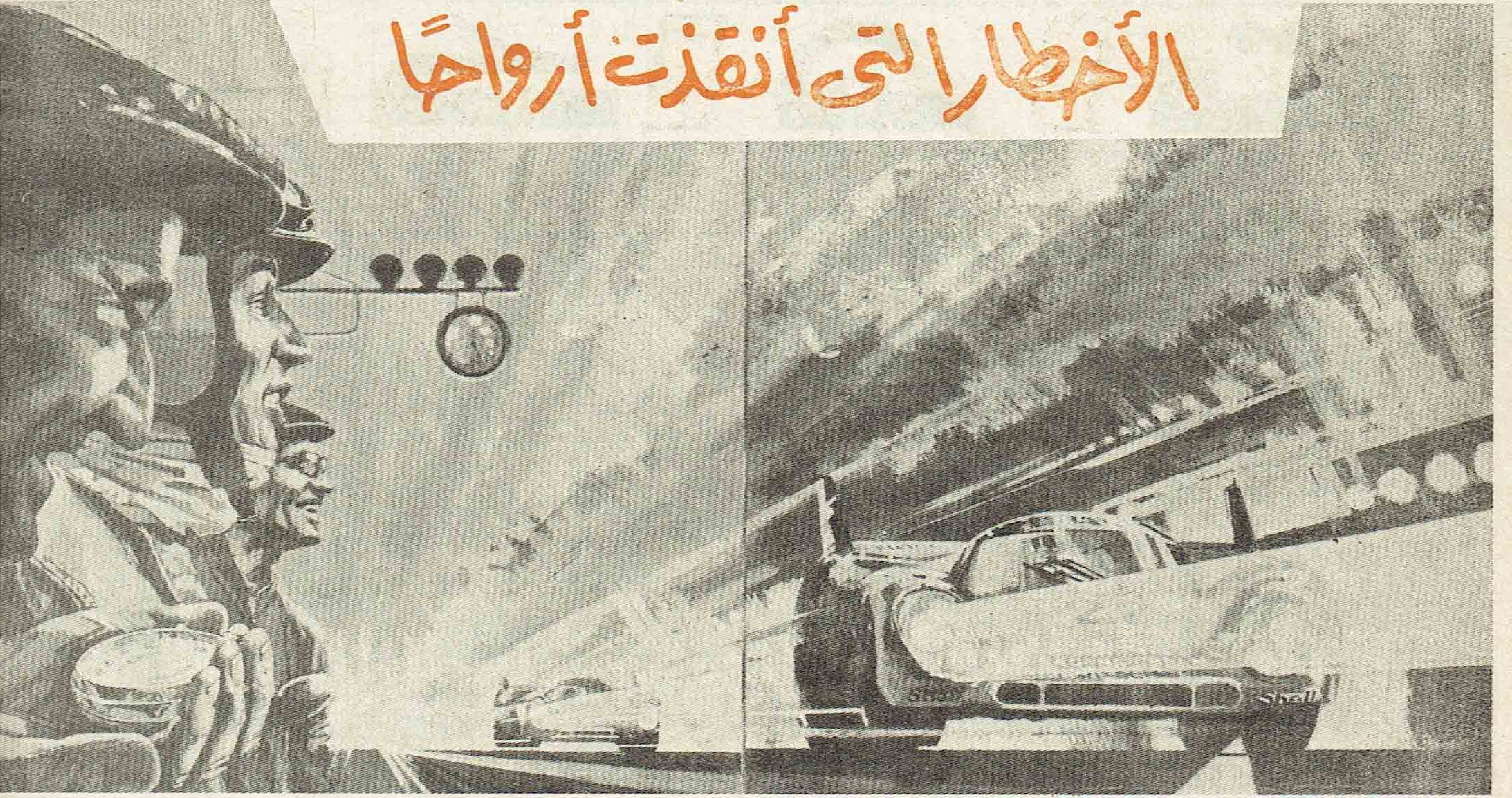


أنا حاقفل السكة ياسوزان بيتهيأ لى فيه واحد عايز يتكلم .



بلياردو الرماية

الأخطار التى أنقذت أرواحا



وفقا لرأى «ستيرلنجموس» يعتبر «سباق المانز» وهو سباق سيارات يستغرق أربعا وعشرين ساعة ، حدثا على جانب كبير من الخطورة ضمن مجموعة سباقات السيارات ولكنه فى الوقت نفسه ، كان سببا فى التطورات العديدة والحديثة التى حدثت فى هذا المجال ، مما كفل للملايين من المتسابقين ، كثيرا من الأمان والطمأنينة .

ويمكن القول بأن هذا السباق ، يعتبر من أكثر السباقات تعقيدا ، للجمهور إذ تدور فيه حوالى خمسين سيارة ، ذات أشكال وأحجام مختلفة ، حول حلبة السباق ، التى لا تتعدى مسافتها ثلاثة عشر كيلومترا ونصف (حوالى تسعة أميال) ، وتقطع أسرع سيارة دورة واحدة فى أقل من خمس دقائق ، لذلك نجد أنه بعد أربع أو خمس دورات ، يحدث ارتباك ، حين تختلط السيارات السريعة بالسيارات البطيئة ، ويصبح من العسير على المشاهدين ، تمييز السيارات الفائزة عن غيرها ، إلا بعد إلقاء نظرة على ألواح التسجيل الإلكترونية التى توضع فى مواضع معينة على طول الطريق . لذلك كانت أغلبية هؤلاء الألوف من المشاهدين ، الذين يقضون نهارا وليلا كاملين فى مشاهدة السباق ، لا يعرفون النتائج ، أو أنباء الفائزين ، إلا عن طريق الإنصات إلى حديث الجمهور مع بعضه بعضا ، أو عن طريق المذياع .

ويتميز سباق «المانز» بوجود عوامل ترفيهية ، تسلى الجمهور ، وتساعده على قضاء الساعات الطويلة المملة . فقد خصص فى أول سباق ، مكان تعرض فيه أفلام سينمائية ، ومكان آخر لتقديم الاستعراضات والفرق الموسيقية ، التى كانت تحضر خصيصا من باريس لهذا الغرض ، والتى يرقص الجمهور على أنغامها ، فى حلبات تقع خلف حلبة السباق . أما هذه الأيام ، فيضم « المانز » مساحة كبيرة تقام عليها سوق تنبعث فيها أنغام موسيقية جميلة ، تختلط فيها صيحات الفتيات الراقصات ، بضجيج أصوات محركات السيارات المتسابقة .

كما توجد فى هذا المكان ، ملاعب للجولف ، وحلبة لسباق الجياد قلما تستعمل . أما بالنسبة للمشاهد المتحمس ، والشغوف بمراقبة هذا النوع من الرياضة ، فإن كل هذه الأنشطة المختلفة لا تعدل وجوده فى حلبة السباق نفسها . فهو يراقب السيارات وسائقيها فى حالاتهم المختلفة ، فيراهم غارقين فى فيض من عرق الإجهاد والتوتر . وتمر الساعة تلو الساعة فيسرع أحيانا قائد السيارة ، وهو يمرق بسيارته ، وأحيانا أخرى يكبح من جماح سرعتها . كما يمر المتسابقون بظروف قاسية ، فعندما يكون الجو صحوا ، تنعكس أضواء الشمس فى عيونهم ، وفى الأوقات الأخرى ، تحجب الأمطار الرؤية عنهم ، كما تعكس المصابيح التى يحملونها فوق رءوسهم لإضاءة الطريق ، نورها فى عيونهم ، فترهق نظرهم ، ولكنهم يتحملون كل هذا العناء ، ضارعين إلى الله ، ألا يطلع الفجر عليهم ، ومعه الضباب الكثيف الذى يعتبره المتسابقون ، شبحا مخيفا ، يضاف إلى أخطار سباق « المانز » ، ويجعلهم يمرون بظروف قاسية .

ولعل أكثر الناس كرها لسباق « المانز » ، هم الحائزون على الجائزة الكبرى لقائدى السيارات » فى السباقات العالمية ، وذلك بالرغم من أنهم يدينون بشهرتهم وبنجاحهم إلى هذا السباق ويرى ستيرلنج موس فى «سباق المانز» أنه حدث فى غاية الخطورة فى عالم سباقات السيارات ، ولذلك كثيرا ما يشترط بعض المتسابقين المحنكين ، على أن ينص العقد المبرم بينهم وبين الجهات المعنية على أن لا يشتركوا فى أية سباقات سيارات غير سباق « المانز » نظرا لخطورته ويتناوب عادة على عجلة القيادة قائدان ، وأحيانا ثلاثة ، أثناء الأربع وعشرين ساعة المحددة للسباق ، وكثيرا ما تفوز بعضهم الحنكة أو التجارب فى هذا المجال ، فيصابون بإرهاق ، ويفقدون التركيز على الطريق ، مما يعرض حياة غيرهم لأخطار جسيمة . ويعتبر شرطا أساسيا بالنسبة للشركات التى تنتج حاليا

السيارات التى تجرى فى سباق « المانز » إجراء تجارب دقيقة وعنيفة عليها ، وثمة أسماء سيارات شهيرة مثل « البنتلى ، الجاجوار ، وأستون مارتن ، وفورد تدين بشهرتها واسمها التجارى ، للانتصارات التى حققتها فى سباق المانز . وبمرور السنين أخذ هذا السباق طابع الاحتراف ، أكثر من اعتباره حدثا رياضيا ، وتطورت قوانينه ، إذ أن السيارات الفائزة فى العصر الحديث ، لا تنزل حلبة السباق إلا مرتين فقط ، بينما فى الماضى ، وفى أول سباق أجرى من نوعه ، قطعت السيارات الفائزة مسافة قدرها ١٣٧٢ ميلا ، نذكر منها السيارة الفرنسية « شينار » . وذلك علاوة على أن قائدى السيارات ، كانوا لا يتمتعون بالميزات التى ظهرت فى العصر الحديث ، فلم تكن السيارات قد زودت بعد بمساحات الزجاج الأمامى ومما يذكر أن الشريكين الإنجليزيين اللذين فازا فى السباق الأول بالمرتبة الخامسة ، قد أتما السباق كاملا دون حماية رأسيهما بقبعة السباق ، ولا أعينهما بنظارة ، وهى مقتضيات أساسية تستعمل حديثا .

ونذكر ضمن الأسماء البارزة المتعاونة سويا ، أسمى الزوجى «چون داف ، وفرانك كليمنت اللذين اشتهرا بجرأتهما وبسالتهما ، وقد اقترض كليمنت دراجة ، حتى يلحق بسيارة بنتلى ، ثم ألقى بنفسه داخلها ، وقادها بكل هدوء حول الحلبة ، بعدما وضع الدراجة على المقعد الخلفى لسيارته ، حتى يسلمها لصاحبها الفعلى . ولا عجب فى القول إنه بعد هذه الواقعة بعام ، أى فى سنة ١٩٢٤ ، فاز هذان الإنجليزيان بالمرتبة الأولى فى السباق وتابع هذا الفوز سلسلة من الفائزين الإنجليز ، نذكر منهم لورد هاو ، ومايك هوتورن ، وجراهام هل ، وروى سالڤوورى .

ويقوم مسئولون بإجراء حسابات دقيقة ، لاستهلاك زيت وبنزين السيارات ، ويحضر أشخاص رسميون عملية تزويدها بالوقود ، ويراقبون هذه العمليات بإحكام .



ولما كان سباق « المانز » يعد من السباقات التى تستغرق مدة طويلة ، فإنه تقام ، على امتداد الحلبة ، وعلى مسافات معينة ، مراكز صيانة ، للقيام بعمليات الإصلاح ، ولتقديم المساعدة فى الظروف الطارئة . وكلما تقدمت السيارات المتسابقة غيرها بمسافات طويلة تزداد مع طول السباق كلما يتاح لها الوقت للدخول إلى مراكز الصيانة ، حيث يقوم المختصون بعمليات الإصلاحات المطلوبة . فعلى سبيل المثال ، كانت السيارة الوحيدة التى استكملت سيرها ضمن مجموعة مكونة من أربع سيارات «ماتراس» فرنسية ، قد تقدمت كثيرا على لداتها فتوجهت إلى مركز الصيانة لإصلاح العطل الذى أصابها فى الجربوكس (صندوق التروس) ، وفورا اندفعت مجموعة من العمال الميكانيكين ، مثل خلايا النحل ، إلى السيارة الزرقاء اللامعة ، واستغرقت عمليات اكتشاف الخلل وإصلاحه ساعة كاملة ، وعندما دخلت مرة أخرى إلى حلبة السباق ، كانت مدة سبقها تقدر بثلاث دقائق فقط ، ولكن عندما أكملت السباق ، حققت تقدما يقدر بمسافة خمسين ميلا .

وفى الآونة الأخيرة ، تمت العناية بقائدى السيارات ، وجمهور السباق ، فتطورت التعليمات ، وظهور الزى الذى يحمى السائق ، مما أدى إلى خفض عدد الإصابات القاتلة . إن الحادث المروع الذى وقع فى عام ١٩٥٥ فى المكان المواجه للوحة الرئيسية المبينة المسافات ، والذى كان أكثر الأماكن ازدحاما بالجماهير ، كان على وشك أن يقضى على سباق «المانز» كحدث فى عالم سباقات السيارات . فقد اصطدمت سيارة «مرسيدس بنز » بكوم من التراب ، وهى تحاول تفادى التصادم بسيارة أخرى . وعندما حاولت السير ثانية حطمت الحاجز الذى يفصل الجمهور عن الحلبة ، واندفعت منه ، مما تسبب فى مصرع خمسة وثمانين شخصا . واستكمل السباق (ولكن شركة مرسيدس سحبت جميع سياراتها) ، ووصلت بعد مرور اثنتى عشرة ساعة عربات الإسعاف فنقلت الجرحى والموتى ، وبعد ذلك احتشدت الجماهير ، مرة أخرى فى نفس المكان ، وكانت تقدر بضعفى أو ثلاثة أضعاف ما كانت عليها قبل الحادث لكى تحث المتسابقين على استكمال السباق . وعقب ذلك طرحت للبيع ، الأماكن ومحتوياتها التى وقع فيها الحادث ، فى تاريخ سابق بكثير على على ميعاد إقامة السباق فى العام التالى .

ولا يفوتنا أن ننوه أن هذا الحادث ، كان سببا فى ظهور تحسينات تكفل الأمان قدرت قيمتها بحوالى ثلاثين ألف جنيه استرلينى تضمن أمان وسلامة جمهور سباق السيارات ، فقد بنى حائط كبير ، يبلغ سمكه حوالى مترين ، وارتفاعه ١٢٠ سنتيمترا ، لكى يفصل ما بين الحلبة التى تجرى فيها السيارات ، والمكان الذى يتجمع فيه الجمهور .

وهكذا ما زال يقام سباق المانز ، أى سباق السباقات كلها كما يطلق عليه ، والذى يعتبر عاملا مساعدا فى التأكد من أن جميع السيارات المتسابقة فى أحسن حال ، وأنها مزودة بالمعدات الميكانيكية الموثوق فيها . ويرجع الفضل لهذا النوع من السباقات ، للتطورات الجذرية التى برزت فى عالم هندسة السيارات ، مثل استعمال أسطوانة الفرامل . إن كل هذه التطورات ، توضع تحت اختبارات دقيقة ، أثناء الظروف القاسية الخاصة بسباق « المانز » قبل إنتاجها على نطاق واسع ، وطرحها للجمهور ، كما أنه من الممكن ، اعتبار التصادمات التى تحدث ، وكأنها أخطاء عارضة من السهل تجنبها .

قصة العدد

مغامرات سانشو

ملخص ما نشر :

عثر « إيد » على الثور « سانشو » فى الغابة ، واجتهد مع زوجته فى تربيته ، ولكنه ما إن كبر حتى اجتاح حقل الشعير فحطمه ، ولما كان على إيد أن يغيب عن مزرعته ليساعد فى قيادة قطيع مع « شاينر »فإنه اصطحب سانشو ليكون على رأس الماشية ، ولكن الثور أثار الفزع فى الطريق بين القطيع ، مما دفع شاينر أن يتخلص منه بإعطائه للهنود ، بيد أن الثور تمرد على الهنود ، فماذا حدث بعد ذلك ؟

وانطلق سانشو صوب الغابة ، حراً كيوم ولادته . وهنا ابتسم « إيد » ابتسامة تنم عن الرضا ، ثم لحق بشاميز ، بعد أن اطمأن على سانشو ، الذى يثق « إيد » تماما ، فى قدرته على التصرف بمفرده .

غير أن سانشو لم يكن يريد أن يكون بمفرده ، بل كان يريد أن يعود مرة أخرى إلى مزرعته ، وشجرته ، و« ماريا » التى كانت ترعاه . فقد كان سانشو يريد أن يعود إلى تكساس .

ولم يعرف أحد ، على وجه التحديد ما حدث بعد ذلك . فقد روى أحد مربى الحيوانات ، أنه رأى فى مكان ما ، فى نبراسكا ، ثوراً ذا قرون طويلة ، يتجه بمفرده صوب الجنوب وروى آخرون ، أنهم رأوا فى الشتاء ، ثورا يدخل مدينة سان چوان ، فى نيومكسيك وبالرغم من أن سانشو قطع أياما وشهورا فى السير ، كما كان يضل طريقه ، بدون شك فى بعض الأحيان ، إلا أن ذاكرة وغريزة غير عادية ، قادته إلى الجنوب .



كاد سانشو أن يدخل تكساس فى الربيع ، فقد عبر جبال ـ سيير اديابلو ولم يفزع سانشو لما قابله فى طريقه من أسود وقطط وحشية ، وظل يسير إلى أن اشتم رائحة كريهة لجواد . وكان هذا الجواد يقل أحد رعاة البقر من مونتانا إلى تكساس ، بعد أن عاود الراعى الحنين إلى بلده ، ولم يكن هذا الراعى سوى « إيد » نفسه . وقد ظل « إيد » يوما كاملا ، يتقلب فى فراشه حتى قرر فى النهاية الخروج مبكرا للعودة إلى بلدته .

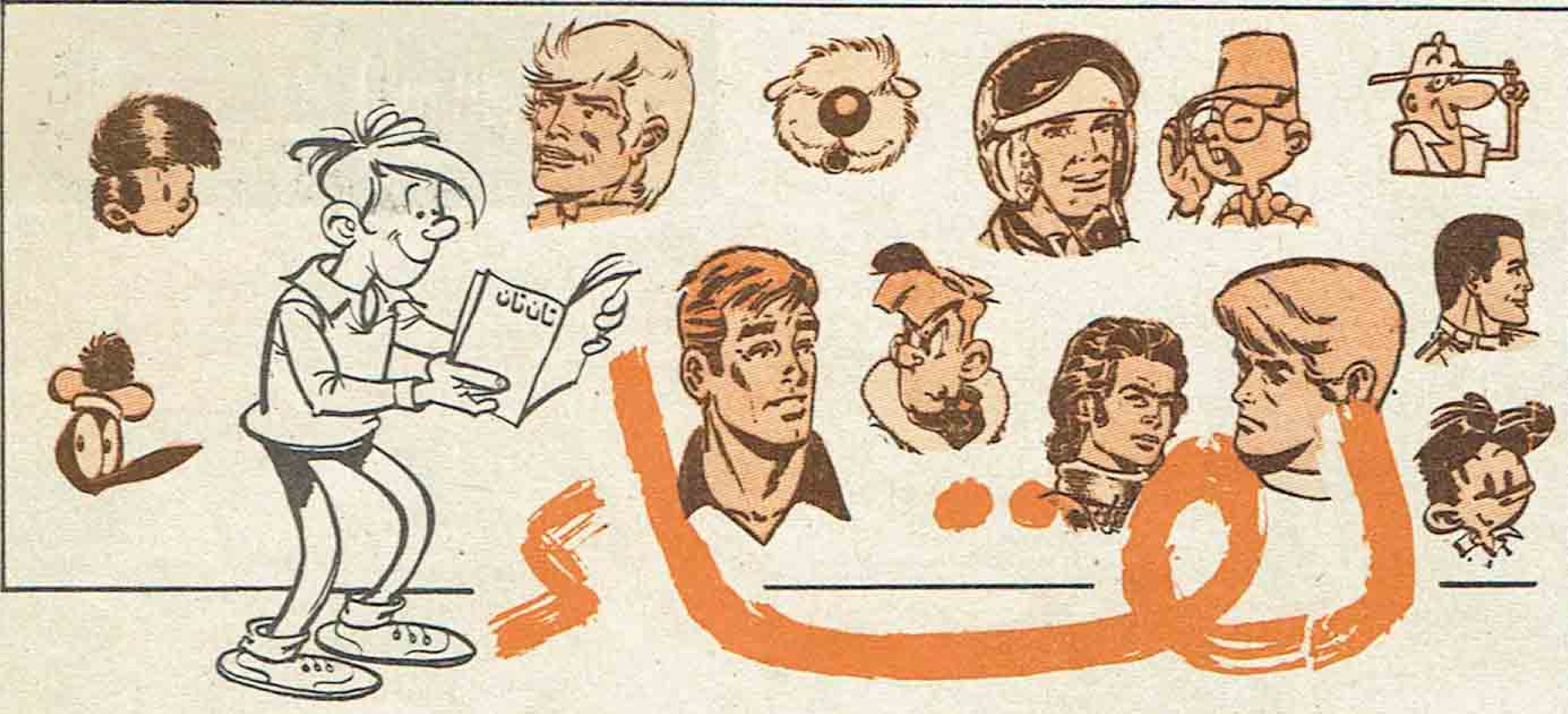
ولم تنجح القطط الوحشية فى قتل الجواد ، ولكنها ظلت تتحرش به ، إلى حد أن أفزعته ، ففر هاربا ، ولم يعلم أحد مكانه بعد ذلك . وفجأ استيقظ « إيد » من نومه ، بعد أن سقطت أشعة الشمس عند شروقها على وجهه . وعندئذ تنبه لوجود قطين وحشيين ، فأمسك على الفور بندقيته ، وأطلق منها عيارا ، أصابت به الأنثى ، ثم فر الذكر ، مختبأ وراء الصخور غير أن « إيد » كان مصرا على إصابته هو الآخر . فأخذ يتسلق الصخور ، ولكنه ما لبث أن سقط على الأرض ، من ارتفاع عدة أمتار ، فاقدا وعيه .

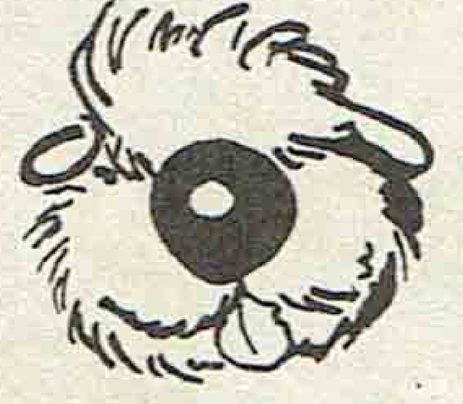
وعادة ما يقال عن القطط الوحشية ، إنها بصفة عامة لاتهاجم الإنسان ولكن هذه المرة ، وهى تعتبرا استثناء ، اقترب القط الوحشى من « إيد » راغبا فى إيذائه ، بعد أن شعر بموت أنثاه ، وأدرك الحالة التى كان عليها « إيد » فى تلك الأثناء ، إثر سقوطه من ارتفاع عال . وهنا ظهر سانشو فى المكان ، ورأى القط يقترب من « إيد » ، فقفز سانشو فوقه ، وفر القط مختبأ بين الصخور .

كان سانشو سعيداً للغاية ، لعثوره على صديقه القديم ، كما غمرت « إيد » الفرحة ، عندما عاد إليه وعيه ، ووجد سانشو إلى جانبه ولما كان « إيد » سيسلك نفس الاتجاه ، الذى سيسلكه سانشو ، فقد وضع السرج فوق ظهر الثور ، ثم أخذ طريقه صوب مزرعته. كانت ماريا مستغرقة فى عملها بحقل الشعير ، عندما وصل « إيد » إلى مزرعته ممتطيا ظهر سانشو وعند رؤيتها زوجها ، أسرعت نحوه ، واستقبلته بحنان بالغ ، وأثناء حديثها معه ، كان سانشو قد افترش مكانه أسفل شجرة السنط . وبعد ذلك ، قدم « إيد » بنفسه إلى سانشو بعض الفطائر .

لقد انتهى كل شىء لصالح تكساس ، فقد استغل « إيد » ما ربحه من نقود فى حفر آبار ، كان يحلم بحفرها منذ زمن بعيد واستمرت «ماريا» فى عملها بحقل الشعير . وبدلا من أن تشترى بغلا يساعدها فى عملها فى الحقل ، كما كانت ترغب قديما ، استخدمت سانشو فيما كان مقررا أن يقوم به البغل من عمل. فقد فكرت « ماريا » فى أن كل من بالمزرعة ، يجب أن يكون له عمل . ولم يمتعض سانشو من عمله الجديد ، فقد كان كل ليلة ، يتناول ما يريده من فطائر وهو جالس أسفل شجرته .

تمت





إلى مجلتي المفضلة تان تان ، ألف تحية وسلام وبعد :

هذه هي أولى رسائلي إليكم ولى بعض الاقتراحات ، أرجو أن تنشروها فى باب لقاء مع التحية :

١ – لقد غاب بلاك ومورتيمر كثيراً . أرجو أن تنشروا لهم إحدى القصص .

٢ – لكم يا شباب لا يأتى كثير مع أن هناك كثيرين جدا من الشباب يقرأون تان تان .

٣ – أرجو توسيع كلمة السر فهى صغيرة جدا .

٤ – لم يأت لبرنار پرانس أى قصة بعد قصة البركان الثائر ، فأرجو منكم أن تنشروا له إحدى القصص .

٥ – أرجو منكم أن تنشروا فى كل عدد من المجلة أجوبة الأخطاء الخمسة التى تنشر فى العدد الذى سبقه .

صديق المجلة إلى الأبد

هيثم مصطفى الخشمان

من هواة المراسلة

العنوان : مدرسة معان الثانوية للبنين

معان – الأردن

١ – حاضر .

٢ – إن أغلب أبواب المجلة ذات أهمية للشباب أكثر منها للفتيات ، ولهذا السبب فإننا نصدر باب « لك يا فتاتى » أكثر مما نصدر باب « لكم يا شباب » .

٣ – كنا نود توسيع كلمة السر لولا أن المساحة المتاحة محدودة .

٤ – سنحاول أن ننشر له قصة قريبا إن شاء الله

٥ – إن العبرة فى « الأخطاء الخمسة » هى سرعة اكتشاف الخطأ .



إلى هيئة تحرير المجلة

إننى آسف إذ أن هذا هو الخطاب الثانى ولم أتلق أى رد منكم ، فإننى أرجو وأتمنى أن تنشروا هذا الخطاب فى (باب لقاء) :

لدى بعض الاقتراحات الهامة التى أود أن أقدمها لكم وهى :

١ – لماذا لا يوجد باب للرياضة فى مجلة تان تان (وخصوصاً مباريات الدورى العام) ؟

٢ – إننى أقرر وأصمم على أن تكون الهدايا من البلاستيك بدلا من الكرتون .

٣ – إننا لم نرى ڤانسان لارشيه فلماذا لم يعد إلينا ؟

٤ – كذلك برونو برازيل قد غاب عنا كثيراً

٥ – أطلب إجراء مسابقة شهرية يشترك فيها أصدقاء المجلة .

مع تحياتى وشكرى إلى هيئة تحرير مجلة تان تان .

خالد السيد جعفر

مدرسة النصر للبنين

الإسكندرية – الشاطبى

الهواية : كرة سلة – كرة القدم – جمع طوابع

١ – لا يوجد باب للرياضة ، وخصوصا لمباريات الدورى العام ، لأنه من السهل أن تحصل على أى معلومات فى هذا المجال من أى مجلة أو صحيفة أخرى .

٣ ، ٤ – ربما عادا قريبا

٥ – من الصعب إجراء مسابقة شهرية ، لما تتطلبه هذه المسابقات من وقت للإعداد لها ، وفرز الإجابات الصحيحة ، وتحديد الفائزين ... إلخ .



نوادى تان تان

القائمة رقم ٦٧

١ – جيهان فتحى عبد العزيز : «الرئيسة» ١٥ سنة – ٢ ثانوى علمى شعر – جمع طوابع – مراسلة – رسم .

٢ – رضوى فتحى عبد العزيز : « الوكيلة » ١٤ سنة – ١ ثانوى شعر – قراءة – مراسلة .

٣ – حسام فتحى عبد العزيز : « نائب الوكيلة » ١١ سنة – ٢ اعدادى شطرنج – كرة قدم – اطلاع خارجى .

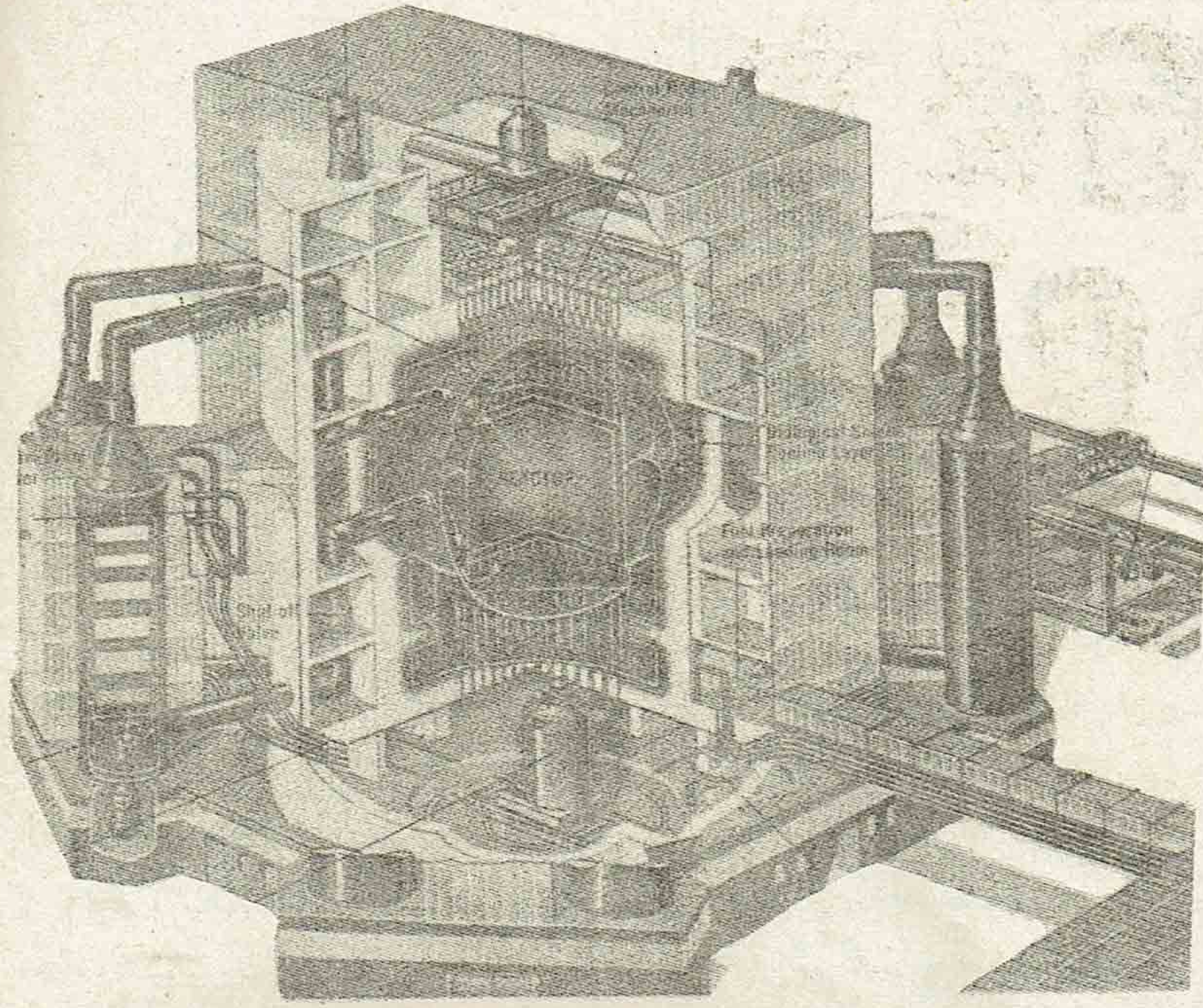
٤ – ميمى صديق : «عضوة» ١٢ سنة – ٢ إعدادى . رسم – موسيقى – شطرنج .

٥ – محسن على إبراهيم – «عضو» ١٢ سنة – ١ إعدادى . بنج بونج – مراسلة – سباحة .

٦ – مدحت صديق : « عضو » ١٠ سنوات . شطرنج – قراءة – كرة قدم .

٥ شارع الجهاد – العمارات الاقتصادية – الدور الثالث شقة ٦ سوهاج

الأستاذ / فتحى عبد العزيز



مفاعلات ذرية تولد وقودها

من المشكلات التى تواجه العالم فى المستقبل القريب والبعيد مشكلة نفاذ « المخزون » من رصيد الفحم والبترول. والمقصود بالمخزون أو الاحتياطى مايوجد فى باطن الأرض ولم يستغل بعدو إن كان وجوده شبه مؤكد. والتقديرات المتشائمة ترى أن مخزون العالم من الفحم والبترول مهدد بالنفاد فى أواخر هذا القرن . أما التقديرات المتفائلة فتؤجل هذا التهديد إلى آخر القرن القادم . وبصرف النظر عن الاختلاف الكبير فى تقدير مخزون الفحم والبترول، فإن الشىء المؤكد هو الحاجة المتزايدة إلى مصدر جديد للطاقة . ولقد علمنا من المقال السابق أن الاعتماد على اليورانيوم ٢٣٥ لن يقوم بكفاية هذا المصدر الجديد .

وعلى الرغم من أن اليورانيوم ٢٣٨ لاينشطر عند امتصاصه نيوترونا بطيئا ، إلا أنه يتحول إلى نظير جديد لليورانيوم ، هو اليورانيوم ٢٣٩ . وهذا النظير غير مستقر، فهو يتحلل باطلاق جسيم بيتا السالب الشحنة إلى عنصر جديد لا يوجد أصلا فى الطبيعة ، هو عنصر « النبتيوم ٢٣٩ » .

والنبتيوم ٢٣٩ هو بدوره نظير غير مستقر، إذ أنه يتحلل أيضا بإطلاق جسيم بيتا السالب الشحنة إلى عنصر آخر جديد ، هو « البلوتونيوم ٢٣٩ »، وهو أيضا غير موجود أصلا فى الطبيعة .

والآن ننتقل إلى نقطة نرجو أن نركز انتباهنا عليها، وهى بسيطة رغم أهميتها البالغة :

فالبلوتونيوم ٢٣٩ له نفس «الخصائص الانشطارية» المعروفة عن اليورانيوم ٢٣٥ ، فهو قابل للإنشطار بالنيوترونات البطيئة . ومعنى هذا أنه عند إحراق خليط من اليورانيوم ٢٣٥ واليورانيوم ٢٣٨ ، ينشطر اليورانيوم ٢٣٥ وتخرج نيوتروناته، وعددها فى الإنشطار الواحد بين نيوترونين إلى ثلاثة نيوترونات . ويشطر نيوترون منها نواة يورانيوم ٢٣٥ أخرى، ويستغل الباقى لتحويل اليورانيوم ٢٣٨ إلى بلوتونيوم ٢٣٩ . فإذا أنتج المفاعل ذرة بلوتونيوم ٢٣٩ مقابل كل ذرة يورانيوم ٢٣٥ تنشطر، لأمكن للمفاعل أن يولد وقودا جديدا بنفس المعدل الذى يحرق به وقوده . ولو زاد هذا المعدل لكان معنى ذلك أن المفاعل ينتج وقودا لمفاعلات أخرى ، وهكذا .

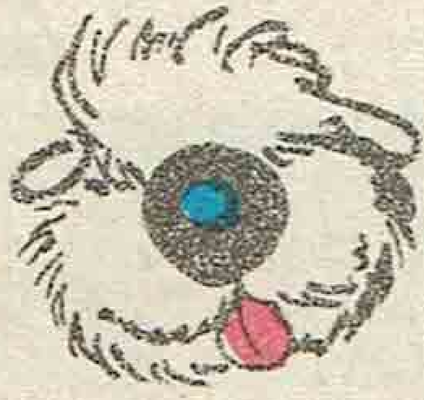
ومن مزايا البلوتونيوم أنه عنصر آخر غير اليورانيوم ، فهو مختلف عنه فى خصائصه الكيميائية، ولذلك يمكن فصله من الوقود المحترق بالطرق الكيميائية .

ويتضح المعنى الكبير لاستخدام البلوتونيوم إذا عرفنا أنه بإمكانية تحويل اليورانيوم ٢٣٨ غير الإنشطارى إلى البلوتونيوم ٢٣٩ الإنشطارى، فإن هذا يعنى الاستفادة من خامات اليورانيوم بكفاءة تصل إلى ١٤٠ ضعف الكفاءة التى تستخدم بها فى حالة إحراق اليورانيوم ٢٣٥ فقط .

ويوجد فى الطبيعة عنصر آخر هو «الثوريوم» ، وهو عنصر غير انشطارى أساسا، مثل اليورانيوم ٢٣٨ . وهذا العنصر يوجد فى الطبيعة على شكل نظير واحد هو الثوريوم ٢٣٢، ويمكن تحويله إلى اليورانيوم ٢٣٣ الإنشطارى . فكأننا باستغلال النيوترونات الزائدة فى عملية الإنشطار النووى لا يمكننا فقط تحويل اليورانيوم ٢٣٨ إلى البلوتونيوم ٢٣٩ الإنشطارى – فنزيد من كفاءة استخدام اليورانيوم ١٤٠ مرة – بل ويمكننا أيضا أن نحول العنصر غير الإنشطارى أساسا، وهو الثوريوم ٢٣٢، إلى اليورانيوم ٢٣٣ الإنشطارى . وتوجد خامات الثوريوم فى الطبيعة بوفرة تبلغ ثلاثة أضعاف وفرة خامات اليورانيوم . فكأننا بهذا « التوليد » نرفع من رصيد المادة الإنشطارية إلى ٥٦٠ ضعفا .

والمفاعلات التى تحول المادة غير الإنشطارية إلى مادة انشطارية تسمى «المفاعلات المولدة» . وتجرى حاليا تجارب نهائية على هذه المفاعلات، وأصبح من المؤكد دخولها فى مجال إنتاج القوى الكهربائية على النطاق التجارى فى أواخر السبعينات وأوائل الثمانينات .

لوبو



وأنا أقول، إنني سأذهب للنزهة، عندما يروق لي ياسيد "سيما فور"!!

أما أنا، فأكرر على مسامعك أنك لن تخرج مادامت الأمطار تهطل، كما هي الحال الآن، ياسيد "لوبو"!!..

لأنك تبلل الأرض بأرجلك بعد عودتك!

















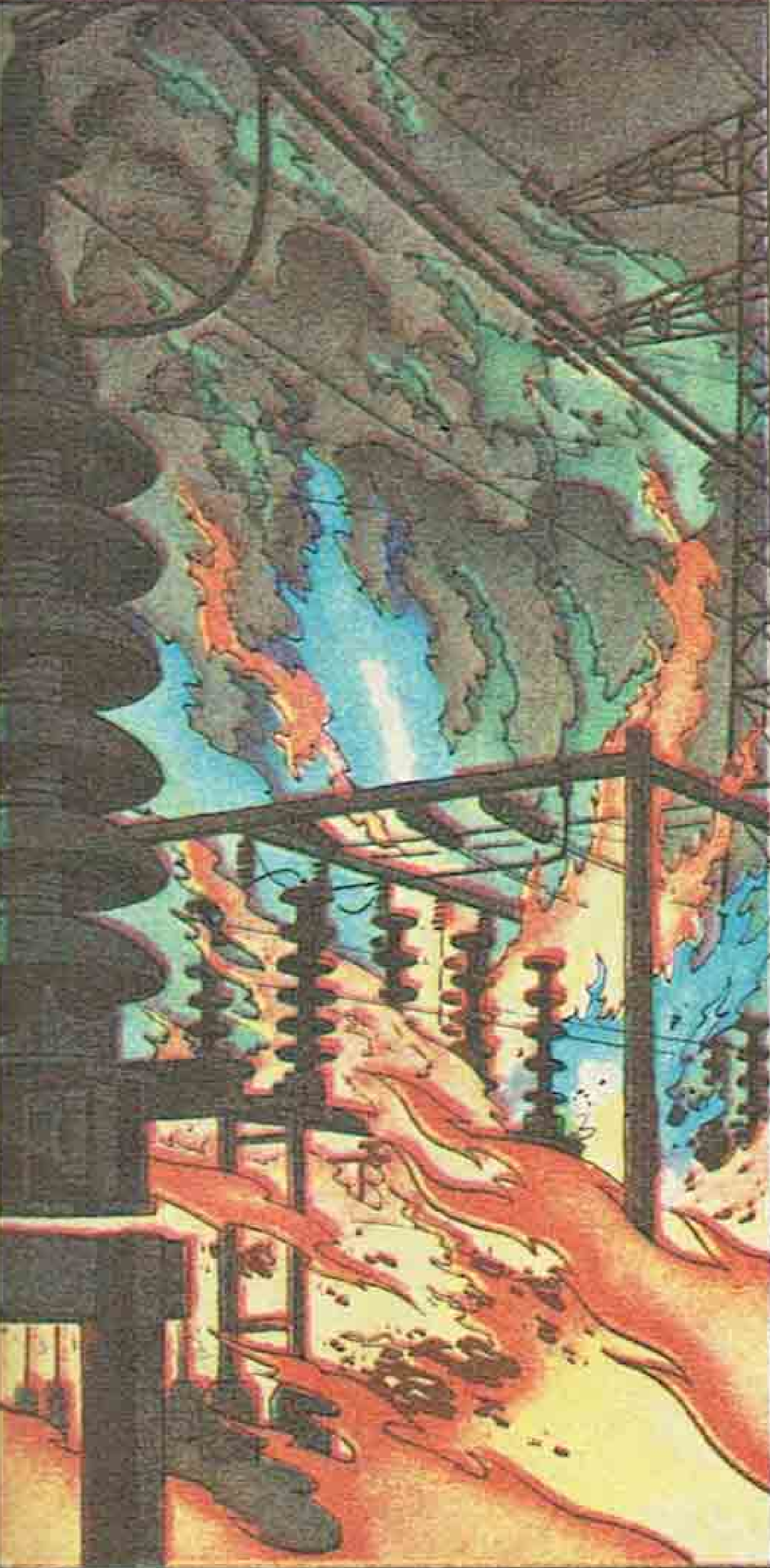
عاصفة من نار




وفي اللحظة التي غمرت فيها موجة الحريق مدينة "مورجاستيل" التعسة...


اشتعلت سيارات الذخيرة محدثة سلسلة من الانفجارات، لتزيد من فداحة الكارثة...


ولمدة هدأت العاصفة ظاهريًا، غير أنها عادت أعنف من ذي قبل، زاحفة داخل الأراضي، لتشعل النيران في كل ما يصادفها...


من غابات وبيوت ومنشآت صناعية، لم يصمد أمامها شيء. وحاول بعض رجال الشجعان، إطفاء الحريق، لكن دون جدوى.. ولم تلبث محطة "أركو" للكهرباء، أن أدركتها النيران هي الأخرى، فاختفت في جحيم من الانفجارات وألسنة النيران المتعددة الألوان.


.. بينما شبت النار في زورق "أكسيل بورج" فاحترق كالشعلة..


وبعد ربع ساعة من بداية الكارثة أصبح الشاطئ الذي تحول إلى جحيم ملتهب، مطابقًا لما صوره "دانتي" عند وصفه الجحيم


أما "ليفران" الذي التف حوله الكابل، والتصق بالحائط، فقد بدا كأن لا حياة فيه!

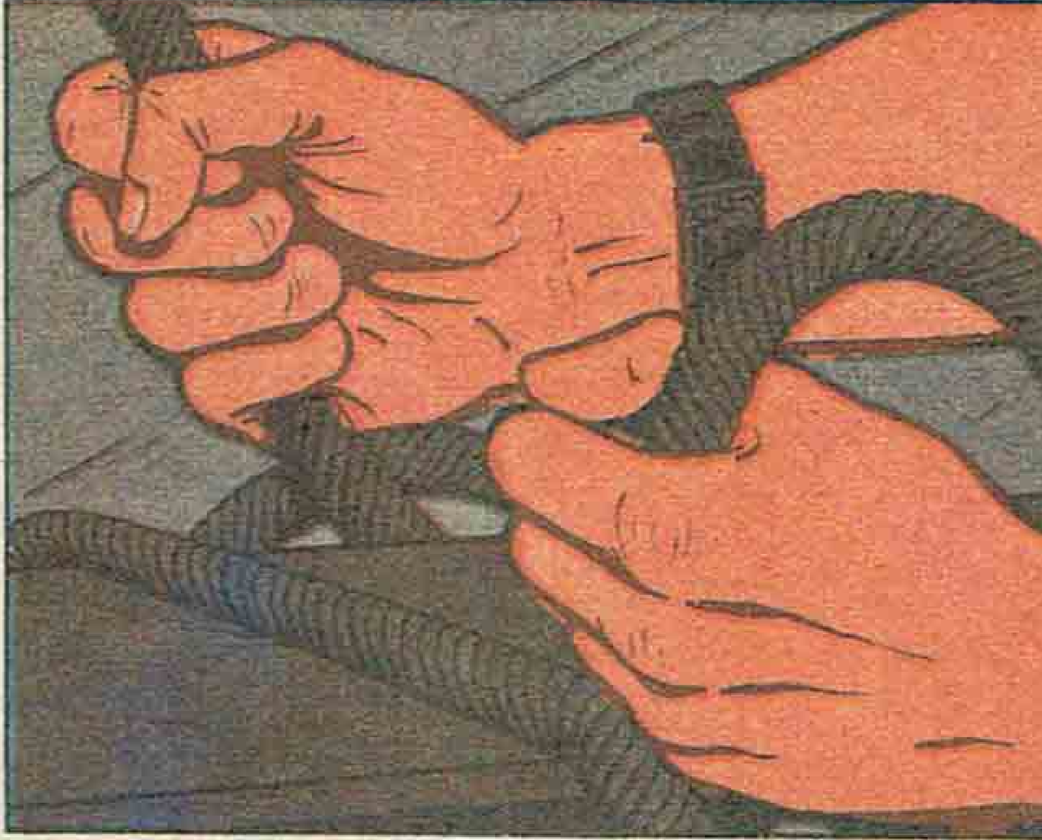

وكف رجال الفنار عن الاستمرار في عملية الإنقاذ، لما في ذلك من مجازفة. غير أن "جان جان" الذي ضاق بتصرفاتهم عبر السور..
هل لك أن تبقى هنا؟.. هل.
دعوني.. دعوني من فضلكم!


وبشدة، تخلص الصبي من أيدي الذين أرادوا أن يمنعوه...
"جان جان"!.. ستقتل نفسك يا "جان جان"!

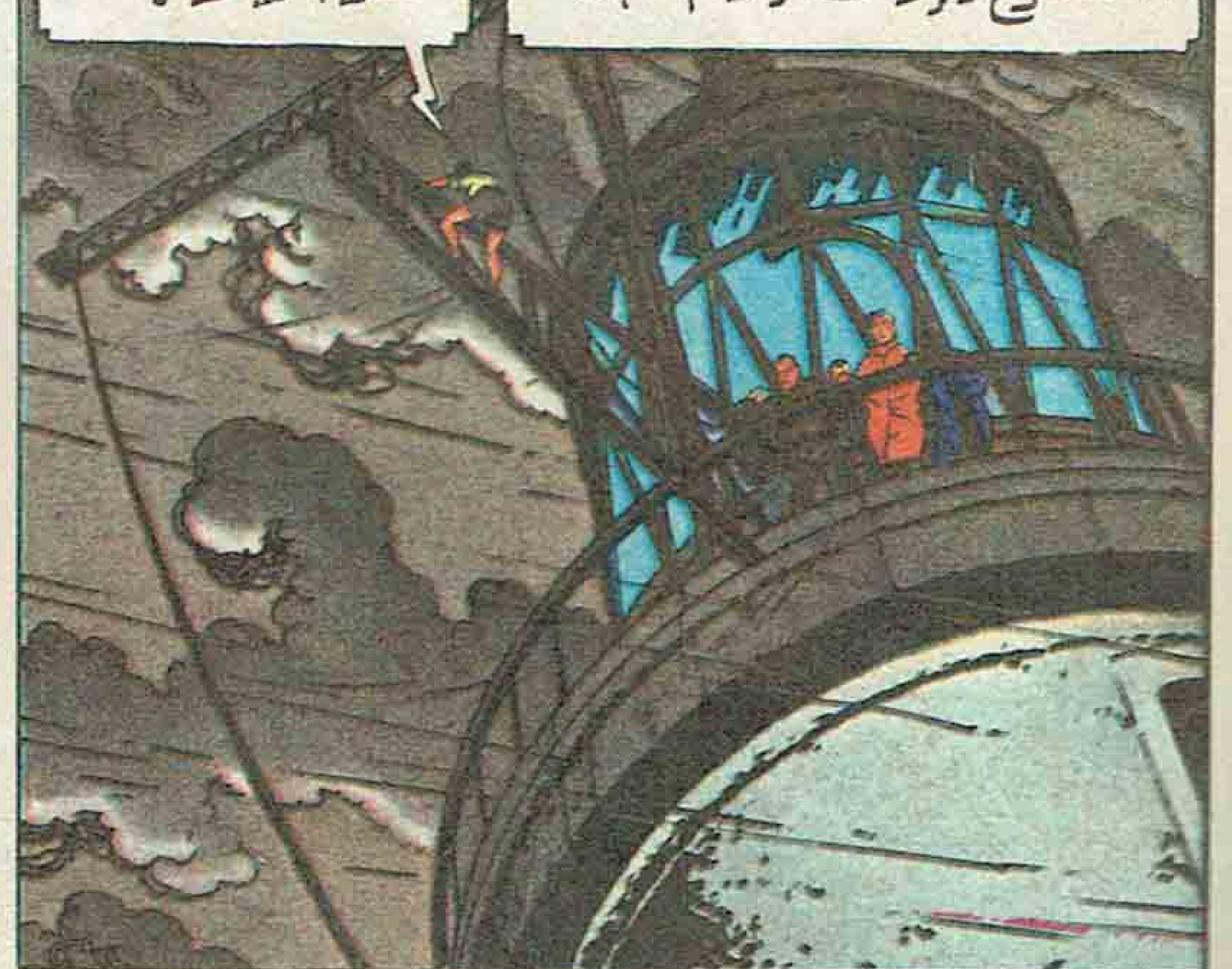
ليفــــــــــران

غادر « أكسيل بورج » ورجاله الفنار ، رغم العاصفة . أما « ليفران » ، فقد تعلق بكابل ألقي إليه من أعلى الفنار ، غير أن العاصفة أطاحت به ، فأخذ يتأرجح ، ثم لم يلبث أن سقط ...



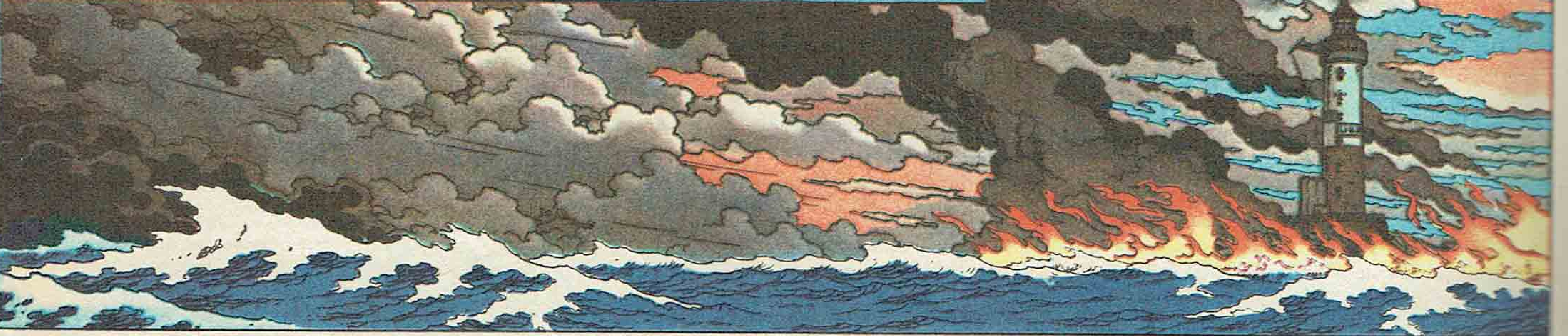














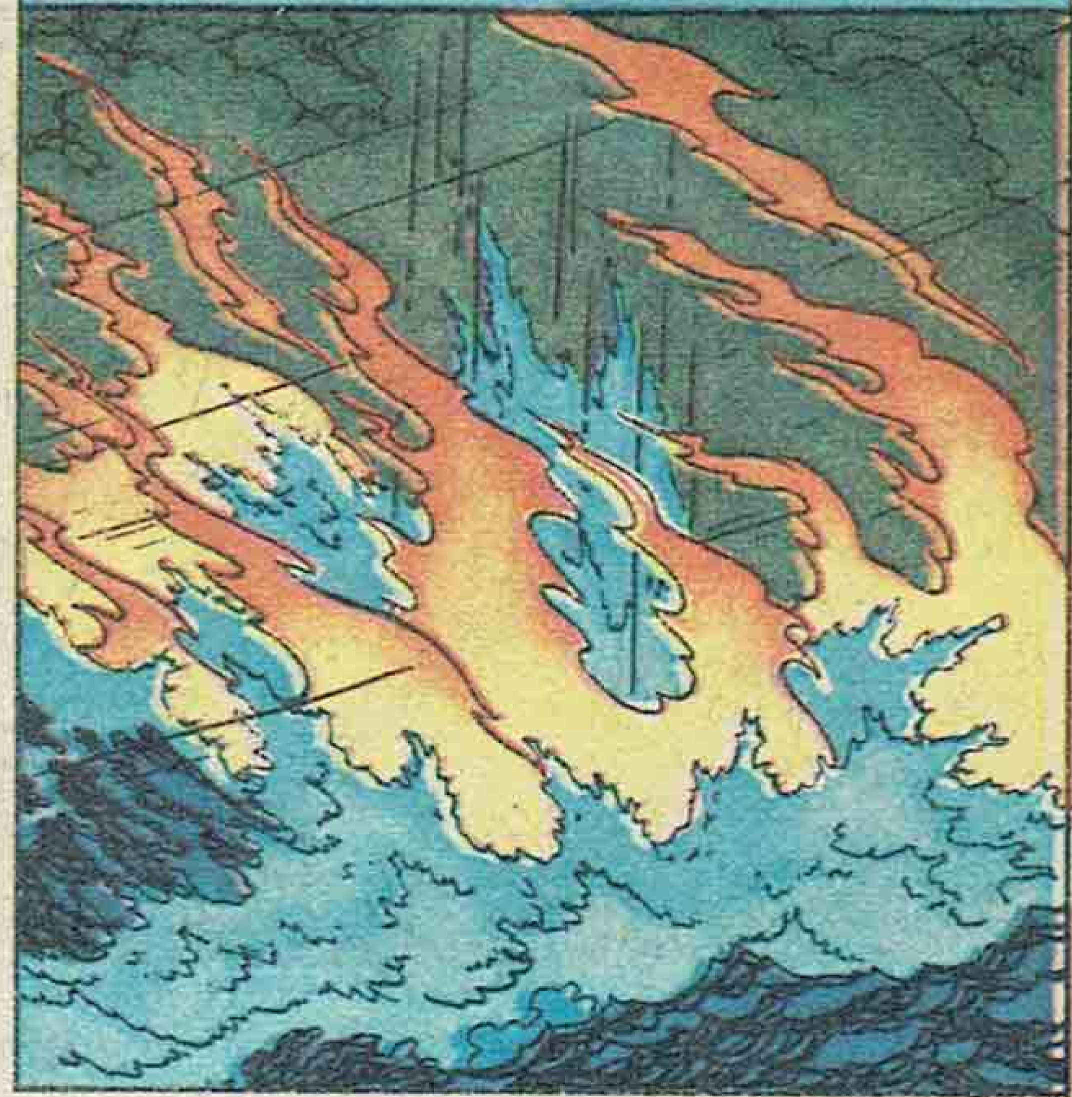






عاصفة من نار





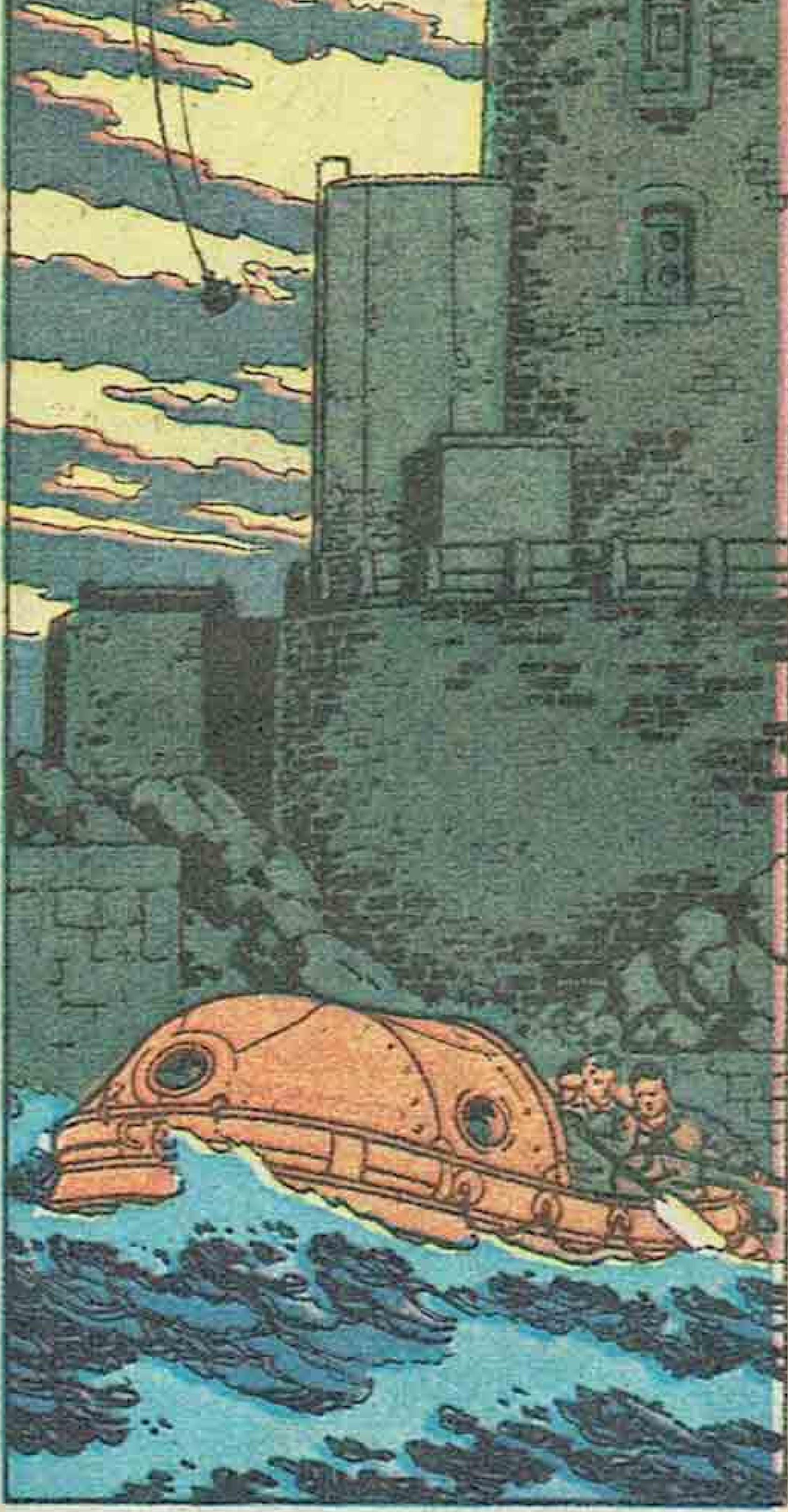


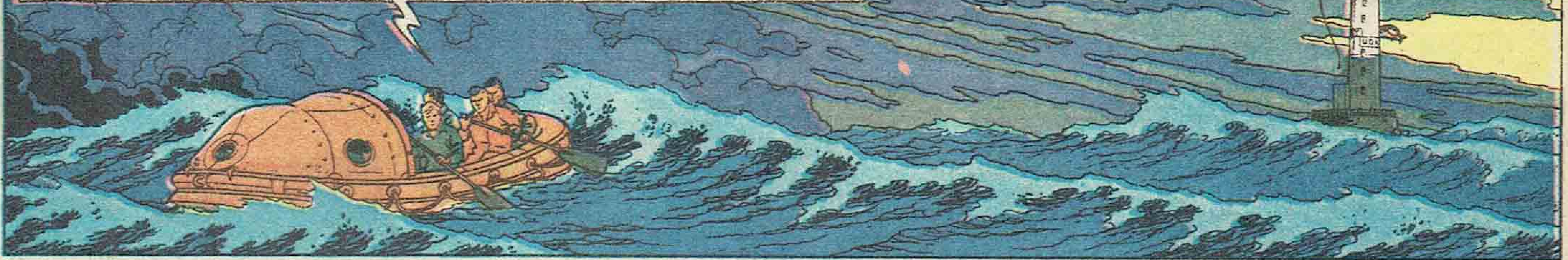












وهاآآم ؟!؟!



ليفـــــران

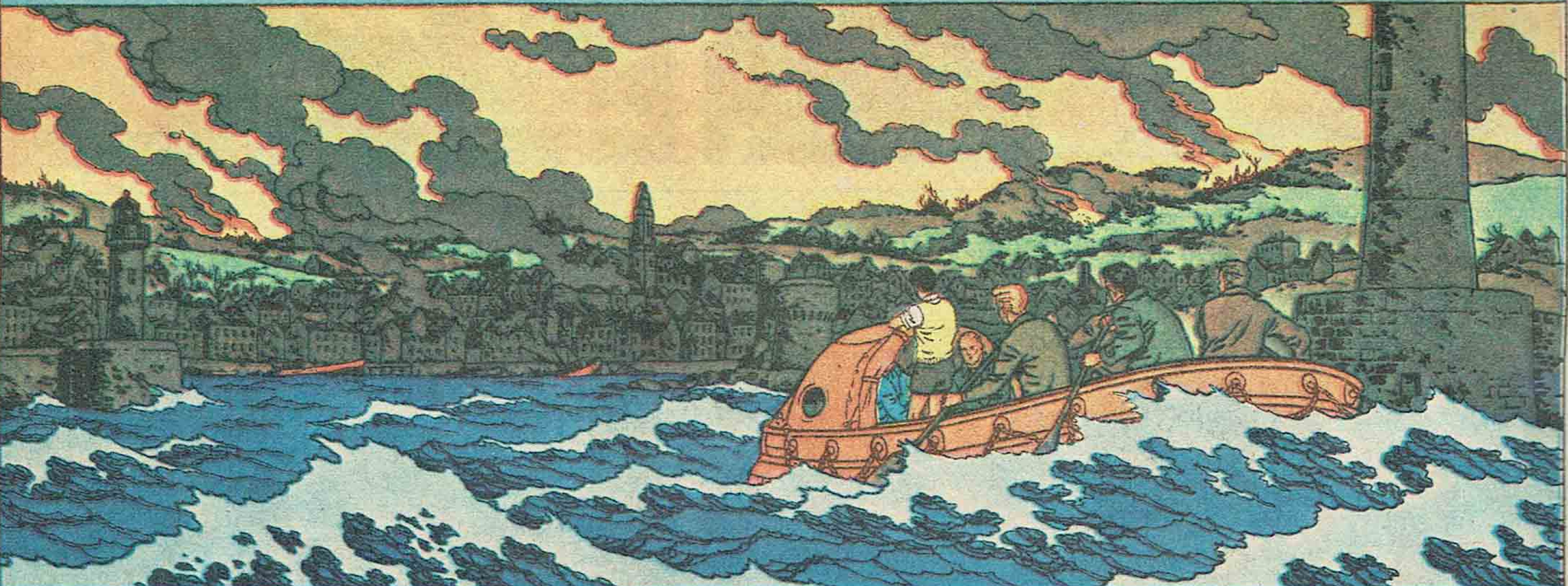
بريشة الفنان : جاك مارتان



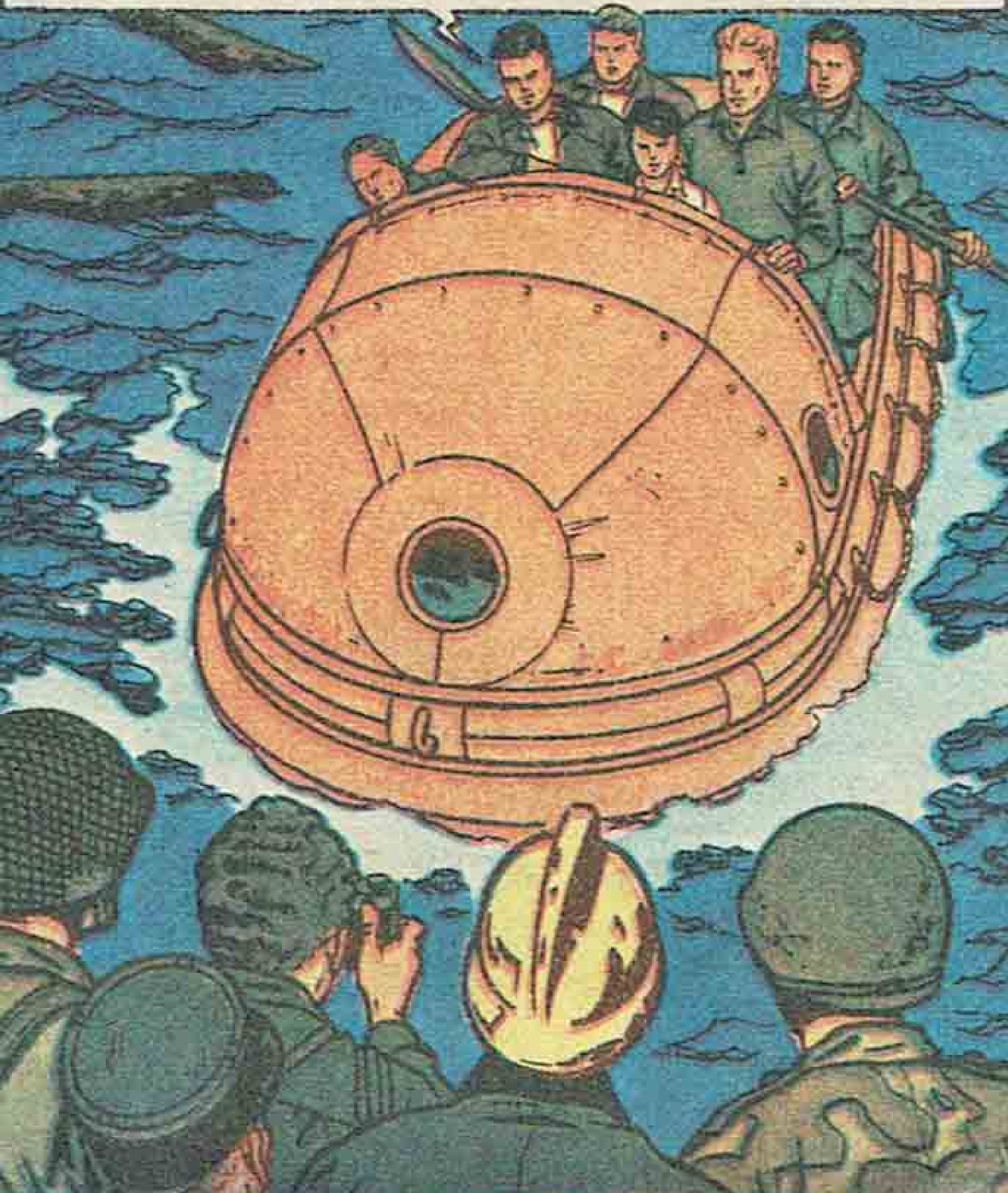














النهـــايـــة

رحلة بحرية


نعم.. لهذا الغرض ونزلنا..!
إن الفتحة المؤدية للقاع موصدة ياسيدي القبطان..!


يجب أن نحرك هذا السيخ الحديدي، ثم نكسر القفل..


ورفع السيخ الحديدي، وكسر "إميل" القفل..
كرايك


وما أن رفع الغطاء و..
حمدًا لله! كدنا نعتقد أننا لن ننجو أبدًا..!

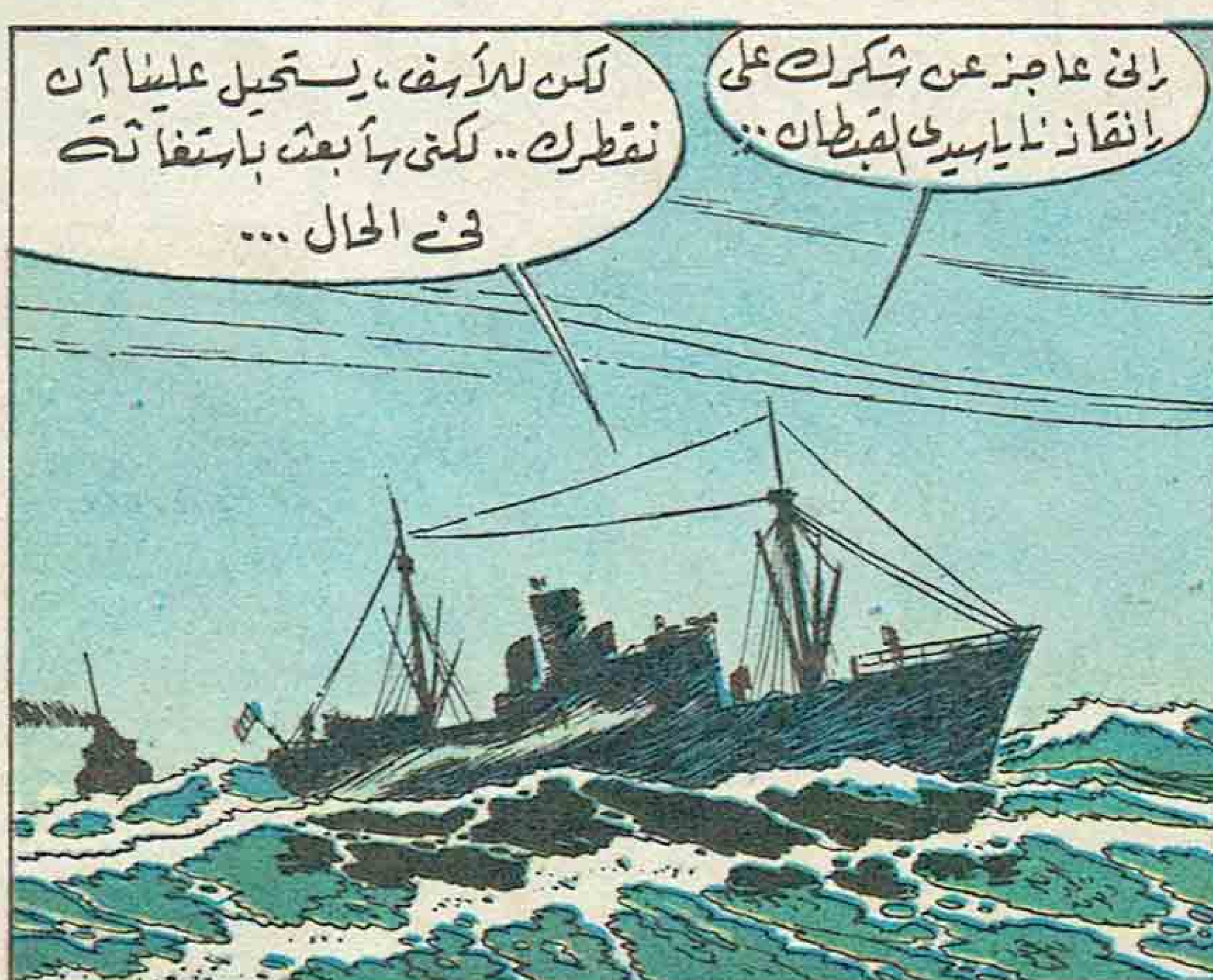

هل أنت قبطان هذه الناقلة؟
نعم إنها مغامرة طويلة! لقد كنا ضحية للقراصنة!..


قراصنة..؟
وهذه ليست عمليتهم الأولى! لقد هاجموا أكثر من سفينة تجارية في المنطقة..!


وهم يتبعون دائمًا نفس الطريقة! لقد ظهروا وسط الضباب.. وسيطروا علينا، ثم استحوذوا على جزء من شحنتنا..!


وبعد ذلك، غادروا السفينة، بعد أن ضربوا الآلات وأجهزة اللاسلكي، ثم حبسوني والطاقم في قاع السفينة..!
وهذا العلم الأسود... لابد أنه بطاقة زيارتهم!


بالضبط..!
نعم! لقد سبق لي أن سمعت بأعمال القرصنة هذه، لكني لم أشك قط في...

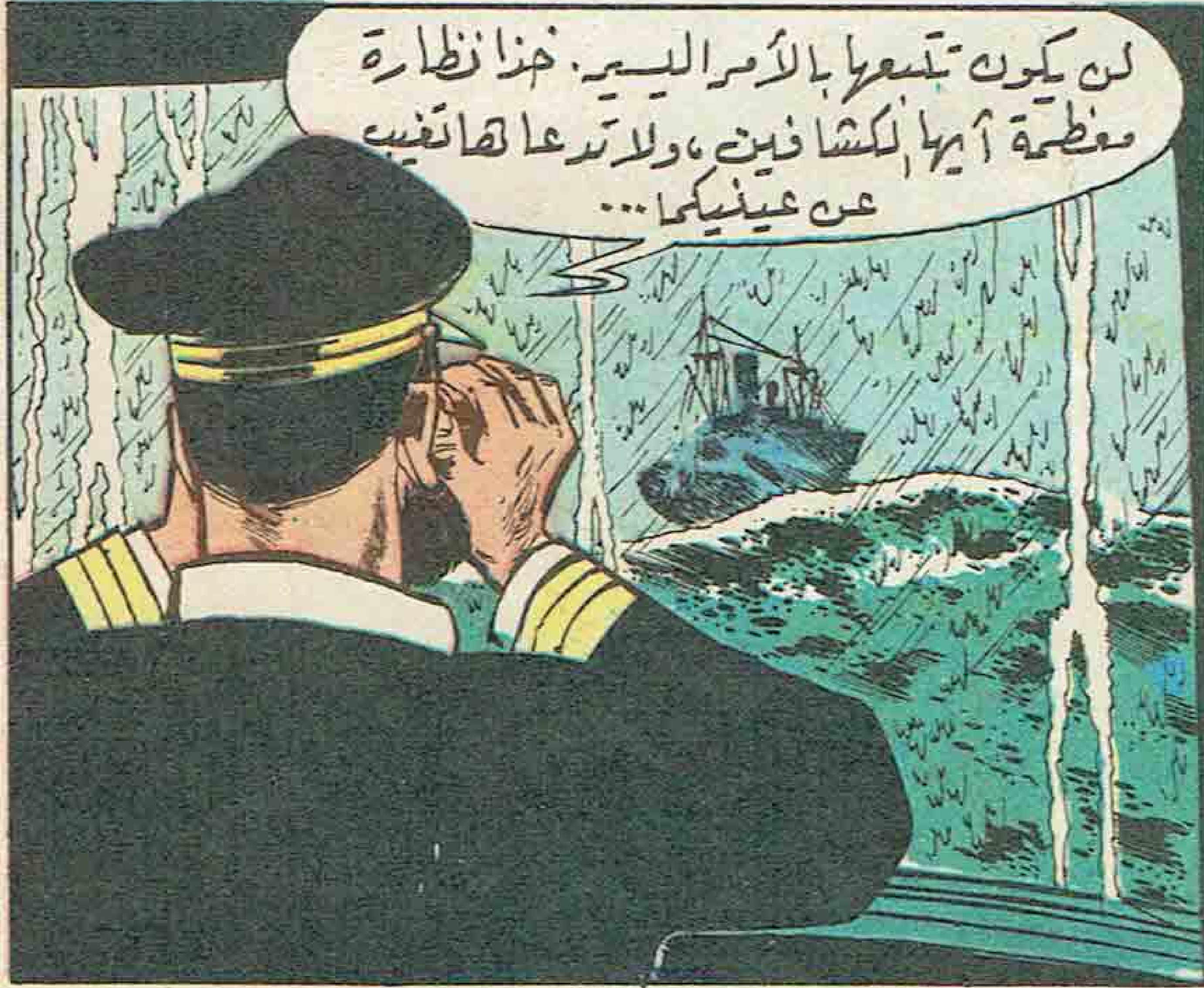

إني عاجز عن شكرك على إنقاذنا ياسيدي القبطان..
لكن للأسف، يستحيل علينا أن نقطرك.. لكنني سأبعث باستغاثة في الحال...

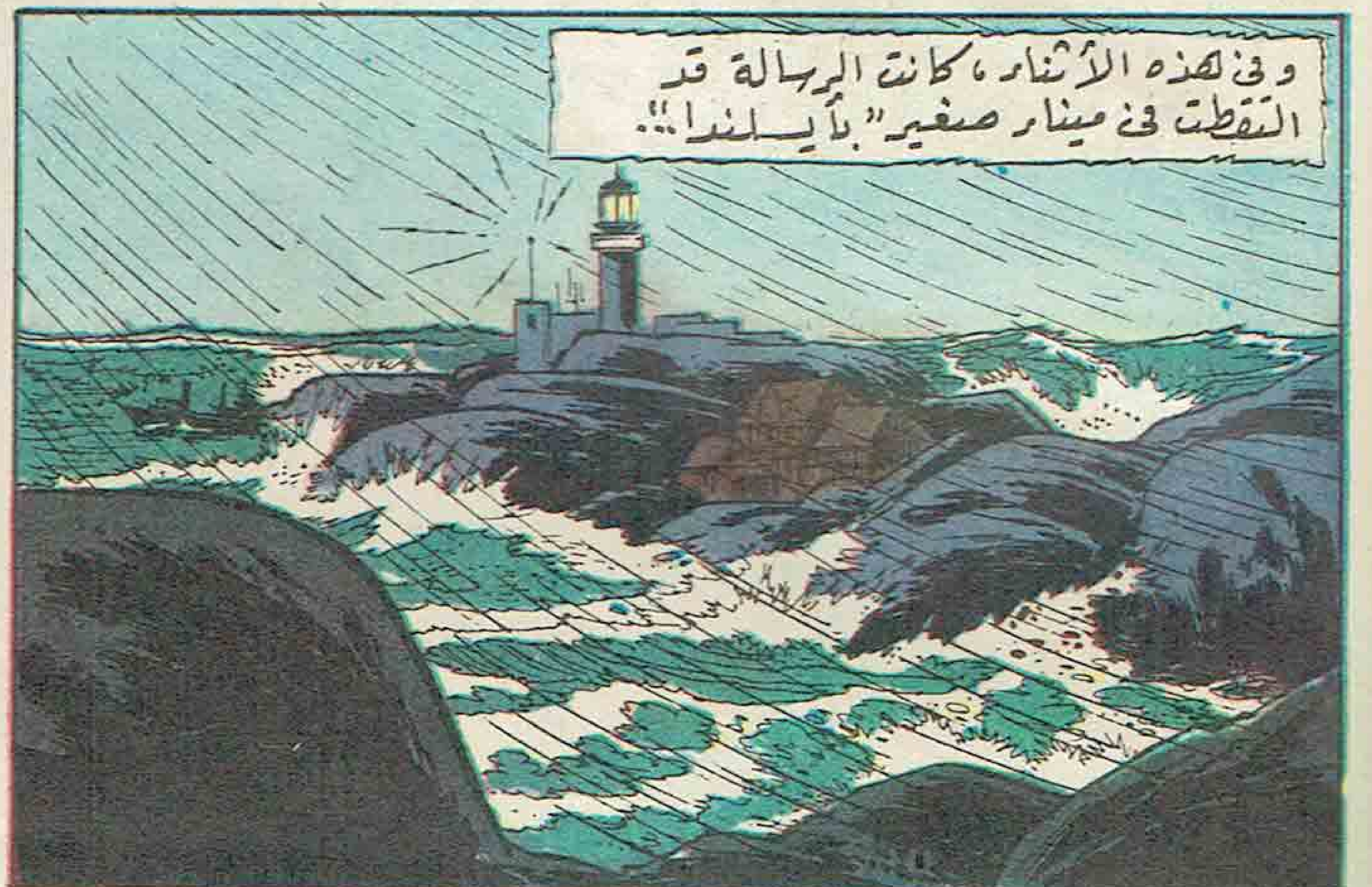

هل يمكنك أن تأخذ رجال الطاقم على ظهر سفينتك؟ أما أنا فسأبقى حتى تأتي النجدة!
لكن؟..

ثلاثى الأبطال

دعى مجهز السفينة « الباسل » ابن أخيه « ألان » وصديقيه ، لقضاء خمسة عشر يوما على ظهر سفينته . وفى الطريق إلى « أيسلندا » ، التقت السفينة بأخرى ، بدت خاليه من طاقمها .

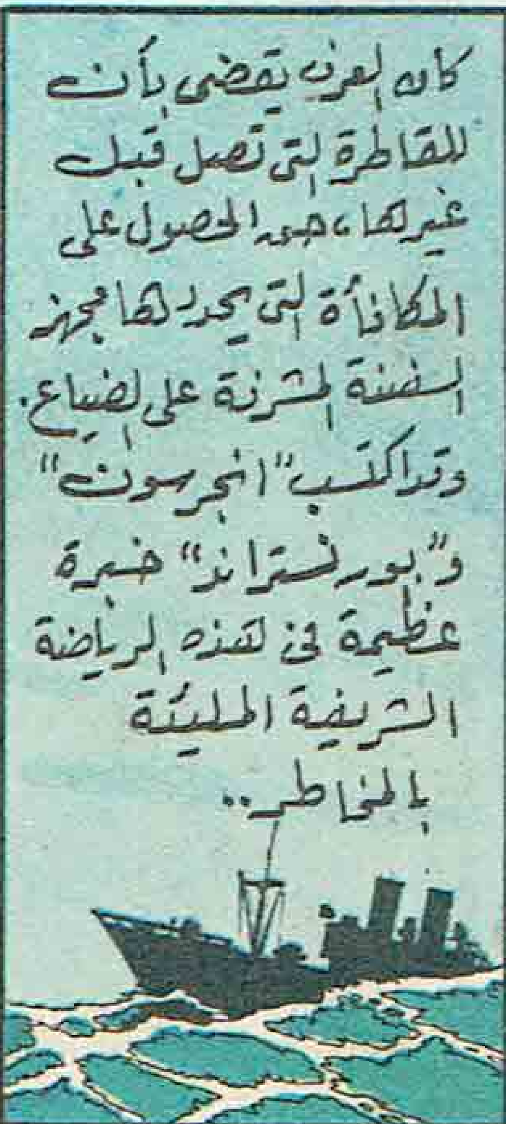


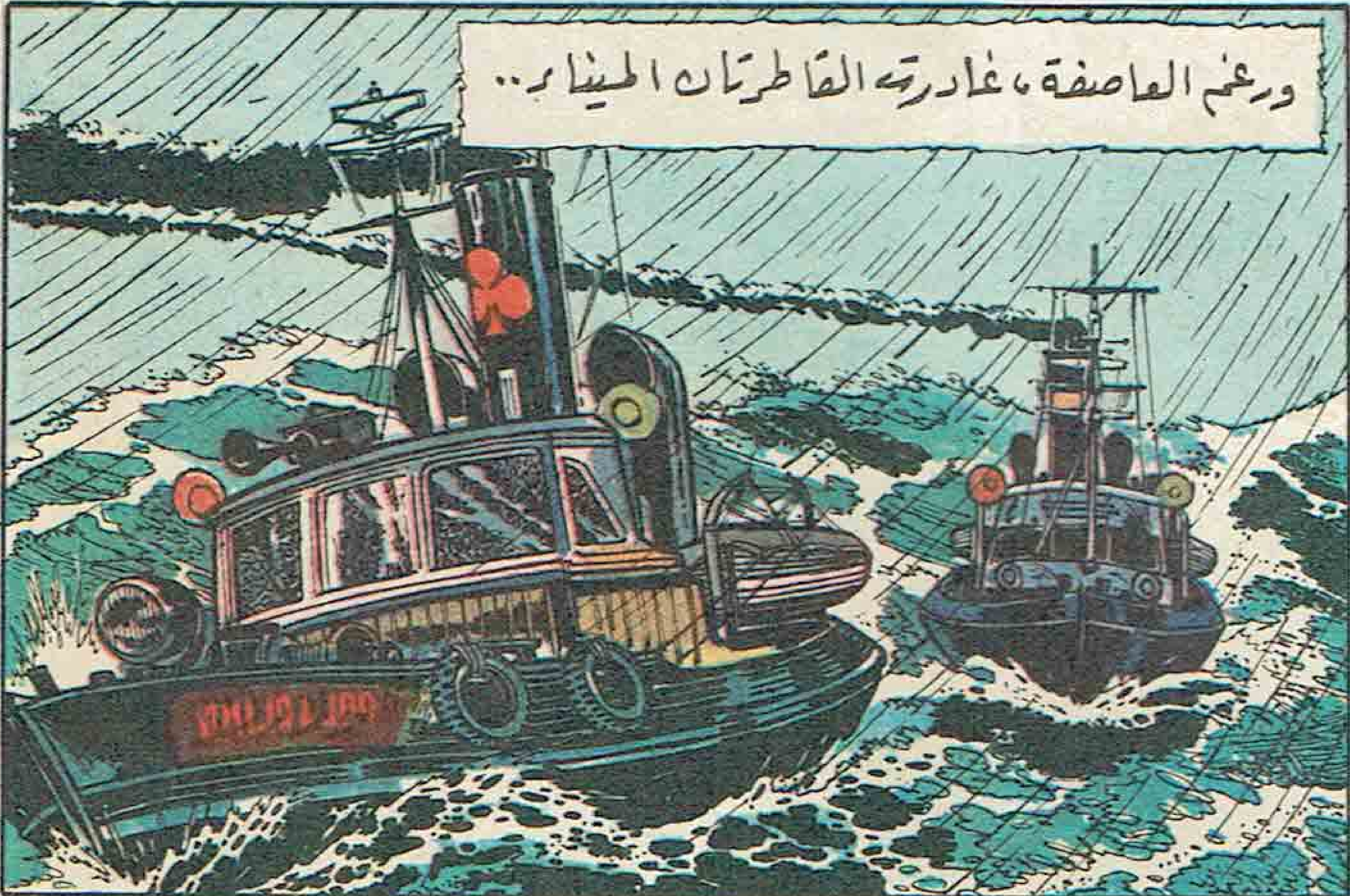




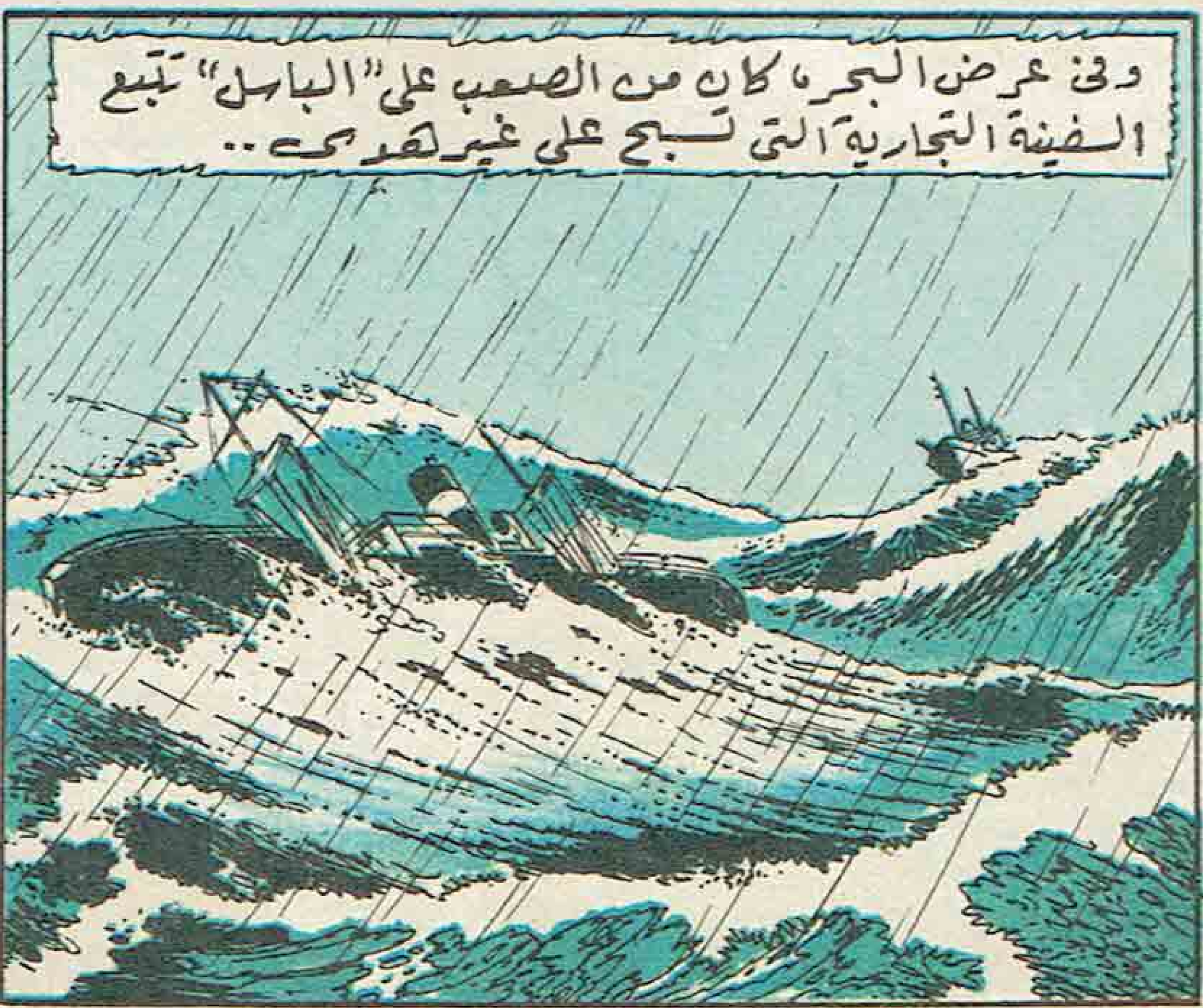














رحلة بحرية

ومرت بضع ساعات ..
ها لكم ياسيدي القبطان !
ها! ها! يبدو أن هذا الشيطان "إنجرسون" سيفشل في المسابقة هذه المرة.















في كوخ الأستاذ..
أخيرا! إنني أحسن حالا.. ليس هناك أفضل من النعاس، لاستعادة قوى الإنسان! إنني لم أعد أشعر باهتزاز السفينة! لابد أنني تعودت ركوب البحر!...
ها! ها! ها! ها!



وسرعان ما بدد "آلان" و"أندريه"، تحيوات صديقهما "الدبير"..
هه؟ ماذا؟ عاصفة؟ سفينة تجارية مشرفة على الغرق؟ وأنا الذي اعتقدت أنني كنت أحلم؟..
سنقص عليك البقية في الطريق! هيا سنقوم بجولة في الميناء!



وبعد قليل.. أخذ ثلاثي الأبطال، يتجولون في الميناء



وكانت عملية القرصنة الجديدة، هي مادة الحديث في كل مكان..



هل تفهم شيئا من هذا قشتهم يا "آلان"؟
بعض كلمات من هنا، وبعض كلمات من هناك. لكن هذا يكفي لأعرف الطريقة التي يتبعها القراصنة!



اشرح لنا بسرعة..!
إنهم يستخدمون زوارق سريعة من طراز عتيق.. وعندما لا يكون هناك ضباب، يستخدمون أجهزة تنشر دخانا يحجب اقترابهم من السفينة التي يعتزمون مهاجمتها.



وما شكل هؤلاء الفتيان؟ ألم يتعرفوا عليهم حتى الآن؟..
مستحيل! فهم يرتدون زيا يشبه زي الضفادع البشرية، وقد أخفوا وجوههم بقناع من "المطاط"!



رباه.. إن هذه الأقاصيص تثير الرعب في نفسي! ما رأيكما في فنجان من مشروب ساخن؟
ولم لا؟ فلندخل هذه "الكافتريا"!



انتظر! وسوف ترى!...
حذار يا "الدبير"!



عفوا يا "جان"! إن ما قلته لم يكن إلا.. إلا على سبيل المزاح! آي!



لا يعنيني إذا كان هذا مزاحا أم لا، وليعلم جميعكم أن من يثير منكم هذا الموضوع، سأشطره شطرين! مفهوم؟.
معذرة! هل أنت السيد "إنجرسون"؟



نعم! وماذا تريد أيها الصبي...؟..



أريد أن أعرف إذا كان ما يقال حقيقة؟ وهل أنت مدين لهؤلاء القراصنة فعلا...!

رحلة بحرية


هه؟ مرة أخرى؟.. وما شأنك بذلك..؟
"أندريه"، هل جننت؟..


ليكن ما يكون!.. سأسحقك كالبعوضة!..
إذا شئت.. لكن أجبني على سؤالي أولاً!


وذهل المارد من جرأة "أندريه" الهادئة، ثم
ها! ها! ها!.. إنك جدجري يابني! من أنت؟..


وبعد قليل داخل "الكافيتريا"، أخذ "أندريه" يشرح للرجل..
إني وصديقاي من الكشافة الفرنسيين.. وكنا على ظهر السفينة "الباسل" التي أنقذت السفينة "بوليبيه"..
نعم! وهذا ما جعلنا نعلم بجرائم القراصنة!


لقد علمنا أنك في كل مرة، كنت تحصل على مبلغ كبير كمكافأة إنقاذ!..
وماذا في ذلك؟ هذه مهنتي.. هل تقصد أنني مشترك مع القراصنة؟..


بالتأكيد لا! لكن هذا ما يقوله بعضهم وهذا ما يجعلنا نريد معرفة رأيك فيه..
إن من روى ذلك كاذب! إنهم حاقدون أوغاد! والآن اذهبوا من هنا قبل أن أنزل بكم غضبي!


هيا! هيا! دعهم وشأنهم يا "جان".. "كارل"، أحضر لي طلبا آخر مماثلا.. وقدم لهؤلاء الشباب ما يطلبون على حسابي..!
أمرك يا سيد "أدلي"!


لا، نحن لا نريد..
اقبلوا! فرفضكم لدعوتي إهانة لي! اسمي "أدلي فالبرج"! وأنا مالك القاطرة "لاجيرلوف"....!..


وقبل ثلاثة الأبطال الدعوة، حتى لا يحرجوا الرجل...


حسنا، شكرا لك يا سيد "فالبرج".. ربما نلتقي فيما بعد.!
إلى اللقاء يا فتيان!. لكن أرجو ألا تشغلوا بالكم بكل هذه التفاهات!


قل لنا يا "أندريه"، ماذا دهاك حتى جرؤت على إثارة هذا المارد الـ.. الرهيب؟. لقد أوشك أن يسحقنا جميعا!..
إن قصة هؤلاء القراصنة تثير فضولي... لذا أردت أن أتبين رد فعل هذا الاتهام بالنسبة له..!


يست!



أصغوا لي بسرعة، إذا كنتم تهتمون بأمر القراصنة فعندي ما يفيدكم في هذا الشأن..
هكذا؟ هات ما عندك!



ليس هنا.. فالجدران لها آذان .. في الساعة الثامنة من هذا المساء ... في بيتي..
حسناً، وأين بيتك؟..



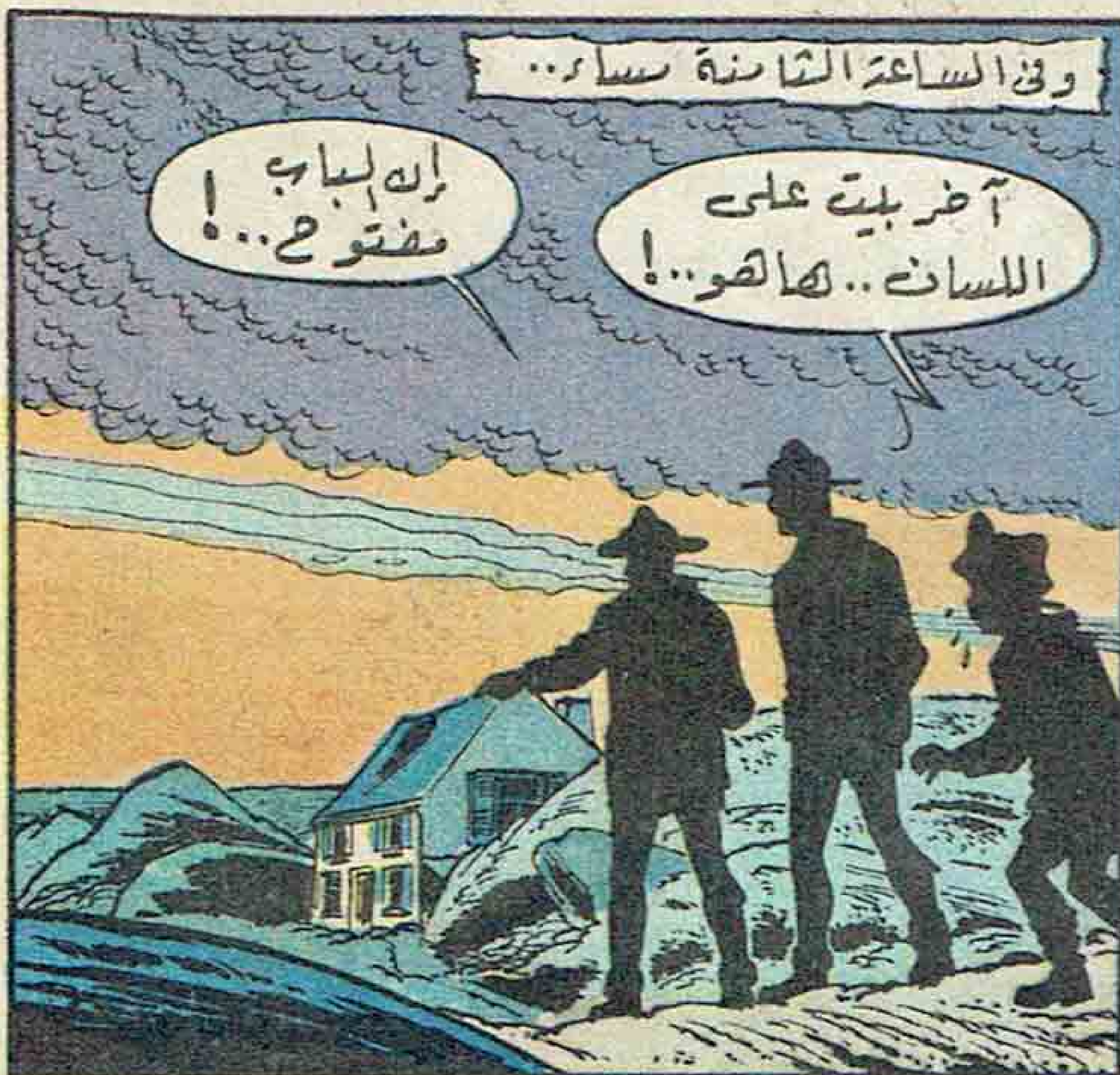
آخر منزل على اللسان.. اسمي "بورنستراند" قبطان "البلازلند".. سأنتظركم في الخارج! إلى اللقاء!



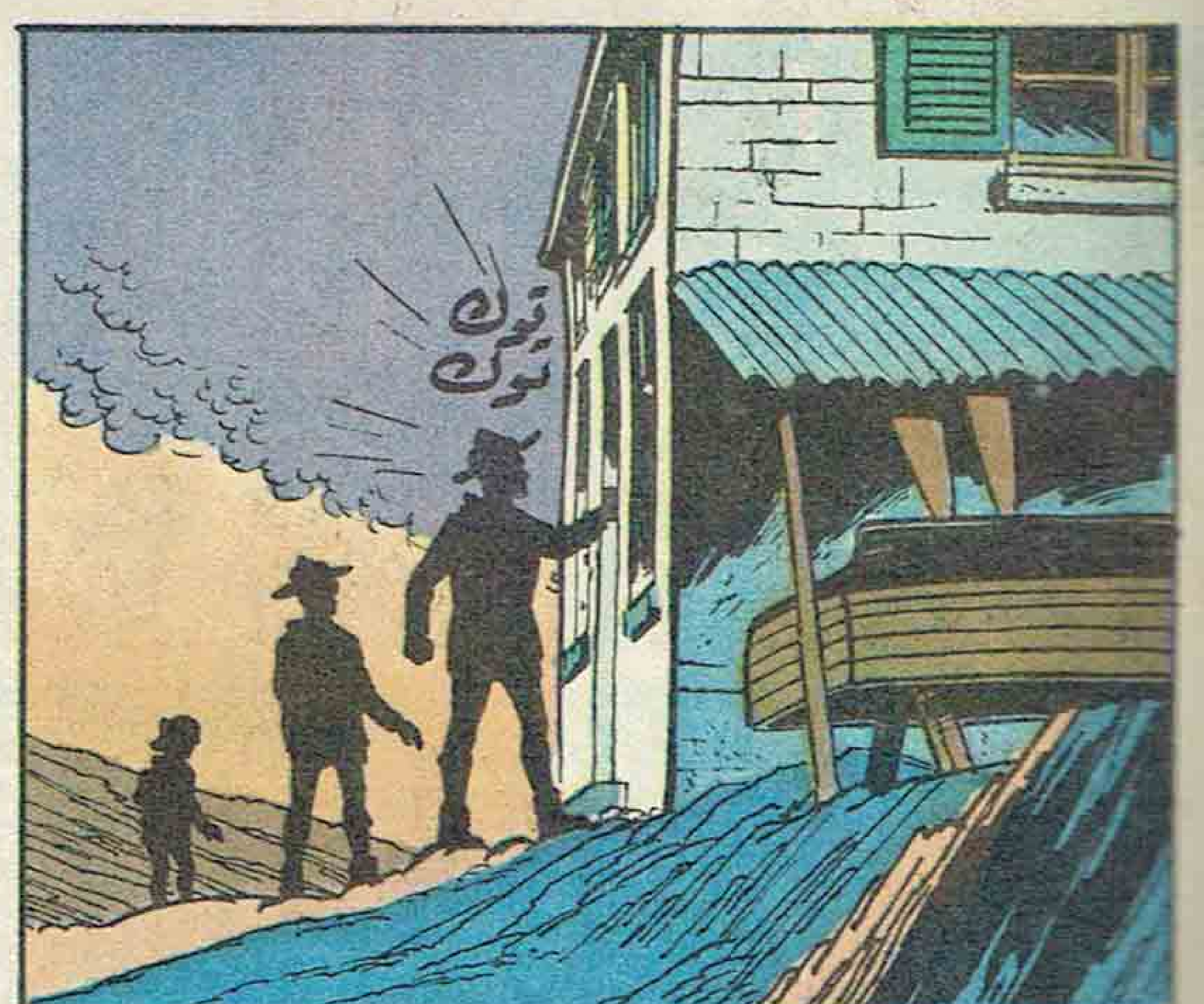
أتعتقدون أنه لا داعي لجلب سلسلة من المتاعب!
على العكس، فقد كان واضحاً أنه يخشى أن يراه أحد في صحبتنا.. لابد أنه يعرف شيئاً بالفعل..
أنت على حق يا "أندريه" لابد أن نذهب!



تباً لكما أيها المجازفان! إنكما لن تتغيرا، ولذا سأقوم باستقالتي من صحبتكما! فأنا أفضل عليها دوار البحر..!..



وفي الساعة الثامنة مساء..
آخر بيت على اللسان.. ها هو..!
إن الباب مفتوح..!



توك
توك



لا أحد.. لابد أنه لم يسمع... يجب أن ننادي عليه..!
ما اسمه بالضبط؟.. بورن ماذا؟..
"بورنستراند"!



هل من أحد؟ سيد "بورنستراند"؟



لا أحد يجيب..
انتظر! أنظر هذه الآثار على الرمال المبتلة..
ليكن!.. سندخل!..



لهه؟ يا لها من آثار عجيبة! كأن.. كأنها آثار لطيور هائلة
نعم.. إنها آثار لزعانف!



زعانف؟ رباه! هل يمكن أن...؟

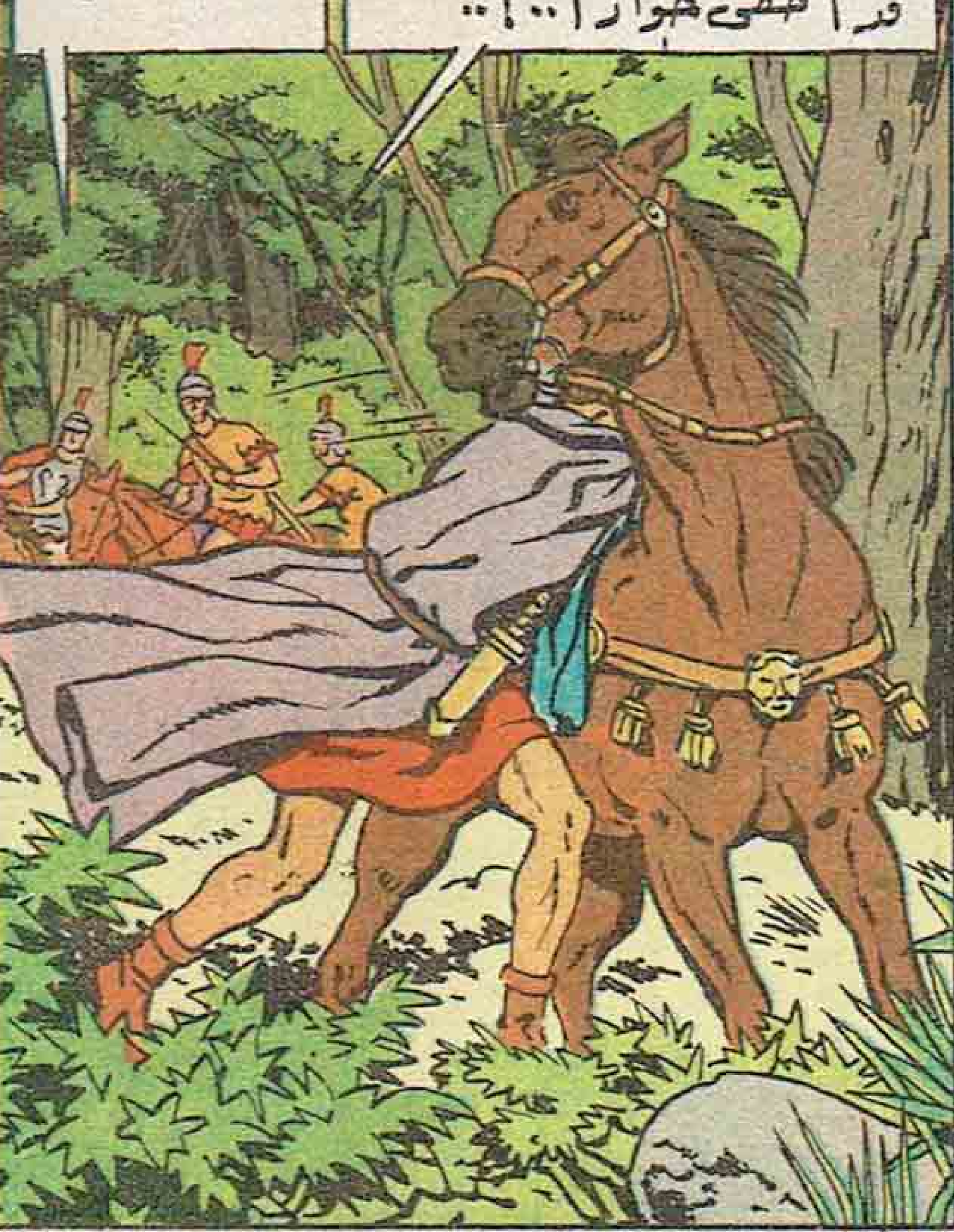
يتبع

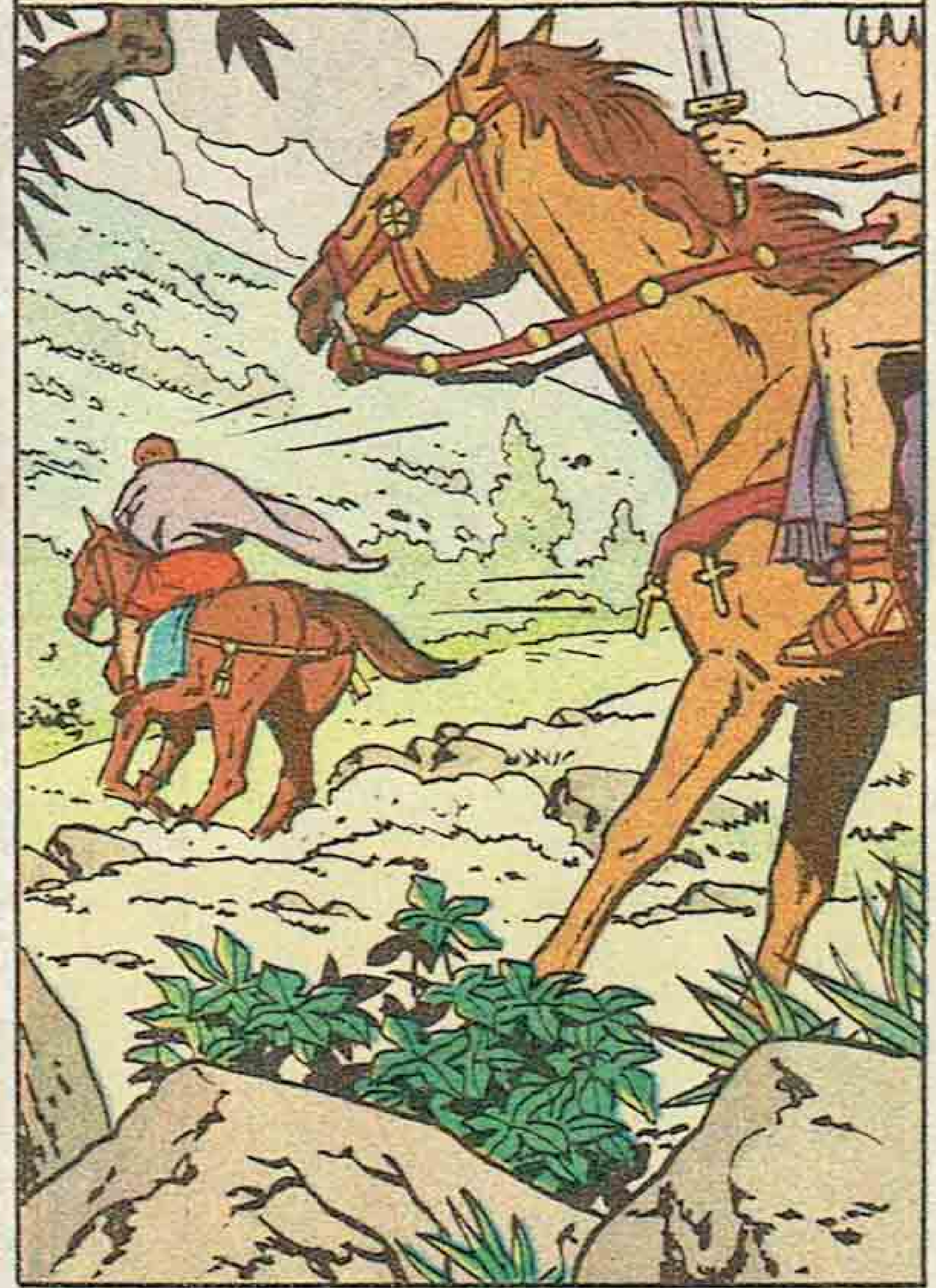
أليكس وأيوريكس الأكبر

نصب البرابرة كمينا لفرقة الغاليين – التى يرافقها « أليكس » إلى وطنها – بتحريض من أحد الرومانيين ، الذين كانوا يطمعون فى الذهب الذى كان..

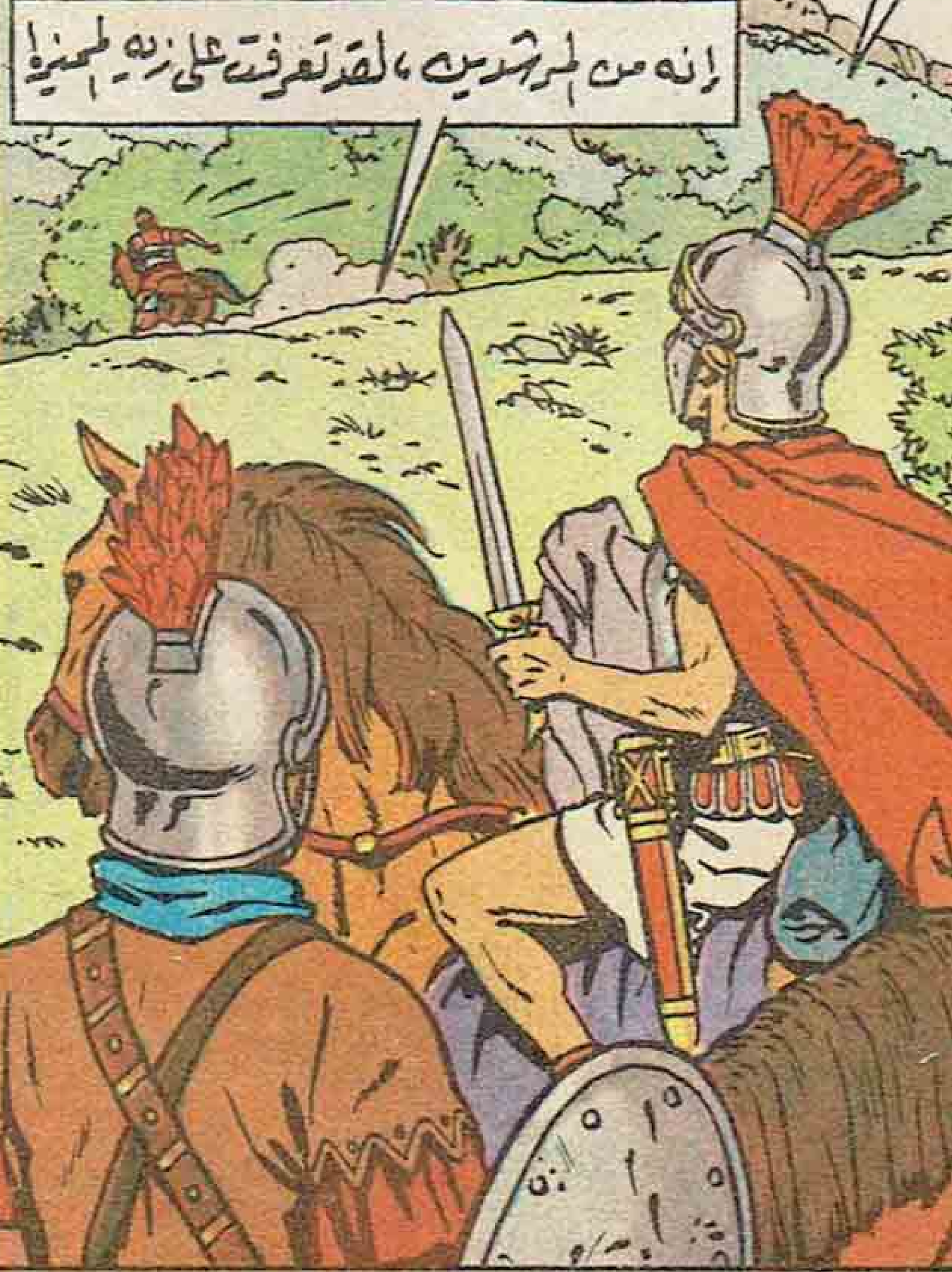




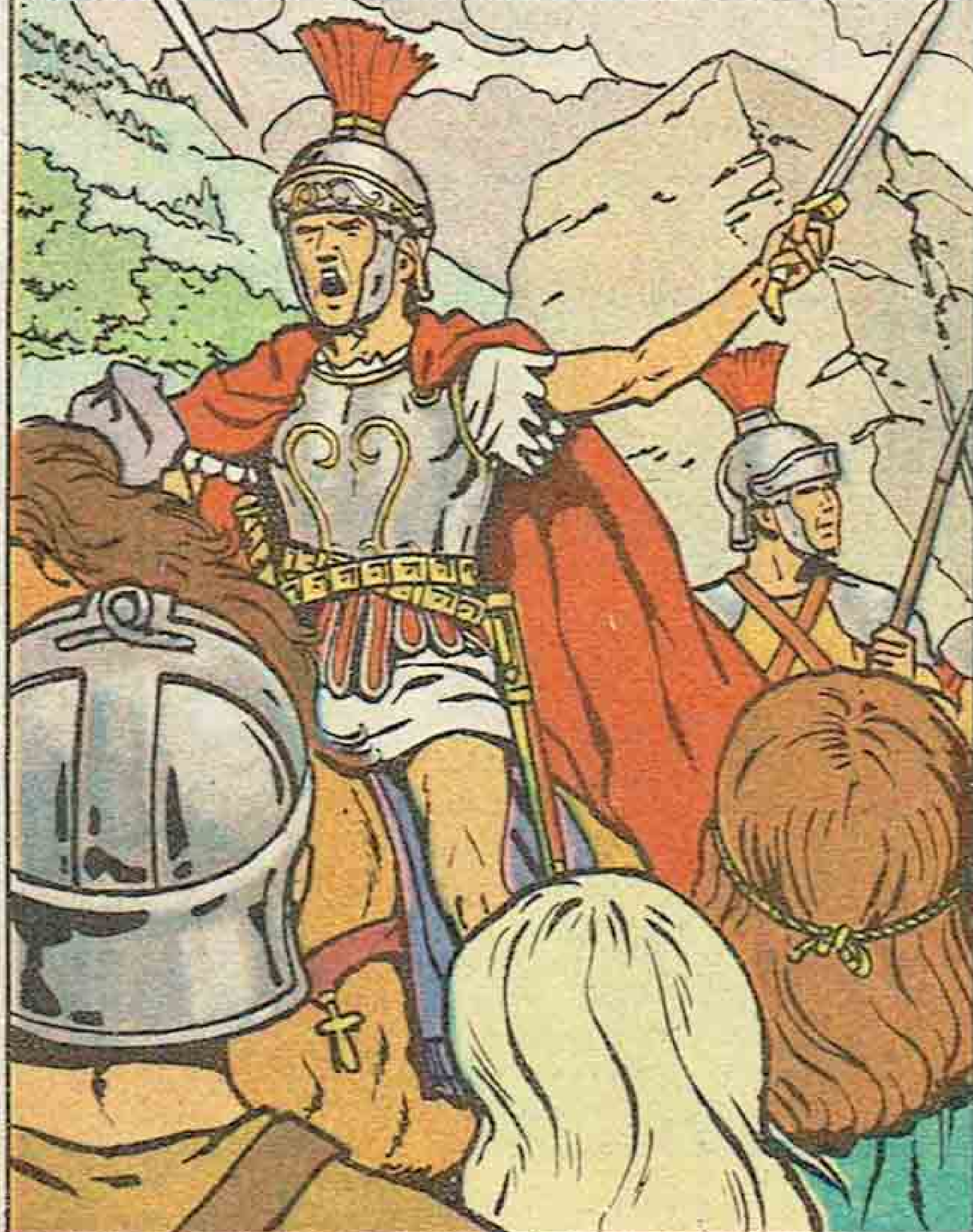














... يحمله أفراد الفرقة معهم .





















أليكس وأيوريكس الأكبر















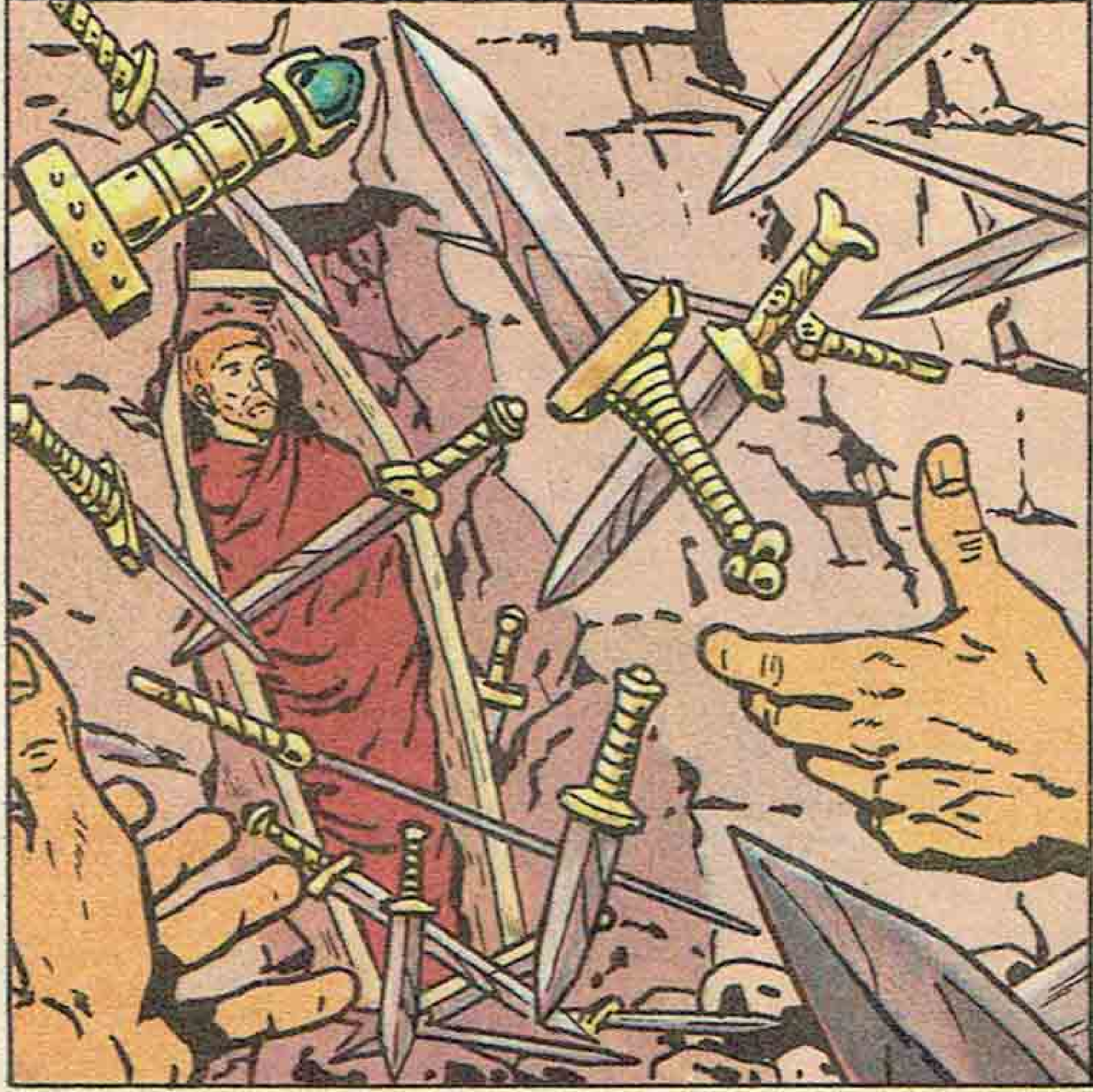







أنت بلا قلب يا "إيوروس"!.. لو كان "لهورتالوس" مكانك، لسمح بأن تبكى النساء بطلا عظيما.. والآن أنا ذاهبة!.. اطمئن!..
إن الأخشاب فى أعلى الشلالات لن تصمد طويلا! فلنعبر عن إجلالنا لمن كان مستشارا وقائدا نبيلا..


سنتبع تقاليدنا القديمة: يجب على كل منا أن يهب أفضل سلاح لديه، لتمكن أخانا من عبور الجحيم، والوصول إلى جنة المحاربين..


وانهال سيل من السيوف والخناجر والأقواس، حتى غطت الكفن على نغمات لحن حزين...


والآن اغلقوا التابوت وغطوه بالتراب..


وبعد قليل، ابتعد الجنود، بينما أخذ "أليكس" يقود العملية..
انتبهوا!.. عندما أعطى الإشارة، ستتركون الأخشاب!.. هيا!


وانهارت الأخشاب محدثة دويا فظيعا، واندفعت المياه بقوة..


وبعد لحظات، اتخذت الشلالات مظهرها الطبيعى، محافظة على سر المقبرة..
لهذه هى أجمل مقبرة كان فى إمكاننا أن نقدمها له..
لهو كذلك!.. والآن حان الوقت كى نستأنف رحلتنا.


نعم.. سنتقاسم قيادة الفرقة، كما كان متفقا.. سأتولى المقدمة، وأنت المؤخرة.
بالتأكيد!..


وفى اليوم التالى، استأنفت الفرقة مسيرتها تحت سماء قاتمة، والثلج البارد لهؤلاء القوم الذى عاشوا طويلا فى طقس حار...
لابد لنا من فرار.
نعم. سننظم الصيد فى الغابة!


فرار! لها! وكيف!
آه! هل رأيته؟
"أليكس"!

يتبع



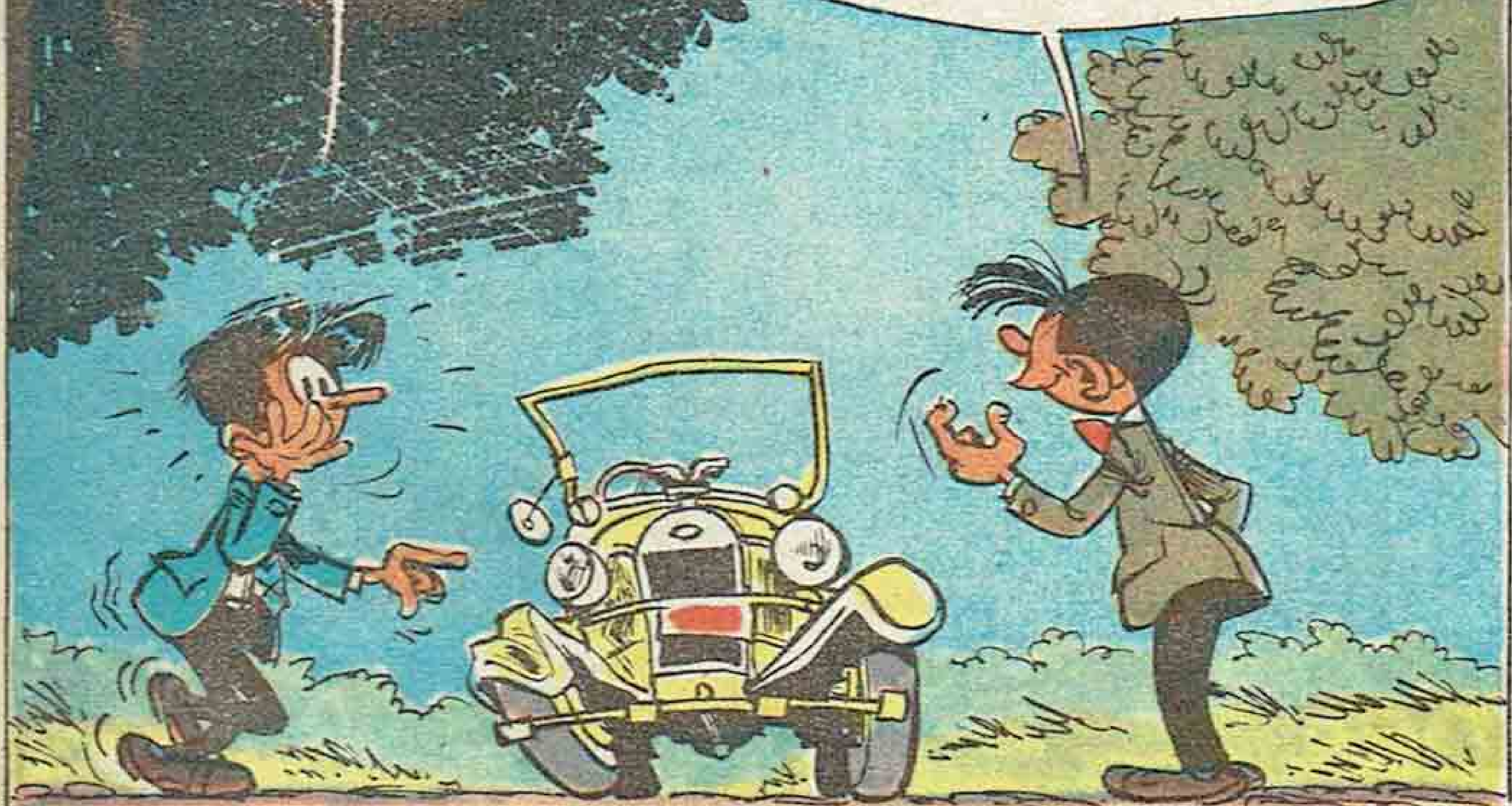
الأستاذ متواضع

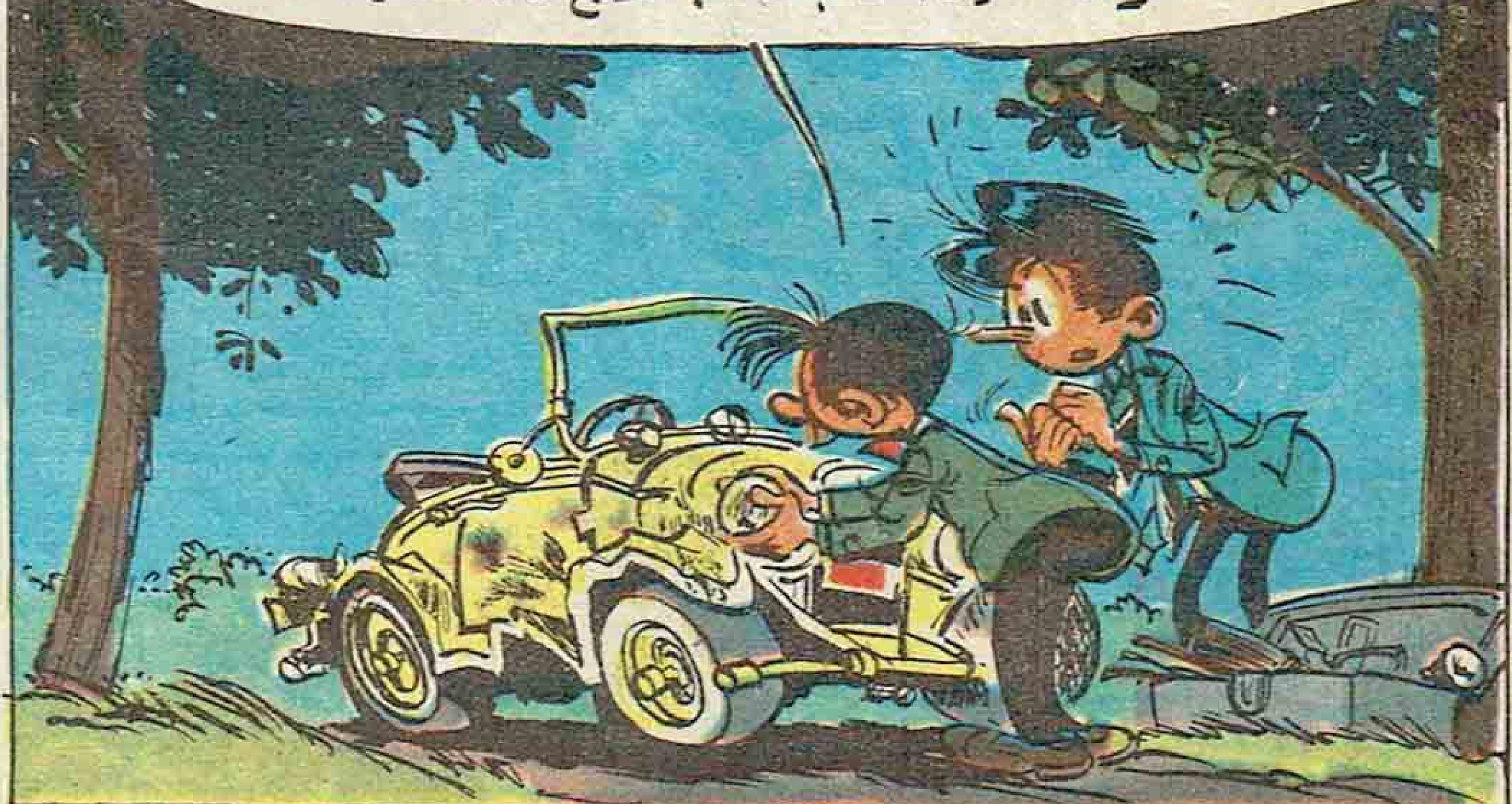






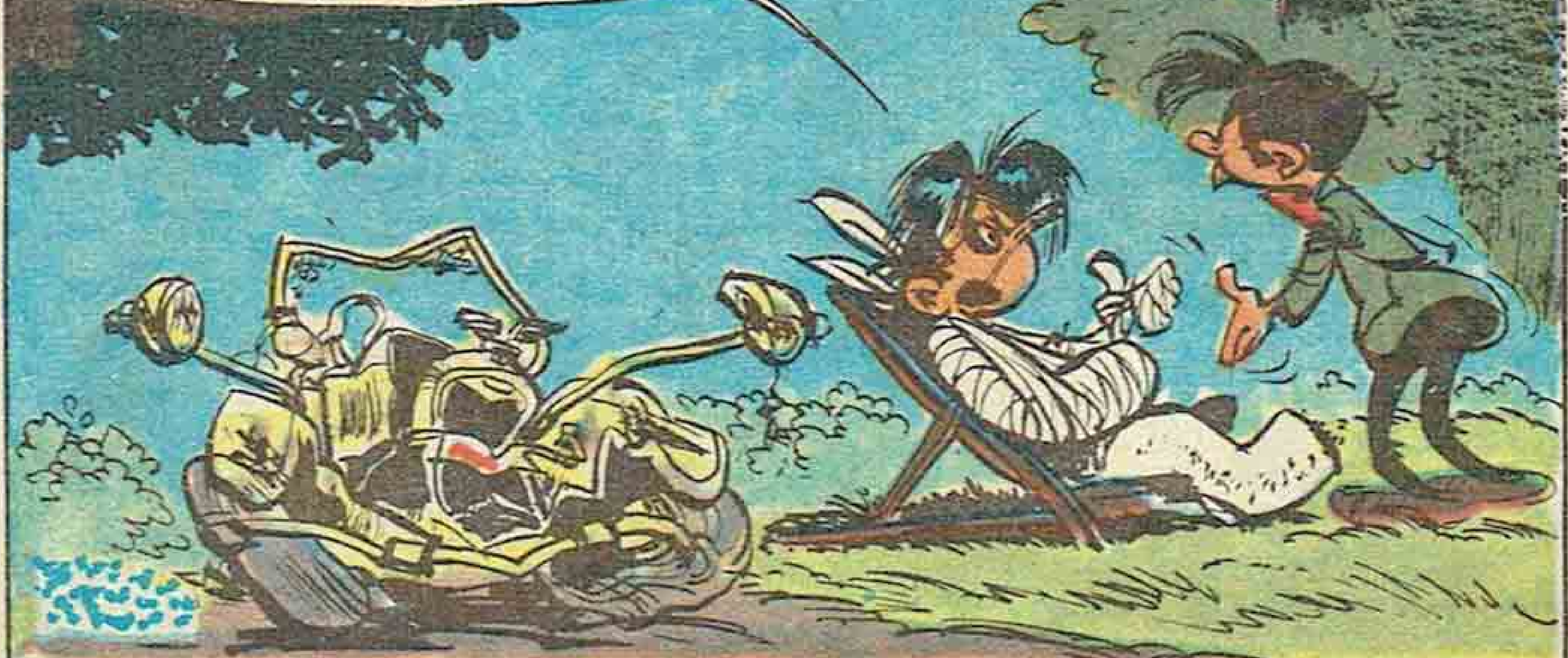












عالم الحيوان



الحرباء

من فصيلة شاذة من السحالى ، ذات صفات غير عادية ، فالعينان محمولتان على مخروطين ، وكل عين مستقلة الحركة ، دون الارتباط بالأخرى . وتلتحم أصابع القدم فى مجموعتين ، إحداهما تتكون من اصبعين ، والأخرى من ثلاثة أصابع ، وتتقابل هاتان المجموعتان لتكونا قدما كلابية ، تساعد كثيرا فى الإمساك بالأغصان الصغيرة . وفى استطاعة الحرباء ، أن تغير لون جلدها ، لتحاكى الوسط الذى تعيش فيه ، أو لإظهار انفعالاتها ، أو استجابة لتغير درجة الحرارة . ويتأثر تغير اللون بالهرمونات أو الأعصاب التى تتحكم فى المواد الملونة الصفراء ، والحمراء ، والبنية القاتمة ، الموجودة فى الجلد .

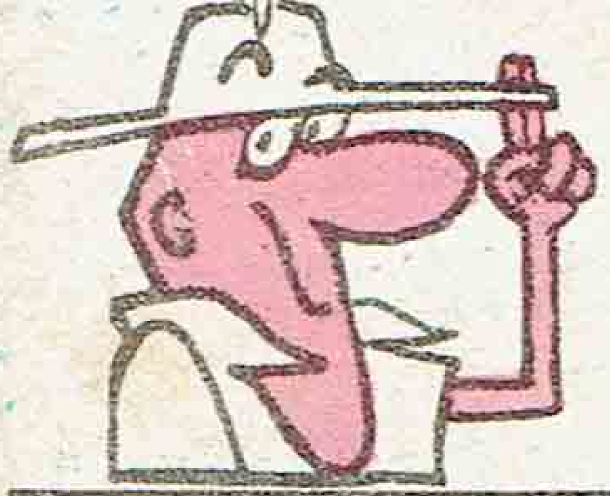
ويوجد ثمانون نوعا من الحرابى ، يعيش معظمها فى أفريقيا ، والقليل منها يعيش فى أوروبا وآسيا ، ويتراوح طولها بين ٥ سنتيمترات و ٦٠ سنتيمترا . وتعيش على الأشجار ، حيث تتحرك ببطء ، وتكون دائما فى حالة تحفز للحشرات . وتستخدم الحرباء فى اصطياد الحشرات ، لسانها الطويل اللزج ، الذى ينطلق للخارج بحركة انقباضية عضلية سريعة جدا ، لتلتصق به الفريسة .

وتضع الحرباء بيضها فى جحر فى الأرض ، أو تحمل صغارها ملتصقة على جسمها ، حيث تمسك بها الأغشية اللزجة التى تحيط بجسمها .

والحرباء شائعة فى مصر ، فى الشريط الساحلى الشمالى الغربى من الإسكندرية إلى مرسى مطروح ، وخاصة فى الحدائق . ولونها عامة أخضر بشريطين أبيضين متقطعين على كل جانب ، كما يمتد شريط أبيض آخر على البطن ، من الفم حتى فتحة المذرق .

الأقدام الكلابية فى الحرباء ، جد ملائمة للإمساك بالغصون الصغيرة





ماكس المكتشف

